

مؤتمر دولي أكاديمي بإيطاليا عن تنمية مسار العائلة المقدسة في مصر



١٢ صفحة
جنيهان

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
يوسف سيدهم

- ٤
- ٢
- ٨
- ٦
- ٥
- ١٠

مقال: الرب في عمق حبه وبذله... مقال: مائة درس وعظة
مؤتمر أصدقاء التراث العربي المسيحي: «الكتاب المقدس في اللغة العربية»
د. سهير القلماوي: علامة مضيئة في الحركة الثقافية المعاصرة
الدولة مع المجتمع المدني: احتفالية المرأة المصرية.. مبادرة «كف في كف»
أقرأ لهؤلاء: د. ميلاد فايز موسى - د. حماد عبد الله حماد - د. كريمة الحناوى - د. ماري جرجس - د. بهي الدين مرسى - فايز فرح - ليلى الحناوى (١٩٧٧)

WATANI
 WATANI
 WATANI
 Watani وطني
 @Watanipaper
 Download on the App Store
 Get it on Google play

الأحد
 ٢٦ مارس ٢٠٢٣
 ١٧ برمهات ١٧٣٩ش
 ٤ رمضان ١٤٤٤هـ
 إصدار أول: السنة ٦٥
 العدد ٣١٩٦
 إصدار ثان: السنة ٢٣
 العدد ١١٦٢
 Date: 26 Mar. 2023
 1st. Issue: Yr. 65
 No. 3196
 2nd. Issue: Yr. 23
 No. 1162

«النواب يقن»
أوضاع المنشآت الصناعية
غير المرخصة
عادل منير
 بدأت اللجنة المختصة بمجلس النواب مناقشة الحساب الختامي للسوازات العامة للدولة ٢٠٢١-٢٠٢٢، وأكد النواب وصول الموازنة الجديدة قبل ٣٠ مارس الجاري. وخلف الكوالمري، يقدم النواب بإعداد طلبات مناقشة وأمانة لواجبة عدد من المشاكل منها الغيابات الطبية المنزلية التي تقصر بالبيئة والصحة العامة كذلك مواجهة الإرتفاع لتفول لتسارع مواد البناء. وتأتي وافق مجلس النواب على مواد قانون بشأن تقنين أوضاع المنشآت الصناعية غير المرخصة. ويهدف المشروع إلى فتح آفاق أمام مختلف أوضاعها لتوفيق أوضاعها بالانضباط في القطاع الصناعي الرسمي.

ندوة الدراسات والبحوث في المنطقة العربية
ويشتمل على كتاب الباحثين المصريين والعرب

زيارة رسمية ضخمة لوزير الخارجية التركي لمر
لتدشين مسار جديد من العلاقات بين البلدين

فكتور سلامة
 شارك قدااسة اليايا تواضروس الثاني في احتفالية الدولة بيوم المرأة المصرية والام التالية، والذي اقيم يوم الاثنين الماضي بمركز المهرام للدراسات والبحوث بالقاهرة الجديدة، بحضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، نضمت الاحتفالية معروضاً للمنتجات الصغيرة التي تقوم عليها سيدات يدعمن المكتب اليايا للمشروعات، وفي هذا الإطار استضافت الاحتفالية ١٢٠ سيدة من مناطق متعددة شاركن في الفعاليات التي تضمنت ندوة تشفيرية تحدثت فيها الدكتورة جاكلين عازر نائب

مصر وتنمية العلاقات التجارية في شتى المجالات في إطار التبادل التجاري. من ناحية أخرى وجه وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغل في بيان له شكره لوزير الخارجية المصري لزيارة مصر، مؤكداً على العلاقات التاريخية المتمدة بين البلدين ويعتبر بها الشريان التجاري. وأكد تشاوشوغل أن العلاقات بين البلدين على كافة الأصعدة موفضة أن المباحثات تنازل كافة القضايا الثنائية والأوضاع الإقليمية والتحديات التي تواجه

ورقة عزيزة تسقط من شجرة «وطني»
وداعاً محفوظ دوس.. الأرخن القبطي في أمريكا

رحل عن عالمنا الأربعاء الماضي في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية عن عمر يناهز ٩٨ عاماً، وقد عاش محفوظ دوس (١٩٢٥-٢٠٢٣) من مواليد مصر في خمسينيات القرن الماضي إلى إنجلترا ليكمل مهنته كيميائياً، حيث تخرج من جامعة القاهرة وتقدموا لدراسة الدكتوراه في الهندسة وتخرج من جامعة القاهرة في عام ١٩٥٠. وعمل في شركة كبرى في لوس أنجلوس، وكان له يد في تطويره على صناعة السيمينا الأمريكية في هوليوود. واستمر في صناعة السيمينا وعمل في شركة الهندسة وتفرغ لتأليف وتعليم عالم هوليوود.

تهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك
 استقبل المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها شهر رمضان المبارك وتضرع القلوب والعقول إلى الله سبحانه وتعالى أن يعيد هذه الأيام المباركة على العالم مفعمة بالخير والبركات. «وطني» تتقدم إلى المسلمين بصدق التهاني بالشهر الكريم وتدعو الله أن يعيده على مصر والعالم بالفراخية والازدهار والأمن والأمان ويعزز روابط المحبة والمودة والأخاء تحت مظلة ثقافة السلام.

رئيس الوزراء يعارض الفكر التكفيري والمتطرف منذ ١٠ سنوات
ليلمان نيل
 قال الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء خلال لقائه مع وفد فرنسي إننا نحارب الفكر التكفيري والمتطرف منذ ١٠ سنوات والمشكلة الحقيقية تكمن في أن مصر في مواجهة من القوات المسلحة ورجال الشرطة والمدنيين الذين استشهدوا دفاعاً عن وطنهم وأبنائهم.

قراءة في ملف «الأموال المسكوت عنها» (٩١٢)
 عاشت الجماعة الصحفية الجمعة قبل الماضي (١٧ مارس) غرساً ديمقراطياً لجميع المقاييس، حيث تم انتخاب المجلس الجديد لإدارة شؤون النقابة والصحفيين خلال الدورة المقبلة، مؤكداً من ذلك اليوم التقريب وستة أعضاء، ترشيحاً لآلية تدوير السلطة وتطوير السياسات لصالح الارتقاء، بمنه الصحافة وأسرة العاملين فيها.

لمرة التاسعة على التوالي..
الفيديرالى الأمريكى يجسم قرار سعر الفائدة برفع ٢٥ نقطة أساس
فادى لبيب- أسامة فايز
 رفع بنك الاحتياطي الفيدرالى الأمريكى سعر الفائدة على الدولار ٢٥ نقطة أساس لتصل إلى مستوي قياس جديد متراوح بين ٧.٥٪ - ٨.٠٪ في إطار أسس البنك الأمريكى كمنح جراح التضخم المتصاعد. وعلى الصعيد الطبى يترقب الخبراء في مصر قرار لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزى المصرى لرفع سعر الفائدة بـ ٢٥٠ نقطة أساس.

انفضت انتخابات نقابة الصحفيين.. لكن تظل هناك مساحات لم يشغل بها أحد!!
 بقلم: يوسف سيدهم
 إلى هنا انتهت وقائع الغرس الديمقراطي الذى اشترت إليه في مستقبل هذا الكمال... لكن في داخل أمور عاقلة ومساحات شاذة أبحث عنها من كل دورة من دورات انتخابات نقابة الصحفيين ولم أستطع إدراكها حتى الآن. وأتطلع إلى اليوم الذى تتحقق فيه حتى يكتمل الانتخابى وتمثيل النقابة بأبعاد غير متوقفة. واليك نماذج مما أنا متعلق به:

رحيل الإذاعية القديرة أبلة فضيلة
مريم رفعت
 رحلت عن عالمنا يوم الخميس الماضى الإذاعية فضيلة توفيق عبد العزيز الشهيرة بإبلة فضيلة، عن عمر ناهز ٩٣ عاماً في مدينة بيكرينج في كندا، بعد مسيرة من العطاء والعمل الإعلامى دامت لأكثر من نصف قرن قدمت خلاله العديد من البرامج الإذاعية أشهرها برنامج «غفوة وحدوة» الذى علق في أذهان أجيال السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضى.

شراكة استراتيجية جديدة بين «مصر والبنك الدولى» بقيمة ٧ مليارات دولار
أسامة فايز
 في إطار شراكة جديدة مع مصر للسنوات المالية ٢٠٢٣-٢٠٢٧، كشف البنك الدولى عن تمويل بقيمة ٧ مليارات دولار. وتتضمن الشراكة تقديم خدمات تمويلية وإعانة على التمويل الدولى. ويهدف هذا البرنامج لدعم جهود مصر في تهيئة الظروف اللازمة لتحقيق تنمية خضراء قادرة على الصمود وشاملة للجميع.

محافظة الإسكندرية، عن أهمية الدور المجتمعى للسيدات وكيف يكون لهن دور فعال في المجتمع. هذا وقد شارك بالمشور صاحبها الشيفافة أنيا بومرسان أسقف شابين القطار والأنيا أكسيوس الأسقف العام لكاتس عن شمس الذى تحدث عن دور المرأة المسلموس اليوم في المجتمع مشجعاً السيدات على أن يكون لهن دور فعال في مجتمعتهن الحظية، وفي نهاية الاحتفالية قام قدااسة اليايا تواضروس الثاني بتكريم عدد من السيدات من قدام نماذج كفاخ ونجاح.

وجود رؤية مشتركة بين مصر وتركيا لتعزز العلاقات الاقتصادية والسياسية من قبادات البلدين في الولى من قباداتى كامل للعلاقات بين البلدين مشيراً إلى العلاقات التاريخية المتمدة بين شمسى البلدين ويعتبر بها الشريان التجاري. وأكد تشاوشوغل أن العلاقات بين البلدين على كافة الأصعدة موفضة أن المباحثات تنازل كافة القضايا الثنائية والأوضاع الإقليمية والتحديات التي تواجه

مصر وتنمية العلاقات التجارية في شتى المجالات في إطار التبادل التجاري. من ناحية أخرى وجه وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغل في بيان له شكره لوزير الخارجية المصري لزيارة مصر، مؤكداً على العلاقات التاريخية المتمدة بين البلدين ويعتبر بها الشريان التجاري. وأكد تشاوشوغل أن العلاقات بين البلدين على كافة الأصعدة موفضة أن المباحثات تنازل كافة القضايا الثنائية والأوضاع الإقليمية والتحديات التي تواجه

في أسبوع الألام نتذكر حقيقتين:

كان الرب في عمق حبه وبذله ..وكانت البشرية في عمق ضعفها



بقلم ثلاث الرحمات طبيب الفكر المتبحر: الابا شنودة الثالث

جميعاً ستعرض لحروب الشك، فانتقدنا يارب من الشكوك، ولتقف نعمتكم إلى جوارنا لكي لا نهلك.

لم يقل بطرس هكذا، وإنما قال في ثقة بنفسه، وفي ثقة بحبيته للرب «وإن شك الجميع، فإنا لا أشك ولو اضطرت أن أموت معك» (مر ٢٩: ١٤-٢١).

وهكذا قال أيضاً باقي الرسل!.. مشكلة الطبيعة البشرية في ضعفها أنها لا تعترف بهذا الضعف.

بل تظن أنها تستطيع وقد تعد وتندثر بأشياء ربما تكون فوق مستوى قدرتها. وقد ترتثي فوق ما يتبعها!

إن بطرس لم يظن فقط أنه أقوى، بل ظن أيضاً أنه أقوى من الكل، فقال «وإن شك الجميع فإنا لا أشك، لذلك ويخه الرب في هدوء، حينما قال له بعد القيامة «ياسمعان تعلم من أجل الصخرة التي أنا مبني عليها؟» (يو ١٥: ٢١).

إن الذي يعرف ضعف طبيعته، يتواضع.. مظلماً فعل القديس أنطونيوس في حروب الشياطين له.. قال لهم: يا أقوياء، ماذا تريدون مني أنا الضعيف؟! أنا أضعف من أن أقاتل أصغركم... واحد منكم يكفئني..

«أفقدني يارب من هؤلاء الذين يظنون أنني شيء... وأنا تراب ورماد... فكان يلعبهم بهذا الاتضاع..»

والذي يعرف ضعف طبيعته، يسلك أيضاً بحرص.

يحتسرس حتى من أضعف الخطايا واتفهاها.. من الخطايا التي يظن أنها لا تحارب سوى المبتدئين!! عالماً أن الخطية طرحت كثيرين جرحى. وكل قتلها أقوياء» (أم ٧: ٢٦). لذلك هو يسير زمان غربته بخوف (بطا: ١٧)، منصتاً إلى قول الرسول «من هو قائم، فليظن لتلا يسقط» (١كو: ١٢: ١٠).

[البقية العدد المقبل]

مقالات دينية

كتاب قداسة اببا تواضوس الثاني صفحات كتابية

مائة درس وعظة (٦٨)

كيف ندرس الكتاب المقدس؟

«طوبى للذي يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة ويحفظون ما هو مكتوب فيها، لأن الوقت قريب» (رؤا: ١: ٣)



تتعامل مع الإنجيل على النحو التالي أولاً بالرؤح:

● هناك شخص يتعامل مع الإنجيل بعقله فقط وهذا أمر غير سليم، لأن الله روح، وهو الذي حدث التلاميذ على كتابة الأسفار المقدسة، لذلك لا يمكن أن نتكلم من فهم الكتاب إلا بالرؤح.

● تحكى كتب الآباء عن راهب كان مقصراً في واجباته وقوانينه الروحية، وعندما حان وقت نجاته، اجتمع حوله الآباء، كما هو متبع في البرية، وتعجب الآباء أنهم وجدوا هذا الراهب فرحاً جداً. رغم ما يعرفونه عنه من تقصير في حياته! فسأله أحد الآباء عن سر هذا الفرح، فقال: لأنى سادخل السماء.. فتعجب الأب وسأله: كيف هذا؟! فقال: إنى منذ أن دخلت الرهبنة لم أكن أحداً.. وعندما أراد الملك محاسبتي، قلت له الكتاب يقول: لا تدنوا لكي لا تدانوا» (مت ١٧: ٢٠)، وأنا لم أكن أحداً، منذ أن دخلت البرية، وهنا توقف الملك عن حسابي! بسبب هذه الكلمات الأربع.

ثانياً: بخشوع:

● اقترا وأدرس الإنجيل، بخشوع فلا يصح أن تقرأ الكتاب، وأنت منشغل بسماح شيء، آخر ستأخر تقوم بعمل شيء آخر، أو تأكل أو تشرب مثلاً أو...

إلخ، بل يجب أن تقرأ الإنجيل بالوقار اللائق به.

● قبل قراءة الإنجيل في الكنيسة، يقول الشماس: «قفوا بخوف وورعة، وأنصتوا لسماع الإنجيل المقدس»، فالكنيسة تترنمنا أنه في وقت قراءة الإنجيل، لا يتحرك شخص من مكانه، مهما كان الأمر.

● أحياناً البعض لا يعطى الوقار الكافي لكلمة الله، لايد من التفريق والتمييز، بين كلام الناس وكلام الله، قديماً كانوا عند نسخ الأسفار المقدسة، عندما تأتي كلمة «الله» يتحرك من يقوم بالنسخ الكتابة، ويذهب للاستحمام؛ ثم يعود لكاتبه كلمة «الله» بقلم جديد، وكان يقوم بهذا العمل، مع كل مرة تكرر فيها كلمة «الله».

● نلاحظ أنه في أثناء قراءة الإنجيل في وجوه قداسة البابا، نجد أن البابا يقوم بخلع التاج من على رأسه كنوع من الاحترام والوقار، لأن الله يتكلم، فإله يكون حاضراً في كلمته.

ثالثاً: بالصلاة:

● ينبغي أن نقرأ الكتاب المقدس بروح الصلاة، فلا

يمكن النخول إلى الإنجيل إلا من خلال الصلاة، فمثلاً في القديس الإلهي، فقبل النخول إلى عمق صلوات القديس، نقرأ البوسل والكاتولويكيون والإبركسيس والإنجيل، ثم نبدأ القديس.

● لا يمكن أن تفهم أو تعي، أو تستوعب أو تعرف كلمة ربنا، إلا إذا دخلنا فيها من خلال روح الصلاة، وداود النبي يقول: «اكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعته» (مز ١١٩: ١٨).

● ما أجمل أن تفك الصلاة، قبل أن نقرأ الكتاب، ولو لدقائق وتقول كما قال داود النبي: يارب أعطني عقلاً يفهم، وقلماً يستوعب ما قرأه، واكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعته.

● رابعاً: بالاتضاع: يوجد نوعان من البش: نوع يرى أن عقله يفهم أكثر من الله، ومن هؤلاء يخرج الهراطقة.

أما النوع الثاني يرى أن كلمة الله أعلى وأعظم من أن يستوعبها عقله، وهذا هو الاتضاع.

● تكلم فريقي: أمامنا في بعض الأحيان أمور غامضة، ولا نستطيع استيعابها. في هذه الحالة، يجب ألا نقسرها حسب فكرنا الخاص، وكما يقول الكتاب: «لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء، وأعلنتها للأطفال» (١كو: ٢١: ٢٨)، فلا يجب أن نتحدى كلمة الله، بل تكون في قمة الاتضاع.

● قراءة كلمة الله، ليست للتخصير والمعرفة فقط، بل للفائدة الشخصية، بمعنى لفائدة الشخص ومعرفته، فما أجمل أن تكون للشخص حصيلة كبيرة، من الكتاب المقدس ويطبقيها في حياته.



البابا في لقاء الأربعاء.. تقديم: مرجريت عادل

«أحد المفلوج» وأهمية التعامل مع المريض في الأسرة

التي قداسة البابا تواضوس الثاني عقلته الأسبوعية الأربعاء الماضي، من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوى بالقر البابوي بالقاهرة الأبرشية العباسية، واستكمل قداسه سلسلة «محطات رحلة الصوم الكبير وربطها بحيات الأسرة» وأشار إلى موضوع الأحد القادم وهو «أحد المفلوج» وأهمية التعامل مع المريض في الأسرة من خلال:

١- بث روح الرجاء والأمل والإيمان، وأن الله صانع المعجزات.

٢- عدم استخدام الكلمات الجارحة.

٣- الصلاة من أجله.

٤- احترام خصوصية المريض.

٥- ضرورة تعليم الآباء، زيارة المرضى، وخاصة الذين ليس لهم أحد.

وأوضح قداسة البابا أن حالة المرض تحتاج من كل أحد أمرين هما:

١- شكر الله على وجود المستشفيات والأجهزة والأدوية والأطباء، والتبرير في هذا الزمان.

٢- رفع الصلوات بإيمان دائماً من خلال سر مسحة المرضى» وأوشية المرضى والمزمير الرب يعضده وهو على فراش الضعف مهدت مضجعه كله في مرضه» (مز ٢: ٤).

ومن جانب كرم قداسة البابا يوم الأربعاء الماضي ٢٣ أسرة من الأسر التي بها أبناء، وبنات لديهم إعاقة سمعية، وذلك ضمن فعاليات احتفال الكنيسة بعيد الأسرة.

جاء ذلك خلال اجتماع الأربعاء الأسبوعي لقداسه، والذي عقد مساء نفس اليوم في كنيسة السيدة العذراء، والقديس الأنبا بيشوى



لا تكن إلا فرحاً (٤) بماذا نفرح؟



ثيافة الأنبا موسى أسقف الشباب

تحديثنا في العدد الماضي عن أنه لابد أن:

١- أفرح بالرب يسوع مخلصى وفدى حياتي، وبشكل موضوعاً.

٢- أفرح بالكنيسة بيت الفرح، كنيسة القبطية الأرثوذكسية الفريدة التي اقتناعتها الرب بدمه، وتسلمت الإيمان المستقيم من الآباء الرسل فهى كنيسة رسولية مستقيمة الرأي والسيرة ثابتة أمينه للرب رغم كل الظروف، فهى بيت الفرح.. وتعطينا هذه الأفراح:

١- فرحة العضوية فى جسد السيد المسيح، اتخذ هذه العضوية من خلال الأسرار المقدسة، وأحفظ عضويتي بالجهاد الروحي، فأخذ داخل الكنيسة ثم أشهد فى المجتمع، لأن العضو فى جسد المسيح (الكنيسة) له رسالة فى المجتمع.

٢- فرحة كل يعطى فرحة فى حياة الإنسان، لأن من المهم أن يعرف الإنسان من هو؟ وما هى رسالته: أنا مسيحي، وأرثوذكسي، قبطي، مصري.

٣- أمان العضوية من خلال الأسرار المقدسة: ففي العمودية تحدثت، وبالمبرور تحدثت، وبالتناول من جسد الرب ودمه نتخذ ونثبت فيه، وهو فينا، وكما أخطأت أجد سر النبوة والاعتراف، وكما مرضت أجد الأب الكاهن يصلى لأجلي ويهدئني بزيت مسحة الرضى لشفا، الجسد، وفى سر الزينة المقدس وفى طقس الإكليل الجليل يتخذ (رجل واحد وامرأة واحدة) بطهر وشفاعة، يصير الاثنان جسداً واحداً، وروحاً واحدة، فى جسد المسيح (الكنيسة) «إذ ليس بعد اثنين بل جسد واحد، فالذى جمعته الله لا يفترقه إنسان» (مر ١٠: ١٠).

٤- أتحفظ بالجهاد: لأن هذه العضوية نالها الإنسان فى البداية كعطيته من الله، الذى أحسنا إلى المنتهى، وفدانا بدمه الطاهر.. ولكن حينما يكبر الإنسان ويخطئ، عليه أن يتوب، ويجاهد، ويشجع، بريئاً ليتنصر فى جهاد ضد الخطية، ففرح بالاتصاف بنعمته.

٥- أغير عنها بالخدمة فى الكنيسة: تخدم داخل الكنيسة، حسب المهوبة المعلقة لنا. فإلّا كل له دور.

٦- أغير عنها بالشهادة فى المجتمع: ففتح لا نتعلم من المجتمع «انتم ملح الأرض». انتم نور المسالم» (مت ٥: ١٤، ١٥)، «خميرة صغيرة نخبز العجين كله» (غل ٥: ٩)، نسعى كسفراء عن المسيح (١كو ٥: ٢٠).

٧- فرحة الشيع الروحي: «كما من شحم ونسج تتسع نفسى، ويشفتى ابتهاج يسبحك فى» (مز ٦٣: ٥).

٨- المؤمن السحى الأرثوذكسي كعضو

صورة قبطية



هناك عند البئر اعتراف وتوبة ثم كرامة وبشارة

«... قال له يسوع حسناً قلت... هذا قلت بالصدق...» (يو ١٧: ١٧).

كان الأحد الماضي هو الأحد الرابع من أجد هذا الصوم المقدس والمعروف بأحد السامرية، ولكن إذ يتزامن في هذا العام مع تذكارات الصليب المجيد وهو من الأعياد السعيدة، فقد كانت الطقوس والقراءات مخصصة لهذه المناسبة.

لذا فقد أثر أن أشير اليوم إلى تذكارات مقابلة السيد المسيح مع المرأة السامرية وماذا عن هذا اللقاء، إن هذه المقابلة تحظى بتبلمات كثيرة سبق أن ذكرتها في عمود «صورة قبطية»، فى اعوام سابقة، لذلك أذكر اليوم ثلاثة أمور في إيجاز:

أولها أن السيد المسيح له كل الجدل بل يبيل بأن اليهود لايعاملون السامريين فهو الإله الرجوم الذى يشرق شمس على الأبرار والأشرار ويريد أن الجميع يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون(يو:٩).

ثانيها: أنه مشى مسافات طويلة حتى تعب من السفر فجلس عند البئر(يو:٦)؛ احتمل هذا كله لكي يلتقى بهذه النفس ويحررها من الخطية.

أخيراً وليس آخراً فقد أراد أن يحررها من اليأس الذى أصابها فإثر أن يجد فيها نقطة بياض لكي يسعها كلمة مشجعة ومفرجة تعوضها عن نظرات المجتمع فاستدح سددها قائلاً: «حسناً قلت، هذا قلت بالصدق(يو:١٧)» ثم قبل اعترافها إيماناً بالثوبية، وماذا بعد لقد صارت كرامة وميشرة لكل مدينتها... فإمن به كثيرون مقرين أن هذا هو بالحقيقة المسيح مخلص العالم(يو:٤: ٢٦-٢٩).

هذه التصويرة أثرية ونادرة منقذة على مخطوط وضع فيها الفنان القبطي قصة هذا اللقاء.

د. أمال جورجي

e-mail: george.amal@hotmail.com



مؤتمر أكاديمي دولي بإيطاليا عن تنمية مسار العائلة المقدسة في مصر

«رحلة العائلة المقدسة في مصر: التاريخ والشهادات والمشاريع»

□ **الأنبا برنابا: مشروع العائلة المقدسة فرصة للحوار بين أجيال المهاجرين**
□ **الأنبا كيرلس: لا نحتكر هذا الفنى الحضارى والزخم الثقافى لأنفسنا بل نشرك الآخريين به**



جانب من رؤساء الكنائس والحضور



المنصة الرئيسية للمؤتمر

جاء المؤتمر الأكاديمي، الذي عقد بالكلية البابوية للدراسات الشرقية، التابعة للفاتيكان، بمدينة روما، ليؤكد على اهتمام العالم بمسار العائلة المقدسة، لكي يأخذ المكانة التي يستحقها على خارطة السياحة العالمية.

جاءت فكرة العمل على تنشيط المشروع التنموي والسياحي لمسار العائلة المقدسة، لإيطاليا، وبخاصة من الأنبا كيرلس وليم مطران أسبوط الشرقي للأقباط الكاثوليك الزائر الرسولي لكنايس كندا وأمريكا، وذلك بإلقاء الضوء على أديرة أسبوط بشكل خاص ونقاط المسار بشكل عام.

وفي ميلانو كونت الدكتور جوليت شاكور - بالكلية البابوية للدراسات الشرقية، التابعة للفاتيكان، لجنة علمية أكاديمية من أقباط أرتودكس وكاثوليك لاتين وأقباط كاثوليك، ومسلمين، وجميعهم قامات علمية، للبدء في العمل الأكاديمي للبحث العلمي والربط بين الجهات المعنية سواء كانت دبلوماسية أو أكاديمية، من منطلق أن مسار العائلة المقدسة يجعنا كاخوة.

أقيم المؤتمر الأكاديمي الدولي بالكلية البابوية للدراسات الشرقية، التابعة للفاتيكان، بمدينة روما، بعنوان «رحلة العائلة المقدسة في مصر: التاريخ والشهادات والمشاريع»، يوم ١٦ مارس الماضي، وذلك بحضور دبلوماسي لـ ١٧ سفيرا من دول مختلفة وحضور الدكتور غادة شلبي - نائب وزير السياحة والآثار، ومندوب وزارة التنمية المحلية المصرية، وكذلك أكاديميين من مصر وإيطاليا ودول متعددة من المهتمين بالتراث المصري والإرث الإنساني، ولفيف من المطارنة والأساقفة الأجل، من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية منهم: أنبا أنطونيوس بابا بولينا أسقف روما والأنبا مارتيريوس الأسقف العام لكنايس شرق السكة الحديد والأنبا مارك أسقف باريس والعديد من الأباء «أبونا يسجدل الرسولي وأبونا فلكتسيونوس وأخرون، والكنيسة القبطية الأثينية وكنيسة الأقباط الكاثوليك ومنها الأنبا كيرلس وليم مطران أسبوط الشرقي للأقباط الكاثوليك الزائر الرسولي لكنايس كندا وأمريكا، والأنبا أنطونيوس عزيز ومونسنيور بروناس لحظي وعمد من الباحثين والمهتمين بحوار الأديان، إضافة إلى شركات السياحة من الجانبين المصري والإيطالي المهتمين بهذا المسار.

افتتح البروفيسور راولو برانكا - رئيس «جمعية كارول فويتيللا الدولية»، وإستاذ بمعهد الدراسات الشرقية - الجلسة الافتتاحية للمؤتمر وقام بتقديم رئيس المعهد البابوي الشرقي الأب بيفيد زرار سج الذي قدم كلمته باللغة الإنجليزية مرحباً بالحضور، وبعدها قدمت الدبلوماسية المصرية ممثلة في السفير محمود طلعت بالفاتيكان، كلمة ترحيب باللغة الإنجليزية، وكذلك المونسنيور بروناس لحظي من جمعية بامينيو جيزو قدم كلمة باللغة الإيطالية عن مباركة البابا فرنسيس ودعمه لزيارة مسار العائلة المقدسة.

وبدا الجزء الأول في المؤتمر عن «تاريخ وشهادات مسار العائلة المقدسة»، بكلمة الأب فيليب لوبوسير- إستاذ علم القبطيات بالبعهد البابوي الشرقي في روما تكلم فيها عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر من الإنجيل وأثار هذه الرحلة الموجودة بكنيسة القديسة ماريا ماجورينا بالفاتيكان.

وقدم د. أشرف الكسنين صانق- رئيس تحرير مجلة الموند كويت، والأنبا فخري بجماعة ليموج - ملخصاً عن كتابه «رحلة العائلة المقدسة».

قال السفير محمد حجازي، مستشار وزير التنمية المحلية بمصر في كلمته، والتي قدمها باللغة الإنجليزية يمثل طريق العائلة المقدسة نقلاً لتوقفت فيها العائلة أثناء هروبها إلى مصر خلال ثلاث سنوات ونصف السنة من الأختاء، هروبها إلى مصر خلال لجات إلى ٢٥ موقفاً عبر ثمانية محافظات في جميع أنحاء البلاد (الغابرية، البحيرة، الشرقية، كفر الشيخ، المنيا، أسبوط، الغربية، وشمال سيناء)، إنه أطول طريق حج في العالم داخل دولة واحدة.

شرح السفير حجازي أن المشروع انطلق عام ٢٠١٤ لتحديد وتطوير مسار العائلة المقدسة في مصر، وهذا المسار سيختم ما يقرب من مليار مسيحي حول العالم، خاصة بعد أن أقره البابا فرنسيس كحج مسيحي رسمي في أكتوبر ٢٠١٧. وبعد المشروع جزءاً من مهمة تطوير واستعادة الورد التاريخي والثقافي والسياحي الأثري لمصر. ويتم تنفيذ عدد من المناطق الكبرى في المحافظات المختلفة. على سبيل المثال تحسين المناطق العشوائية غير الآمنة، والتي تم تنفيذها كجزء من خطة التجديد الوطنية. وأكد مستشار وزارة التنمية المحلية أن هذا المشروع يهدف إلى الحفاظ على التراث الثقافي للمواقع، وتطويره بشكل مستدام ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً. ويهدف ذلك بدوره إلى تنشيط السياحة الدينية وخلق فرص عمل وتطوير البنية التحتية للمحافظات. والمشروع يعمل على رفع جودة البنية التحتية للمواقع، ويمكن الحجاج من الاستقلال من خلال تقديم خدمات كاملة حول منطقة زيارتهم. يتم ذلك بالتعاون مع ترميم المواقع والأديرة القديمة.

الجزء الثاني بالمؤتمر تناول فكرة «على خطى العائلة المقدسة في مصر». مسارات سياحية - وكانت الجلسة الثانية بإدارة البروفيسور جوليت شاكور- مدرس السرورات والباحث في معهد الدراسات الشرقية بجامعة الفاتيكان - وافتتحت الجلسة كلمة باللغة الإيطالية. وبحث فيها جميع الحضور وشكرت عميد المعهد الذي فتح أبواب المعهد لدمع هذا المشروع، كما شكرت جميعهين إيطالياين: بامينيو جيزو Bambino Gesu واولا أيتاليزا إريمانا Fratellanza Umana على التعاون ودعمه وكذلك الكاثوليك المسيحيين ديوميرا Diomera وبريام تونز Prime Tours التي التعاون في البداية السياحية واعداد برامج سياحية على هذا المسار المقدس، والذين تعاونوا كثيرا لسنوات في هذا المشروع، وشكرت الحضور الأكاديمي والحضور الكنسي والطوائف المختلفة.

وأهم ما جاء في كلمتها: كل من آمن بهذا المشروع وقيمة هذا المسار يجب أن يكون لديه تعاون رغم اختلاف الكن: الأقباط الكاثوليك والأقباط الأرتودكس والمسيحيين والمسلمين والهيات الحكومية والدبلوماسيين والجمعيات الخيرية والسياحية الدينية، الإيطاليين والمصريين. كلنا نؤمن بهذا المشروع ويمكننا تقديم

جوليت شاكور: العائلة المقدسة هي الطريق للحوار بين البشر

السفير محمد حجازي: مسار العائلة المقدسة أطول طريق حج في العالم داخل دولة واحدة

تيموثاوس ال ٢٦ (٤٠٨ - ٤٨٠م)، ثم أكدها البابا كيرلس الكبير ال ٢٤ (٤١٢م - ٤٤٤م)، وأكدها من الشرق القديس يوحنا ذهبي الفم، وأكدها من الغرب القديس إمبروسيوس أسقف ميلان وفي نص قديم باللغة القبطية في أستراليا، وقد سجلت هروب العائلة المقدسة إلى مصر، وترجع إلى القرن السادس الميلادي، وقد نشرها العلامة كرم ١٩٠٢م.

وسجل أيضا على اقدم بريدة باللغة القبطية باللهجة القبطية، وفيه من القرن الرابع / الخامس الميلادي، وهي محفوظة في جامعة كولون بالمانيا. نشرتها الدكتورة جيزا شينكا عام ١٩٩٧م. وهناك عشر على اقدم رسم فريسيكا بدير القديس يوحنا أبو يحنس بملوي في المنيا، يرجع للقرن الخامس / السادس الميلاديين. وأقدم تصويرون هاستن بمخطوطة عن العهد الجديد، في الغداب والإياب للعائلة المقدسة ترجع لعام ١١٩٧م موجودة في مكتبة جامعة هامبورج بالمانيا.

شكر الأنبا مارتيريوس البولة المصرية على جهوداتها بتبئة مسار ومحطات العائلة المقدسة، على المستوى الإنشائي، الإعلامي، والتوعوي، ومحارة تسجيلها على خريطة السياحة العالمية بهيئة اليونيسكو، وعمل برامج مختلفة في الإذاعة والتلفزيون.

وأعلن نيافته عن مشاركته في برنامج أسبوعى من العائلة المقدسة براديو صوت العبر، بالإضافة إلى افتتاح معرض فنية كثيرة عن العائلة المقدسة، بحضور ندوات وملتقيات عن العائلة المقدسة.

وفي ختام المؤتمر ألقى الأنبا كيرلس وليم مطران أسبوط الشرقي للأقباط الكاثوليك الزائر الرسولي لكنايس كندا وأمريكا، كلمته بعنوان: «الكنيسة القبطية الكاثوليكية جسر يربط العالم القديم بجزر حلال الحج إلى مصر باكنائات كبيرة ومتنوعة». وشركة بالادك، في العالم كله، بخسارة عريقة، وطم عزيز، وحكمة لا نظير لها، هذا ما أعرب عنه القديس البابا يوحنا بولس الثاني، عند وصوله إلى مطار القاهرة الدولي، يوم ٢٤ فبراير ٢٠٠٠، في مطلع زيارته، التي قصد بها أن يذهب للصلاة في أهم الأماكن التي ارتبطت لها خاصة بتدخلات الله في التاريخ.

وقد عبر قداسة البابا فرنسيس عن نفس المعاني، في خطاب أمام السلطات المصرية. عند زيارته القصرية للمكبة، التي قام بها يومي ٢٨-٢٩ أبريل ٢٠١٧. إذ قال: «إن بلاكم تعنى الكثير لتاريخ البشرية والتقليد الكنسي ليس فقط بسبب ماضيها العريق، إنما أيضا لأن العديد من رؤساء الآباء عاشوا بين يديها، وقد ورد ذكرها عدة مرات في الكتب المقدسة. وفيها كشف الله عن اسمه لموسى، وفيها وجدت العائلة المقدسة ملجأ آمنا، ومازالت صدى كرم الصلابة: قامت في قمتها قبل ألفي سنة، يتزد إلى اليوم وكما نقولون انتم: مصر أم الدنيا».

واستكمل نيافته قائلا: نحن معشر المصريين، إذ نغفر بانتمانا إلى هذا البلد العريق، نشعر أن واجبنا مقدسا يقع على عاتقنا، ويتحتم علينا القيام به، ألا وهو لا نحتكر هذا الفنى الحضارى والزخم الثقافى لأنفسنا، بل نشرك الآخريين به، لكي يستفيد منه الجميع، وذلك بأن يكون كل واحد منا سفيرا لها في مجال الخاص.

والكنيسة القبطية الكاثوليكية، بنوع خاص، إذ تربطها رباطات وثيقة بليار ٢٧٨ مليون كاثوليكي في العالم، تقوم بهذا الدور عن طريق العنوا، التي توجهها في كل مناسبة إلى أبناء الكنيسة الكاثوليكية للحضور في زيارات دينية وسياحية ودراسية وليكتشفوا هذا الزخم، ويلمسوا بانفسهم هذا الكرم وبخبروا الفرخ الروحي، المصاحب لزيارتهم وهم بدورهم، عند عودتهم إلى بلادهم، يتناولون تلك الخبرات الأخرين، فنتسرع دائرة السياحة الدينية، ويتبعج الكثيرون على الحج، لاكتشاف أم الدنيا.

والفعل فقد استقبلنا، في الأونة الأخيرة، العديد من الوفود القادمة من مختلف البلدان الأوروبية. وأقول في نهاية كلمتى.. تحيا مصر..

انتهى المؤتمر بتوصية من الجميع بتكراره على أمل تفعيله بشكل أكبر. وفي تصريح لوكفى من مؤسسة المؤتمر الدكتور جوليت شاكور أعلنت أن أهم ما تميز به هذا المؤتمر كان التعديدهم حيث البيانات المختلفة والطوائف المتعددة والجنسيات المختلفة بلغاتها المتفرعة والثقافات، وبرغم ذلك قابلهم كان واضحا وهو أن مسار العائلة المقدسة يجعنا جميعا

مغارة بيت لحم. دون إهمال تاريخ العهد القديم، حيث عاش موسى ويوسوع في نفس أرض مصر. لهذا السبب تم تنظيم رحلات الحج على مر السنين والخروج لتنوع تاريخ شعب إسرائيل بقيادة موسى نحو أرض الوعد، كما كان إسرائيل شائبا أحببته ومن مصر دعوت ابني (وهجوع ١١١١).

وعن تجربة أديانا في رحلتها لمصر، قالت: عشت تجربة زيارة مصر من خلال زيارة بعض محطات من رحلة العائلة المقدسة، في القاهرة كان لي لقاء مع البابا شنودة الثالث الذي كان مرحباً، أراني المسارات المختلفة للعائلة المقدسة. لهعشتي اكتشفيت ذلك أن هناك أكثر من عشرين مكانا تذكر مروجها، وكان سبب رحلتى هو تقييم اهم الأماكن التي زارتها العائلة المقدسة فوجدتها مناسبة لقيم تنميتها في رحلات الحج.

شرح أديانا بالتفصيل رحلة العائلة المقدسة والنقاط التي زارتها. ثم أنهت كلمتها قائلة بالنسبة إلى ديوميرا ترافيل، فهي تتيح رحلات الحج إلى مصر باكنائات كبيرة ومتنوعة. وشركة ديوميرا للسياحة، يساهم في استدامة وتطوير مسارات جديدة، التي تسمح للسياح للحوار وتعميق التفاهم بين العالم القبطي والكاثوليكي والأرثوذكسي.

أما عن الجزء الأخير بالمؤتمر فجات كلمات أبا الكنيسة، في كلمة الأنبا بربابا أسقف تورينو وروما وضواحبها، رحب بكل الحضور وقال: بعينو مشروع العائلة المقدسة فرصة للحوار بين أجيال من المهاجرين خاصة المهاجرين المصريين، ليس فقط الأقباط ولكن كل المصريين الذين يعيشون في أوروبا حيث أن تاريخ العائلة المقدسة هو جزء من تاريخ وطنهم الأم، فلا يمكننا تجاهل ما لعبته من سحة قرون من التاريخ القبطي المصري، وإذا فهمنا أهمية الحوار بين مختلف الطوائف والأديان والثقافات ومعرفة الأصول التاريخية، فسنساعد أطفالنا على العيش معاً في مناخ أكثر صحة. ننهت فرصة المشروع للربط بين الأقباط الذين يعيشون في أوروبا مع كنيستهم الأم ووطنهم الأم ودعوة جميع الشباب المصريين والأقباط للمشاركة في المشروع من خلال الرحلات إلى مصر ليس فقط لأنها جزء المسيحية بشكل عام أو المسيحية الشرقية ولكنها جزء من التراث الثقافي العالمي.

وبعد مشروع العائلة المقدسة فرصة للحوار بين أجيال المهاجرين، وخاصة المصريين، ودعوة جميع الشباب للمشاركة في المشروع من خلال تنشيط الرحلات الأديرة إلى مصر، بل تنشيط الرحلات لجميع المسيحيين في العالم، لأن تراث العائلة المقدسة هو طريق إلى «المقدس الموعود»، حتى يومنا هذا.

في المسيحية تفسير خاص للوح. فهو مرتبط، في المقام الأول، بالاداء منها: روما، أسيزي، سانتياجو دي كومبوستيلا، لورد، فاطيما. كلها أماكن تشير إلى عالم المسيحية ويمكن ويجب مشاركتها وعيشها. والحج بامتياز في العالم المسيحي هو رحلة إلى الأرض المقدسة. من ميثى نحو اورشليم. تتبع مراحل التاريخ التي صار فيها الله إنسانا. وقيل كل شيء، طفلا في

متابعة: ناصر صبحي - دينا سيدهم

التصوص المصرية القديمة وهو «ساور»، ويعنى الحارسه أو الحامية والفعل كان لها دور هام وكبير في حراسة وحماية العائلة المقدسة أثناء رحلة هروبها إلى مصر. ادعومك إلى زيارة أسبوط المدينة الحارسه فستكتون فيها بابان كما كانت العائلة المقدسة. نحن في انتظار فدومك إلى مدينتنا العريقة أسبوط وزيارتها. وتحدث الدكتور ماجد عزت-من الجمعية المصرية للدراسات التاريخية- عن أهمية ايقونة يوحنا الأرمني المختارة لغلاف دعوة المؤتمر. وأشار الباحث المصري ليوحنا الأرمني المختارة لغلاف دعوة التسويق لمسار العائلة المقدسة.

أما عن الجانب السياحي، فقدمت شركات ديوميرا الإيطالية (قيادة أديانا سيجيبي) وبريام تونز المصرية (قيادة الأستاذ محسن القدم)، رسماً توضيحياً لبرامج سياحية يمكن العمل بها على هذا المسار، للبحث السياحي المروى، ونماذج واقعية على هذا المسار ومدى القدرة على تنفيذها على أرض الواقع.

قال محسن القدم مدير شركة برام تونز، إن هذا الحدث تم تنظيمه بشكل خاص ليعلن عن نجاح التعاون بهدف الدعابة وتسليط الضوء على رحلة العائلة المقدسة في مصر. كانت آخر شركتها مع شركة ديوميرا في إيطاليا نجاحاً كبيراً فيما يتعلق بسياحة العائلة المقدسة التي هي جزء من خطة السياحة الدينية، حيث نظم رحلاتنا على خطى العائلة المقدسة.. وسبب النجاح الذي وصلنا إليه من هذا التعاون نتمنى أن نقوم بالزيد في إطار الدعابة عن هذه الرحلات للترويج للمسار المبارك، وأكد القدم أنه شرف له أن يكون له دور في الدعابة عن هذه الرحلة المقدسة.

وأنتهى كلمته قائلا: من يزور مصر يجد الأمان والترحاب والدفء، والسياحة المتنوعة التي توأكب الجميع من مختلف الثقافات، وإنتى ادعو الحضور لزيارة مصر.

في نفس السياق وفت أديانا سيجيبي مديرة شركة ديوميرا الإيطالية، قائلة: ديوميرا ترافيل هي شركة سياحة مقرها في ميلانو، منذ سنوات ونحن نرعى رحلات الحج بخصائص معينة تساعد الحاج لخوض تجربة الحج في الأماكن المقدسة وقيل كل شيء، ترفقه لمعرفة المذهب المختلفة من فلسطين إلى مصر ومن الأردن إلى لبنان وفي كل مكان في العالم.

وأوضحت أن مصطلح الحج يهدف إلى الإشارة إلى نوع معين من الرحلة، أي ذهاب نحو هدف من خلال مسارات محددة مسبقاً وأيضاً تكون من تكرر الأحداث وصنعها. الوقت المخصص لهذا المسار هو الوقت الذي تقطعه من الحياة اليومية لتكريس أنفسنا لهياف مختلف وهو الجمع بين الرغبة في الصلاة والفكر والإستمتاع بجمال خلق وعمل الإنسان.

اتخذ الحج أشكالاً مختلفة في تاريخ الإنسان، والتي تغيرت وأثرت على أحداث القصة على مر الزمن: من الحاج الأول إبراهيم في طريقه إلى «المقدس الموعود»، حتى يومنا هذا.

في المسيحية تفسير خاص للوح. فهو مرتبط، في المقام الأول، بالاداء منها: روما، أسيزي، سانتياجو دي كومبوستيلا، لورد، فاطيما. كلها أماكن تشير إلى عالم المسيحية ويمكن ويجب مشاركتها وعيشها. والحج بامتياز في العالم المسيحي هو رحلة إلى الأرض المقدسة. من ميثى نحو اورشليم. تتبع مراحل التاريخ التي صار فيها الله إنسانا. وقيل كل شيء، طفلاً في



في احتفالية المرأة المصرية.. قرارات رئاسية جديدة وآمال مشروعة



يأتى شهر مارس من كل عام ليذكر العالم بقضايا المرأة ودورها في الحياة وتختص مصر بالاحتفال بعيد الأم في يوم ٢١ مارس حيث يتم اختيار الأم المثالية من كل المحافظات وتكرمهن كمنادج مشرفة للمجتمع.

شهد الرئيس عبدالفتاح السيسي ليستكمال نهضة المرأة وسعيه لإعلاء شأنها ومساواتها في المجتمع بتقدير جهودها وزيادة دورها الأساسي في المجتمع.

نادية بروسوم انجيل رضا

بالفعل، وقد اشترت من قبل إلى ضرورة توثيق الطلاق. وأضاف السيسي، أن الانطلاق عن حجم الطلاق في مصر ليس مطابقاً للحقيقة، وكان هناك خطأ في نسب الطلاق، وعقب المستشار عمر مروان وزير العدل، بالقول: إنه شاع أن نسب الطلاق السنوي ٢٤/١٤ والصحيح أن نسب الطلاق السنوي ٣/١٤ فقط، موضحاً أننا انتهينا من قانون الأحوال الشخصية وجميع أحكامه الموضوعية والإجرائية ونحن الآن في مرحلة إعادة صياغة.

وحول صندوق حماية الأسرة المصرية، أكد الرئيس أن الهدف من الصندوق الذي تم إنشاؤه لحماية الأسرة هو ألا تعاني البيوت المصرية، موضحاً أن المبلغ الذي سيوقعه الزوج والزوجة في الصندوق ستضع الدولة مبلغاً مماثلًا مهما كان المبلغ، مؤكداً أن الصندوق هدفه الضمان الاجتماعي لبيوتنا وأبنائنا وبناتنا الصغيرات.

كما أن من حق أي مواطن أن يتبرع لصندوق حماية الأسرة المصرية، لأن بحمي العائلات من العوز مؤكداً أن المبالغ التي سيتم فرضها على الكل مسلم ومسيحي سيتم صرفها أيضاً على الجميع.

نتائج وبرامج

قالت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة - خلال كلمتها أمام الاحتفالية أن المرأة المصرية تقدر أمام العالم بما تحق لها من إنجازات من كسر حواجز زجاجية للوصول إلى مواقع اتخاذ القرار وإطلاق استراتيجيات وسياسات وبرامج وإقرار وتشريعات.

وأضافت مرسى أن مصر حققت تقدماً ملموساً في مؤشرات الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة ٢٠٢٠ في مزاجتها التصفيه من مرصد المرأة المصرية حيث رصدنا تقدماً وثباتاً في ٢٣ مؤشراً وتحدياً وثلاثة مؤشرات، خلال عام ٢٠٢٢. وصل عدد المستفيدات من خدمات المجلس القومي للمرأة إلى ما يزيد على ١٢ مليوناً في المحافظات وعلى مواقع التواصل الاجتماعي ١٠٤ ملايين معدل وصول عبر الحملات التوعوية وخلال سبعة أعوام نجحنا في تحقيق ٤٨ مليون تواصل توعوي عبر طرق ما يزيد على خمسة ملايين باب.

وأوضحت رئيسة القومي للمرأة أن أزمة اقتصادية تلقى بتداعياتها على الجميع، لذا جاء التركيز على التمكين الاقتصادي والشمول المالي للمرأة والتعليم الفني للفتاة وتعزيز سياسات دخول سوق العمل عبر التدريب وتمتية المهارات وإقامة مشروعات صغيرة و إتاحة الفرص التوعوية.

وأشارت إلى أنه إعمالاً لنهج الحق في التنمية نعمل ضمن الشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية على معارض ومشاغل ووحدات إنتاجية ومجموعات وإقراض ريفية، وتوفير أصول عينية وحاضرات أعمال كما نعمل على تعزيز فرص المرأة في التصنيع الزراعي والمشروعات البيئية الخضراء، الذكية، وفيما يتعلق بالتنوعية يواصل المجلس جلسات الدوار وبرامج ومسكرات، ودوائ الحكى لغرض قيم الانتعاش للوطن في الش، والتنشئة التوازنة والإرشاد الأسري.

وأكّد الرئيس أنه جاء ليذكر الشعب المصري ويتشرف به وأنه مفدر لكل ما قاموا به من تضحيات وأن هذا هو

الرئيس السيسي: فخور بما وصلت إليه المرأة المصرية في كل المجالات مايا مرسى: نتطلع لقانون عمل يوفر بيئة عمل آمنة وتغليظ عقوبات الإيذاء البدني

فات التميز المؤسسي، بسعدنا أن نعلن أننا قمنا بتأهيل وتدريب ٨٥ مؤسسة تشمل جميع الوزارات والمحافظات والجامعات على معايير الجائزة المستحدثة، وقد حصلت السيدات على نصف عدد المراكز الأولى في الجائزة بكل فئاتها. وأضافت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، طالا عرفت المرأة المصرية بقوتها وصلابتها، وتعززت هذه الصورة الذهنية في الالاب والدراما، فعندما ننظر لادب توفيق الحكيم، نجد أن المرأة هي مصدر التطور والتغيير وحجر الزاوية ورمزة الميزان ورمز الحكمة، كذلك تظهر هذه الصورة الشرفية للمرأة في الفن المصري وتجسد في جميع لوحات شيخ الفنانين التشكيليين حلمى التونى، حرة قوية مستهجة ومؤثرة، وهي تمثل عنده شخصية مصر، فمن حقنا أن نعزز نحن النساء الصبرات القويات والزوجات والأمهات بأن عهد الرئيس السيسي يرونا بالزهد من ادوات التمكين وبمسائل الاقتدار وأسباب الثقة مما يساعدا على تأكيد تلك الصلابة وهذا الحضور.

وقالت الدكتورة هالة السعيد: إن الاهتمام بدعم المرأة وتمكينها أصبح متصلاً في التوجه التنموي للدولة، مشيرة إلى أنه تتجلى ثمار هذا التوجه في المؤشرات الإيجابية. وأضافت أن الاهتمام بالمرأة يظهر في أرقام ومؤشرات إيجابية هي مرأة الراقع وعين الحقيقة يكفى أن نذكر منها المتوسط والصغيرة ومتناهية الصغر.

وتابعت أنه ارتفعت نسبة التمثول المالي للمرأة من ١٩٪ إلى ٢٨٪ في ديسمبر ٢٠٢٢. وازداد عدد السيدات المتتمعات بالخدمة المالية خلال هذه الفترة بما يتجاوز الضعفين بنسبة ٢١٠٪ من ٦ ملايين إلى ١٨ مليون سيدة.

وأشارت د، هالة السعيد إلى أن المرأة تأتي في قلب المبادرات الرئاسية المختلفة الموجهة للخدمات الصحية مثل الجينز ونون الحديث عن المبادرات الصحية الموجهة لعموم المصريين والتي تستفيد منها المرأة أسوة بالرجل. واختتمت الوزيرة كلمتها قائلة: قديماً أخبرونا أن وراء كل عظيم امرأة، والآن أخبرهم أن وراء كل وطن عظيم امرأة، يؤمن بها هذا الوطن، يتبادل المرأة التي هي الزوجة والابنة والأخت وأم البطل والشهيد وطنها، دانتاً بالحد والعرفان ومزيد من العمل، فهينياً لكل امرأة كونها مصرية وفي قلب الوطن، وهينياً للوطن عظيمته، كل عام وكل امرأة وأم مصرية بخير ومصرنا العظيمة في تقدمه واثنا وازدهار.

تكرم منادج مشرفة

وكرم الرئيس عبدالفتاح السيسي، عظيمات مصر اللاتي ملن منادج سنائية مشرفة، وذلك خلال احتفالية يوم المرأة المصرية والأم المثالية لعام ٢٠٢٢.

وحرض الرئيس والسيدة قرينته على التقاط صورة تذكارية مع السيدات المكرمات تقديراً لهن.

السيدات بالقرى طرون من أنفسهن وقمن بفتح العديد من المشروعات الاقتصادية. ولغت الفيلم النظر إلى دور المجلس القومي للمرأة في تقديم التدريب للسيدات، وهو ما ساهم في توفير مصدر رزق للمرأة لمساعدة زوجها وأبنائها، وفي تحقيق المرأة لذاتها، والشعور بكيانها، خاصة وأن بعضهن لديهن مواهب يلهمن بها غيرهن، وقالت متحدرة إنهن تمكن من خلال أربع ورش إنتاج ١٥٦٢٥ شئمة، واكملت متحدرة أخرى، أن أبنائها غرتمهم الفرحة برؤية الفوائس التي صنعتها بنفسها، ولديهم شعور بالفخر تجاه عملها.

وأشار الفيلم إلى أن العديد من السيدات اللاتي تلقين التدريب للضعف أو القوتور مهما كثر التحديات. وفي الختام، أكد الفيلم أن كل بيت ناجح أساسه الحب والتفاهم، واحتياج المرأة للدعم والمهارة إضافة للحب لتحقيق النجاح، وأن جهود المجلس القومي للمرأة هو خطوة بمشاور طويل عنوانه «السد المصرية»، وهدفه الأسرة بأكملها، فالأسرة الناجحة هي أساس الوطن العزيز القوي.

قالت نيفين القباج - وزيرة التضامن الاجتماعي - إن الأمهات من أفضل كتاب تعلم منه الأخلاق ودرس الحياة، مؤكداً أن المرأة تقوى أكثر وأكثر بدعم القيادة السياسية ولا مجال للضعف أو القوتور مهما كثر التحديات.

وأشارت وزيرة التضامن إلى أن تعليم المرأة وتعزيز الوعي والتثقف المجتمعي ضمن الأولويات الوزارية. وأكدت القباج، أنه تم إعفاء ثلاث ملايين فتاة من أسر برنامج تكافل وكرامة من دفع المصروفات المدرسية بتكلفة تخفت مليار جنيه، كما تم منح أمية ٩٠٠ ألف سيدة تحت مظلة «لا أمية مع تكافل» مشيرة إلى أنه تم التعاون مع دار الإفتاء والأزهر والكنيسة المصرية لتوجيه الرسائل التوعوية المجتمعية. وأعلنت القباج، أنه تم زيادة المراكز التي تستضيف النساء المتضررات من العنف إلى ١١ مركزاً، وتم تدريب ٢٩٢ ألف سيدة لتأهيلهن لسوق العمل.

الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة

وقالت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية الدكتورة هالة السعيد: «إن نتيجة للجهود السابقة وتوافقاً مع الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة التي تستهدف تولي المرأة المناصب الإدارية العليا بنسبة ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، فإننا سعداء بأن نعلن أن المؤشر العام لتمثيل المرأة في مجالس الإدارات قد تضاعف من ٩٪ في أول تقرير صدر في عام ٢٠١٨ إلى ٢٠٪، لافتة النظر إلى أنه في حال استمرار تحقيق هذه المعدلات التصاعدية سنخمن الوصول إلى نسبة المستهدفة وهي ٣٠٪ لعام ٢٠٢٦ بدلاً من عام ٢٠٣٠».

وأشارت السعيد إلى أنه تنفيذاً لتكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسي في احتفالية عيد الأم العام الماضي، باستحداث جائزة التميز الحكومي لتكافؤ الفرص، وتمكين المرأة كقوة خاصة من

وأضافت «مرسى» أنه في إطار الآليات الوطنية والتشريعية والتنفيذية ومسارات الإحالة المعتمدة لحماية المرأة من جميع أشكال العنف والممارسات الضارة. اخفضت نسبة ختان الإناث من ٢١٪ إلى ١٤٪ للفتاة العمرة من الميلاد حتى ١٩ سنة والمرأة الأولى في مصر إطلاقاً البرنامج التدريبي المجاني المعتمد للخدمة النفسية للمرأة وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي الأول للسيدات.

وفي إطار القوانين والتشريعات نتطلع لقانون عمل داعم للمرأة يوفر بيئة عمل آمنة ومساندة وغلظ عقوبات الإيذاء البدني في إطار الأسرة وكلنا ثقة في صدور قانون أحوال شخصية متوازن يدعم استقرار الأسرة، ويحافظ على مكتسبات المرأة، ويتنصر للمصلحة الفضلى للطفل.

مصر دولياً

استكملت الدكتورة مايا مرسى حديثها في مصر فازت بعضوية لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة بالأمم المتحدة ونجحت في تخصيص محور رئيسي للمرأة ضمن الإطار الاستراتيجي الجديد للشراكة مع الأمم المتحدة وتم إطلاق أول مبادرة رئاسية تنفيذية في قم المناخ للمرأة الأفريقية في إطار مؤتمر الدول اطراف لقمة المناخ كوب ٢٧ وبالشراكة مع الأمم المتحدة.

وقالت رئيس القومي للمرأة: ولأن فئاتنا هن المستقبل أطلقنا الإطار الوطني للاستثمار في فتيات مصر برعاية حرم السيد الرئيس الجمهورية من قلب الأمم المتحدة وسط مشكر وإشادات أممية كبيرة.. ونجحت مبادرة «دوى بانورة» لرفع الوعي والتدريب وتمكين والحماة في الوصول إلى ما يزيد على ٦٠ مليون مشاهدة عبر الوسائط الإلكترونية و٩٥ ألف مستفيدة في المحافظات، مؤكداً أن تمكين المرأة والفتاة المصرية هو اختيار وقرار ومصير وهو حق.

«حدودها السماء»

عرض المجلس القومي للمرأة الذي يقدم الفيلم التسجيلي «حدودها السماء» المرأة المصرية باعتبارها «عمود» بيتها والنظير بها تقديم السنن ليلها وأسرتها، كونها تتسم على مر العصور بانها مكافحة وقيادية، ولديها القدرة على اقتناص الفرص لكي تكبر وتقدم الدعم لن حولها، وهذا ما يستهدفه المجلس القومي للمرأة» من خلال ما يقوم به من جهود ويحققه بالفعل. وسلط الفيلم تسجيلي الضوء على الحكمة التي فعلها الحكم بصر القديمة «أسس لنفسك بيتاً واتخذ لنفسك زوجة تكون سيدة قلبه»، لافتاً النظر إلى أن المرأة تمكنت من تقديم النموذج لساندة ومساعدة الأزواج. ورصد الفيلم برنامج التثقيف وبرغوع وعى المرأة بتحديد احتياجات الأسرة لوضع ميزانية الأسرة، وقالت متحدرة: إن البرنامج كان علامة فارقة في حياتها إذ أنه بفضلها أكمل ابنها تعليمه الجامعي، بعد أن كان مهدداً بالخروج من التعليم بسبب زيادة النفقات، وإن كل متحدرة هي دائرة نور لكل من حولها، وأن

مؤسسة «راعى مصر للتنمية» تشارك في مبادرة الرئيس السيسي ضد غلاء الأسعار «كتف في كتف»



المستشار أمير رمزي رئيس مجلس أمناء مؤسسة راعى مصر للتنمية



فريق المتطوعين

المصري كلمة أكد فيها على دور التحالف الوطني العظيم الذي لا يستطيع أحد إنكاره، وإن الشعب المصري لديه القدرة على تحويل المحن إلى منج، ومبادرة «كتف في كتف» هي مساهمة في مواجهة غلاء الأسعار، وانتصار جديد لعانى الإنسانية وتكامل المجتمع لأن هذه الاحتفالية يوم جميل.

من ناحية أخرى بهدف التحالف التوزيع العادل والنظام بالمحافظات، وأيضا التنسيق في توزيع احتياجات الأسر الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية، بالإضافة أن كل مؤسسة لديها قاعدة بيانات كاملة في محافظات مصر.

الأمر الذي يدفعنا إلى مراعاة المحتاجين الذين هم في حاجة ماسة لنا.

ان شاركت راعى مصر للتنمية بـ ١٠٠ متطوع في احتفالية «كتف في كتف» وأيضا بالتنظيم والحضور ضمن مشاركة التحالف التي تمثلت في ٣٠٠ ألف متطوع لتوزيع الكراتين الغذائية. ولراعى مصر أنشطة وخدمات عديدة منها القوافل الطبية والدعم الاجتماعي والتنمية العمرانية والصعيد كامب.

كان الرئيس عبدالفتاح السيسي أنشأ التحالف الوطني بقرار منه، وخلال كلمته في الحفل وجه سيادته للشعب

الفرق بين الأيدى التي بتطيلب والأيدى التي يتدمر، على حد قول سيادته، مضيفاً مصر دى بلدى ويحبها جداً ويحكي.

شاركت في الاحتفالية مؤسسة راعى مصر للتنمية إحدى مؤسسات التحالف الوطني والتي تعد أضخم وأكثر حدث تاريخي في العمل الأملى للتنموى المصرى باستاد القاهرة الدولي برعاية وبحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي بمشاركة أكثر من ٦٠ ألف متطوع.

تحدثت نرمين فؤاد – المدير التنفيذي لمؤسسة راعى مصر للتنمية – والتي أكدت بدورها أن «كتف في كتف» يدل على المساندة والترابط والقوة بجانب بعضنا البعض،

الأسعار جراء الأزمة الاقتصادية الشديدة التي تعصف بالعالم مصر.

وأعرب أن الحاضرين يمثلون كل المصريين باختلاف طبقاتهم من رجال أعمال وقطاع خاص ورجال دولة، فلكل يقنوسون بأدوار رائعة في الوقت الصعب وأن المبادرة ستساهم في تخفيف العبء على المواطنين من خلال توزيع ٦ ملايين كرتونة مواد غذائية.

وأكّد الرئيس أنه جاء ليذكر الشعب المصري ويتشرف به وأنه مفدر لكل ما قاموا به من تضحيات وأن هذا هو

أمانى سليمان أطلق الرئيس عبدالفتاح السيسي الجمعة

قبل الماضي المبادرة الاجتماعية «كتف في كتف» لمواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

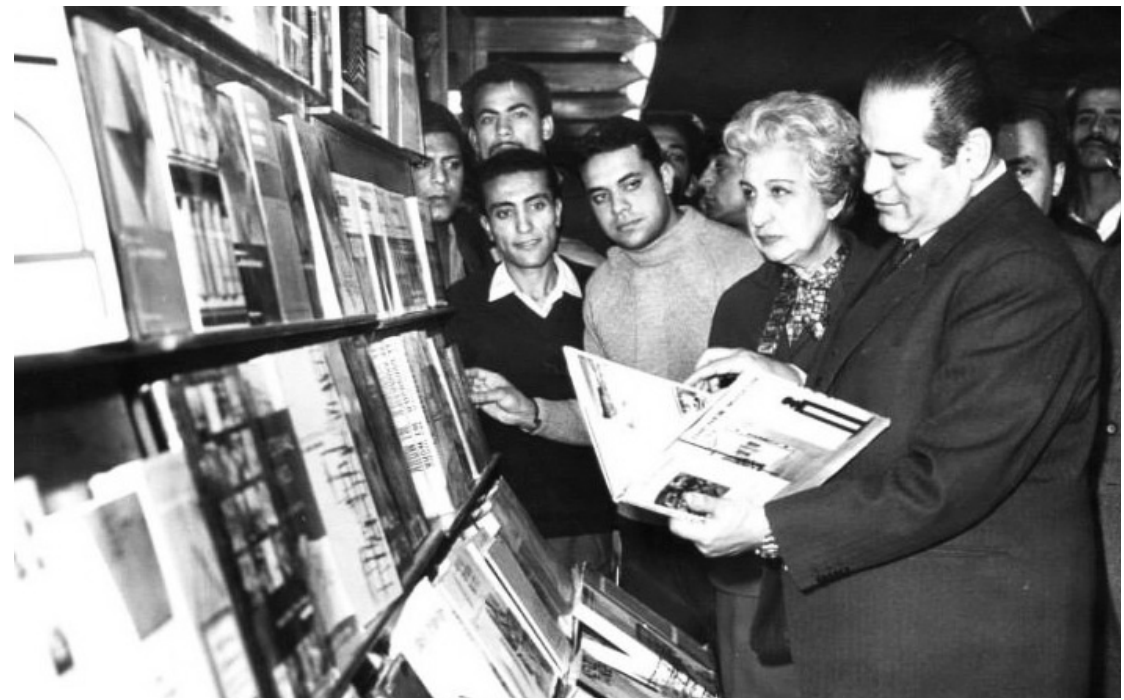
قال الرئيس في الاحتفالية التي ألقها من ستاد القاهرة الدولي ونظمها التحالف الوطني الذي يضم ٣٣ مؤسسة وجمعية أهلية: إن المبادرة تهدف لتخفيف غلاء



علامة مضيئة في الحركة الثقافية المعاصرة في مصر

الأديبة والمترجمة الدكتورة سهير القلماوى (١٩١١-١٩٩٧)

تتلذت على يد الدكتور طه حسين وأول امرأة تحصل على الدكتوراه في الأدب من جامعة القاهرة ميلاد أول معرض دولي للكتاب مع رئاسة الدكتورة سهير القلماوى للمؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ووزارة الدكتور ثروت عكاشة خاضت معارك فكرية للنهوض بالمرأة ومن أهم إصداراتها «ألف ليلة وليلة» و«العالم بين دفتي كتاب» من أهم ترجماتها: «قصص صينية» «بيرل باك» .. ترويض الشرسة» و«ويليام شكسبير»



د. سهير القلماوى ود. ثروت عكاشة وأول دورة معرض القاهرة للكتاب

وقد قامت الدكتورة سهير بكتابة هذا الكتاب على نحو يتناسب مع القارئ والمثقف العربي، حيث يتطرق الكتاب إلى الإجابة على العديد من الأسئلة من المقيدين على القراءة وهي: ماذا نقرا؟ ومتى نقرا؟ وكيف نختار الكتب التي أقرأها؟

وتشير الدكتورة سهير في مقدمة الكتاب الذي كتبه عام ١٩٥٥ والتي أعادت الهيئة العامة للكتاب إصداره إلى أن هذا الكتاب يعد جهداً من جهود التشجيع على القراءة وتقريبها إلى الباحث عليها، بل لقد قصدت به أن يكون نبراساً يعين على التغلب على مشاق القراءة وتيسير الرزان عليها والفائدة منها ومضاعفة متعتها، فالقراءة تمدنا بالمعلومات التي لا بد لنا منها لنعيش، وهي تساعدنا على حل كثير من المشاكل والمسائل التي تواجهنا، وهي الوسيلة الوحيدة التي نستطيع بها أن نستفيد من تجارب الغير، كما أنها السبيل إلى التمتع اللذيذة والتسلية الطريفة والتفكير الجميل والراحة من حياة ضمنية تكاد تفتي فيها أعصابنا بين الضجيج والضوضاء والتوتر والسرة.

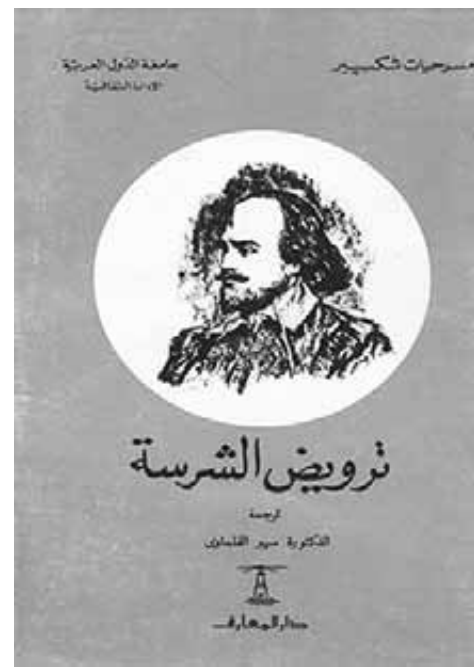
إن الشعب الذي لا يقرأ لا يستطيع أن يعرف نفسه، ولا يستطيع أن يعرف غيره من الشعوب، هذا ما تؤكدته الدكتورة سهير في كتابها حيث إن هذه الشعوب لا تستطيع أن تتألف أو تتحاب أو تتلاقى، لأن الإنسان بطبعه عدو لا يجهل، كما أن العالم كل من يتأخر إلا إذا تبادلت أوطانه الأفكار والآراء، لذلك يجب أن يعرف أهل كل وطن منه كل ما يمكن أن يعرفوه عن أهل الوطن الآخر، وبالتالي تستفيد الشعوب من تجارب بعضهم البعض، كما أن الكتب هي الوحيدة التي تدلنا على الدرج الذي انتهت إليه الأجيال السابقة لترتقي نحن فيما بعد، فهي الوحيدة التي توفر علينا الجهد في أن نبداً على جديد في كل ميدان من ميادين العلم أو المعرفة.

وتؤكد الكاتبة على أن الكتب لينة طبعة حلوة رقيقة العنصر فخذ منها ما تأخذ ودع منها ما تدع، ولا ترغم نفسك بأى حال من الأحوال على قراءة ما لا تحب، لا تقصد لذة القراءة على نفسك أو على غيرك بالإلزام، فلا شرم، فسدماً قدر ما يفسدها الإلزام عليها، وإنما خذ الكتاب في انشراح وسعادة، واعلم دائماً أنك تستطيع أن تترك الكتاب وقتما تشاء وأن تجرده إلى ما تحب، ولكن هناك في بعض الحالات يتم الفرار من قراءة الكتب وقد يرجع هذا إلى عقدة نفسية نمت في فترة الطفولة وهي أهنون القعد النفسية لأنها لا تعتمد على جذور طبيعية في النفس، بل العكس هو الصحيح ذلك أن الغرائز الطبيعية تدعو إلى القراءة لا إلى الهروب منها، لذلك يكفي الإرشاد الحائث من مدرس أو صديق لعلاج هذه العقدة. كان اقتناء الكتب إلى وقت قريب هواية أرستقراطية لا يقدر عليها إلا الأغنياء، ملة بهذا الكتاب أن الكتاب كان غالي الثمن نادر الوجود، فكانت الصورة الشائعة في أذهان الناس عن المكتبات أنها مجموعة قليلة من الكتب الضخمة المجلدة تجليداً فاخراً، يزين بها الثرى قاعة الجلوس وقد يقرأ فيها أحياناً أما اليوم فافتتحت الكتب أصبح في متناول الجميع، وأصبحت الفرصة متاحة للجميع لشراء مجموعة ما من الكتب، مهما يكن العمل الذي تخصص فيه، ومهما تكن الهواية التي تنوهاها فإنه يحسن أن يكون وراء جمعنا الكتب مكتبتنا فكرة واضحة، بحيث لا نشترى الكتب بطريقة عشوائية لجرد أننا نغري بال عنوان أو نرى أنه يفيد.

ونختتم هذه الجولة بنصيحة سهير القلماوى «خذ من الكتاب ما شئت»، فالاختلاف ما بين القراء يؤثر تأثيراً كبيراً فيما يقرأ وما يدعه من الكتاب، والذي يعينه على هذا قراءة مقدمة الكتاب وفهرس الكتاب الذي يعد جزءاً مهماً جداً في الكتاب، وهذا يساعد على معرفة طريقة تأليف الكتاب وتحديد النقط التي ألف عليها، خاصة في ظل تلك الحياة التي تتسم بالسرعة وضيق الوقت، لذلك تقوم الجرائد والمجلات والصحف بنشر أخبار أحدث الكتب الموجودة بالمكتبات، كما أن الإذاعة اهتمت بتعريف الناس عن الكتب وإن كان هذا الاهتمام لم يصل بعد إلى التشجيع على القراءة، والحقيقة أننا نتمسك الكتاب ولا ننصرون حجم الجهد والوقت المبدول به، حتى وصل إلينا، وأول هذه المراحل وأمتعتها في التأمل هي مرحلة التأليف، لذلك فإذا كان متعمقاً أنقرأ كتاباً، فإن من الأمتع أن أقرأ كيف تم تأليف هذا الكتاب؟

«يا بني ضع قلبك وراء كتبك وأحببها كما تحب أمك، فليس هناك شيء تعلو منزلته على الكتب، واعلم يا بني أنه ما من طبقة من الناس إلا فوقها طبقة أخرى تحكمها، إلا الحكيم فهو الوحيد الذي يحكم نفسه بنفسه..»

بتلك الكلمات البليغة والحكيمة والتي حملتها بريدية فرعونية قديمة قدمت الدكتورة سهير القلماوى التي تعد «علامة أدبية بارزة في الحركة الثقافية المعاصرة في مصر»، لكتابها الذي يقع تحت عنوان «سهير القلماوى.. العالم بين دفتي كتاب»، لتخلل هذه العبارات شاهدة على تلك المكانة التي تبوأتها الكلمة المكتوبة في الحضارة المصرية القديمة.



تتألف من بحث عن «ألف ليلة وليلة» الأساس لمهمتها النسوية. كانت تهدف لإعداد امرأة جديدة: امرأة ذكية ومثقفة وحكيمة مسؤولة بشكل كامل عن حياتها وأسرته. امرأة لا تستخدم فطنتها وفصائلها لتتساور بالرجل، ولكن أيضاً تسعى جاهدة لإعادة تقييد الرجل لتخضعه بالسواوة. ظهرت هذه الرسالة في كتب النقد الأدبي الخاصة بها، (في النقد الأدبي ١٩٥٥، والعالم بين دفتي كتاب ١٩٨٥).

يقول طه حسين عن كتاب «ألف ليلة وليلة» دراسة بقلم سهير القلماوى: «لقد أرادت سهير القلماوى أن يرتفع الأدب الشعبي إلى حيث يشغل العلماء، والباحثين والتحليل. وكانت تتعرض لخطر آخر ليس أهون من هذا الخطر وهو أن يكون بحثها مرهقاً لقارئة كثير جداً من أول مجلد قصير قصير تنشره امرأة في مصر. تحلل القلماوى في أحاديث جدتي الدور الاجتماعي للإنسان باعتباره الحافظ والمجدد لتاريخ المجتمع عبر السرد الشفوي بهذا العمل. يتألف هذا العمل من قصة جدة تحكي ذكريات الماضي لحفيدتها طورت خط هذه القصة بداخل النقد الاجتماعي ومنظور المنبئين الذين لزموها بيوتهم في زمن الحرب. تستنتج الجدة الأخلاق من ذكرياتها عن الأحداث وترسم مقارنة بين الماضي والحاضر، ودائماً ما تؤثر الماضي. تلجج القلماوى عبر هذا العمل بأن حكايات الزوجات القديمة وخصص الجدمات لما قبل النوم يمكن أن تحمل رسالة نسوية عميقة. كعديد من الأعمال الخيالية خلال حقبة الثلاثينيات، تقدم مجموعة قصصها وصفاً واقعياً لمجتمع الطبقة المتوسطة المصرية ونظرة عن المجتمع القروي بعين الطبقة المتوسطة.

من بين بعض الأعمال البارزة الأخرى والتي صدرت في أكثر من طبعة: الشياطين تلهو، وأدب الخوارج، المحاكمة في الأدب، ألف ليلة وليلة، ثم غربت الشمس، نكزى طه حسين، المرأة عند الطهطاوى، أزمة الشعر، والعالم في كتاب، إلى جانب ترجمتها للعديد من الكتب والقصص مثل «عزيزتي اللويتا»، رسالة أبون لافلاطون، قصص صينية ليبرل بك، بالإضافة إلى عشر مسرحيات لشكسبير. وأكثر من ٢٠ كتاباً في مشروع الألف كتاب، وقد صورت تراجمها ليبرل بك وترويض النمرة لشكسبير النضالات النسوية وضرورة إعادة تقييد الرجل.

أسست القلماوى أيضاً وأصدرت العديد من المجلات الثقافية التي تطرقت للمواد المعاصرة كالمسرح والموسيقى والفنون.

العالم بين دفتي كتاب

يمثل هذا الكتاب «العالم بين دفتي كتاب» والذي يقع في حوالي ٢٧٠ صفحة وينقسم إلى تسعة أبواب رئيسية. أحد الشمار الفكرية للدكتورة سهير القلماوى والتي كانت متعددة الأنشطة العلمية والعملية والإبداعية

إخلاص عطا الله
ميرفت عياد

السوفيتي السابق، وسام الجمهورية من الدرجة الأولى، الدكتورة الفخرية من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، بالإضافة لذلك كرمتها معرض القاهرة الدولي للكتاب عام ١٩٩٢.

بين التأليف والترجمة

وعبر مسيرتها الأدبية قدمت سهير القلماوى مجموعة من المؤلفات، ومن بين أكثر من ثمانين منشوراً لها: أول وأشهر عمل للقلماوى هو أول مجلد قصص قصيرة «أحاديث جدتي» الذي نشر عام ١٩٦٥. كان أيضاً بمثابة أول مجلد قصص قصيرة تنشره امرأة في مصر. تحلل القلماوى في أحاديث جدتي الدور الاجتماعي للإنسان باعتباره الحافظ والمجدد لتاريخ المجتمع عبر السرد الشفوي بهذا العمل. يتألف هذا العمل من قصة جدة تحكي ذكريات الماضي لحفيدتها طورت خط هذه القصة بداخل النقد الاجتماعي ومنظور المنبئين الذين لزموها بيوتهم في زمن الحرب. تستنتج الجدة الأخلاق من ذكرياتها عن الأحداث وترسم مقارنة بين الماضي والحاضر، ودائماً ما تؤثر الماضي. تلجج القلماوى عبر هذا العمل بأن حكايات الزوجات القديمة وخصص الجدمات لما قبل النوم يمكن أن تحمل رسالة نسوية عميقة. كعديد من الأعمال الخيالية خلال حقبة الثلاثينيات، تقدم مجموعة قصصها وصفاً واقعياً لمجتمع الطبقة المتوسطة المصرية ونظرة عن المجتمع القروي بعين الطبقة المتوسطة.

من بين بعض الأعمال البارزة الأخرى والتي صدرت في أكثر من طبعة: الشياطين تلهو، وأدب الخوارج، المحاكمة في الأدب، ألف ليلة وليلة، ثم غربت الشمس، نكزى طه حسين، المرأة عند الطهطاوى، أزمة الشعر، والعالم في كتاب، إلى جانب ترجمتها للعديد من الكتب والقصص مثل «عزيزتي اللويتا»، رسالة أبون لافلاطون، قصص صينية ليبرل بك، بالإضافة إلى عشر مسرحيات لشكسبير. وأكثر من ٢٠ كتاباً في مشروع الألف كتاب، وقد صورت تراجمها ليبرل بك وترويض النمرة لشكسبير النضالات النسوية وضرورة إعادة تقييد الرجل.

أسست القلماوى أيضاً وأصدرت العديد من المجلات الثقافية التي تطرقت للمواد المعاصرة كالمسرح والموسيقى والفنون.

ألف ليلة وليلة

وضعت رسالة الدكتورة التي قدمتها القلماوى والتي

السياسي وكانت البداية عندما دخلت مجال السياسة كعضو بالبرلمان في عام ١٩٥٨م، ورضحت مرة أخرى في الفترة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٤م.

ميلاد معرض القاهرة للكتاب

بدأت فكرة إقامة معرض دولي للكتاب مع رئاسة الدكتورة الراحلة سهير القلماوى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر (وكانت حينذاك تضم كل من دار

الكتاب العربي للطباعة والنشر، والشركة القومية للتوزيع)، وبالمواكبة للاحتفال بالعيد الألفى لمدينة القاهرة فقرر وزير الثقافة آنذاك الدكتور ثروت عكاشة، أن يكون من الأدبية الدكتورة سهير القلماوى، ومن هنا بدأت فكرة المعرض وأصبح يقام سنوياً حتى اليوم.

وهكذا تم ميلاد أول معرض دولي للكتاب بمصر (أرض المعاصرة بالجيزة ٢٢ يناير - ٣٠ يناير ١٩٦٩) تحت شعار: بناء الإنسان المصري بعد نكسة يونيو والتحدى الكبير. وعدد القاعات ثلاث بمساحة ٢٠٠٠٠، وعدد الناشر، وعدد الدول المشاركة ٥ دول، قالت الدكتورة سهير القلماوى رئيسة مؤسسة التأليف والنشر: إن معرض القاهرة الدولي للكتاب يعتبر حدثاً مهماً لأنه أول معرض دولي للكتاب يقام في المنطقة، وهو يدل على أن رسالة الكتاب العربي تنطور مع تطور رسالة الكتاب في العالم كله، حيث لم يعد الكتاب سلعة خاصة ولم يعد تسلياً أو ترفاً.

وكان الهدف الأسمى من إقامة هذا المعرض هو التعريف والإعلان عن الهوية والثقافة المصرية لدى العالم، إتاحة الفرصة للناشرين أن يلتقوا ويتدارسوا أمر الكتاب وقراءته، وافتتح المعرض الدولي الأول للكتاب د.ثروت عكاشة وزير الثقافة في حينه، بمشاركة الوزراء: محمد فائق وزير الإرشاد القومي، الدكتور عبدالعزيز حجازي وزير الخزانة، الدكتور عبدالعزيز كامل وزير الأوقاف، الدكتور عبدالوهاب البرلسي وزير التعليم، بالإضافة إلى سفراء الدول الأجنبية ويمثلي الهيئات الثقافية بالخارج منهم ثلاثة من الولايات المتحدة الأمريكية، وأثنى عشر من الملكة المتحدة، وكان هؤلاء في ضيافة د.سهير القلماوى رئيسة المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر.

رصيد من الجوائز

تلقت القلماوى جوائز وتقديرات لعملها الأدبي والقيادة المناصرة من بينها: جائزة مجمع اللغة العربية، لموضوع رسالة الدكتوراه عن (ألف ليلة وليلة)، عام ١٩٥٤ جائزة الدولة التقديرية في أدب الشباب، جائزة الدولة التشجيعية، جائزة الدولة التقديرية في الأدب، تشاركتها مع د.سوفى صيف، جائزة ناصر، المهادة من الاتحاد

تنتمي سهير القلماوى (١٩١١-١٩٩٧) لعائلة تفخر بتعليم إبائها ولذلك كانت قادرة على الاستفادة من مكتبة أبيها الزاخرة بالأعمال وقد ساهمت كتابات طه حسين ورفاعة الطهطاوى وابن إياس في موهبتها الأدبية بشكل كبير وشكلوا صوتها كادبية، وأقيم في عهد رئاستها المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، معرض القاهرة الأول للكتاب.

خلال طفولتها أثناء ثورة ١٩١٩، نشأت سهير القلماوى وسط تأثير السيدات المصريات خلال الفترة التي كانت بها الناشطة الطاهرة هدى الشعراوي والشخصية القومية البارزة صفية زغلول. ركزت تلك النساء، وناشطات أخريات على نقل هذه الأفكار المتقدمة للشراع المصري

تلميذة طه حسين

عام ١٩٢٨، تخرجت القلماوى في الكلية الأمريكية للفتيات وقبول عليها بدراسة الطب كوالدها في جامعة القاهرة، بالرفض، فشحجها والدها على التخصص في الأدب العربي عوضاً عن ذلك. أصبحت أول فتاة شابة ترتاد جامعة القاهرة وأول امرأة بين أربعين رجلاً تدرس الأدب العربي. خلال وجودها في جامعة القاهرة، تلقت القلماوى الإرشاد من الدكتور طه حسين الذي كان رئيس قسم اللغة العربية ورئيس التحرير بمجلة جامعة القاهرة. قام طه حسين بجعل القلماوى مساعدة رئيس التحرير في مجلة جامعة القاهرة عام ١٩٣٢.

ويعد حصولها على الماجستير في الأدب عن موضوع «أدب الخوارج في العصر الأموي»، تلقت منحة وسافرت إلى فرنسا لاستكمال دراستها في جامعة السوربون وحصلت عام ١٩٤١ على درجة الدكتوراه في الأدب عن رسالة موضوعها «ألف ليلة وليلة»، وكان طه حسين أصراً عليها أن تسافر إلى أوروبا، فقال: «أبنت إلا أن تسافر إلى أوروبا لتلقى جماعة من المستشرقين الذين يعنون بهذه الدراسات، فتسمع منهم وتحدث إليهم، وتستعينهم على مهمتها الشاقة». ومنذ ذلك الوقت اختارت من الأدب الشعبي جزءاً من أدق أجزاء وأشققها وأشدّها عمراً على الباحث، وهو كتاب ألف ليلة وليلة، وهي بذلك أول امرأة تحصل على الدكتوراه من جامعة القاهرة.

وقد قدم طه حسين كتاب «ألف ليلة وليلة» دراسة بقلم سهير القلماوى» قائلاً: هذه رسالة بارعة من رسائل الدكتوراه التي ميزتها كلية الأدب في جامعة القاهرة، ووراعتها ذاتي من مؤلفتها فهي السببية سهير القلماوى.. فهي قد عرفت نفسها بأحاديث جدتي.. وإن كنا نحن أساتذتها قد عرفناهم بجدها في الدرس ولقفتها في البحث واتقانا للاستقصاء حين تعرض لموضوع من موضوعات العلم.

أيضاً عن علاقته بعقلاق الأدب العربي الدكتور طه حسين يقول الموسيقي طارق شرارة ابن شقيقته في أحد حواراته د طه حسين: كنت أراه دائماً في منزلنا، فهو رجل طويل القامة بنظارة سوداء، يصحح لها الأخطأ، ويعلمها، هو من دعما لدخول قسم اللغة العربية بكلية الآداب، حيث كانت الفتاة الوحيدة بها. وخلال دراستها كتبت كتاباً لطيفاً اسمه «أحاديث جدتي» وكتب لها طه حسين المقدمة من ثلاثين صفحة.

رحلة الثقافة والسياسة

بدأت الدكتورة سهير القلماوى مسيرتها المهنية بعد التخرج كأول محاضرة في جامعة القاهرة عام ١٩٣٦م، وسرعان ما أصبحت أستاذة جامعية ولاحقاً رئيس قسم اللغة بالإضافة إلى أنها أصبحت رئيسة الاتحاد النسوي المصري، وأصبحت رئيسة الهيئة المصرية العامة للسنيما والمسرح والموسيقى عام ١٩٦٧.

قدمت إسهامات بارزة داخل الحقل الثقافي، فخلال توليها منصب رئيس الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر (الهيئة المصرية العامة للكتاب حالياً) عملت على توسيع نطاق القراء، وتشجيع الكتاب الشباب والنهوض بصناعة الكتب، ومن هنا أقيم أول معرض كتاب في الشرق الأوسط وهو «معرض القاهرة الدولي للكتاب»، في عام ١٩٦٩.

لم تقتصر إسهامات سهير القلماوى في الوسط الثقافي فقط بل ساهمت في نضال المرأة، من أجل الحفاظ على حقوقها ولك عبير أصعاليها الأدبية، إلى جانب مشاركتها في العديد من المؤتمرات الخاصة بالمرأة العربية وفي عام ١٩٦٠، كانت رئيسة المؤتمر الدولي للمرأة، شكلت لجنة للإشراف على جامعة الفتيات الفلسطينية للحدوث عن اهتمامها بالقضية الفلسطينية وكان ذلك عام ١٩٦٢.

رحلة سهير القلماوى كانت حافلة أيضاً بالعمل

تعاون مصري برازيلي لسد الفجوة الغذائية

٦٥ جنبها، متوقعاً تراجع أسعار الدواجن تدريجياً خلال الفترة المقبلة بعد زيادة العروض، على أن تتراجع بشكل كبير عقب شهر رمضان بعد انخفاض الطلب وعوئته استوائاته الطبيعية.

أكد مايكل جمال مدير عام الاتفاقيات الثانية بوزارة التجارة والصناعة سابقاً أن اتفاقية البركسور حصلت طفرة كبيرة في حجم التجارة وزيادة الصادرات المصرية لأسواق دول التجموع والتي تشمل البرازيل، الأرجنتين، باراجواي، وأوروغواي، متوقعاً أن تغطي قيمة الصادرات المصرية حاجز ٤٥٠ مليون دولار بنهاية العام الجاري مقابل ٣٣٦ مليون دولار العام الماضي.

وقال جمال: إن المنتجات والسلع المصرية تتمتع بفرص تصديرية للنفذ لأسواق دول البركسور، وبصفة خاصة السوق البرازيلية، والتي تتضمن أهم بنوعها السلع الزراعية المصنعة والمنتجات الكيماوية، المعدات والآلات، المواد المعدنية ومواد البناء والمنتجات الدوائية والمنسوجات والمنتجات الجلدية.

ولفت النظر إلى أن السوق البرازيلية تستحوذ على ٨٠٪ من إجمالي حجم الصادرات المصرية لدول البركسور و٧٥٪ من حجم الواردات والمتنطة في المنتجات الزراعية واللحوم والحبوب والصويا والذرة والسكر، يليها الأرجنتين بنسبة ٢٣٪.

وأوضح جمال: يمثل التخفيض الجمركي لسد الفجوة الغذائية، ٥٠٪ والقائمة الرابعة - ٤٠٪ وذلك اعتباراً من شهر سبتمبر الجاري، بينما تبقى السلع المدرجة بالقائمة الخامسة بدون أية معاملات تفضيلية سواء تخفيضات جمركية أو إعفاءات. وقد تم الاتفاق على تفاوض بشأن هذه القائمة في المستقبل بين الطرفين، وتطلب ضرورة تشجيع الشركات المصرية للتصدير إلى أسواق اتفاقية البركسور والاستفادة من الزايم التي تقدمها لنمو أرقام الصادرات، موضحاً أن أهم السلع التي يمكن تصديرها إلى دول البركسور هي السلع الزراعية مثل الزيتون بمختلف أنواعه والثوم والموالح بالإضافة إلى قطاع الغزل والنسيج واللايس.

وتسبب نقص الأعلاف في السوق المصرية نتيجة قرارات البنك المركزي لتشديد الاستيراد بسبب عدم توفر الدولار، في خسائر ضخمة لمنتجي الدواجن خلال العام الماضي، دفعت البعض إلى إعلان إعدام الكناكير أو توزيعها مجاناً بسبب عدم توفر الأعلاف للتسمين مما أثر سلباً على حجم الإنتاج وفقاً لمربي، إلا أنه ليست هناك تقديرات دقيقة لحجم الانخفاض في الإنتاج.

وأستبعد الزيني تأثير الدواجن المستوردة على خطط التسمين والمربيين لزيادة الإنتاج المحلي، موضحاً أن حجم المن من الدواجن المستوردة لا يصل سوى ٩٪ فقط من حجم الاستهلاك، إذ يصل حجم الإنتاج المحلي ٩٠ مليون طن سنوياً في حين تبلغ الكمية المستوردة المعلنة ٨٠ ألف طن فقط، مجدداً التأكيد أن الاستيراد الدواجن البرازيلية جاء لسد العجز في الإنتاج، والذي سيؤمن مستويات طبيعية في القريب، ولذلك لن يكون هناك حاجة للاستيراد.

وأضاف قائلاً: إن المستهلك المصري يفضل الدواجن المنتجة محلياً عن المستوردة المجددة، والأخيرة لا تستخدم سوى في بعض المطاعم أو الفنادق.

تشديد الرقابة

من جانبه أكد سامح السيد رئيس شعبة الدواجن باتحاد الغرف التجارية بالجيزة، أن استيراد الدواجن البرازيلية يستهدف تحقيق توازن في الأسعار بالسوق المحلية، الذي شهد فجوة في حجم الاستهلاك مقارنة بالكميات المنتجة بسبب نقص الأعلاف، مضيفاً أنه بالتزامن مع إعلان استيراد الدواجن البرازيلية، شهدت السوق زيادة في العروض من الدواجن مما أدى إلى انخفاض سعر الدواجن في المزرعة بنسبة ٢٠٪، ليتراجع سعر الكيلو من ٨٠ جنيهاً (٢٦٠٠ دولار) إلى ٦٥ جنيهاً.

وشدد السيد على ضرورة تشديد الرقابة على أسعار الدواجن في السوق عقب تراجع السعر في المزرعة ناصحاً المستهلكين بعدم الشراء من أية محلات أو متاجر تبع سعر كيلو الدواجن بأكثر من

سيد نصري - ناريمان نيني

تعتزم الحكومة المصرية استيراد ٥٠ ألف طن من الدواجن من البرازيل، لسد العجز في السوق المحلية من الدواجن، والتي ارتفعت أسعارها لمستويات قياسية بسبب نقص الأعلاف وارتفاع أسعارها عالمياً وانخفاض سعر صرف الجنيه أمام الدولار، في زيادة سعر الدواجن بنسبة تزيد على ٦٠٪ خلال عام، ليصل سعر الكيلو إلى أكثر من ٨١ جنيهاً.

أكد الدكتور علي المصليحي وزير التموين والتجارة الداخلية أنه تم التعاقد مع دولة البرازيل لاستيراد ٢٥ ألف طن دواجن مجمدة، مشيراً إلى أن الكميات التي وصلت الموانئ المصرية في بورسعيد والإسكندرية حتى يوم ٢٣ من الشهر الجاري تتراوح بين ٣٣٦٢ طن دواجن مجمدة، مؤكداً أنه قد تم اتخاذ التدابير اللازمة في البائمين لاستقبال تلك الكميات مع التأكيد على سرعة الإفراج الجمركي للشحنات التي تصل مباشرة، وأن الكميات ستصل تماماً، مؤكداً أن تلك الدواجن يتم نجمها طبقاً للتشريع الإسلامي بالبرازيل ويتم الكشف الطبي عليها في بلد المنشأ من خلال لجان متخصصة.

قال الدكتور ثروت الزيني، نائب رئيس الاتحاد العام لمنتجي الدواجن: إن الحكومة تعتزم استيراد دواجن برازيلية لسد الفجوة في السوق نتيجة انخفاض الإنتاج المحلي خلال دورة إنتاج الأفراخ، مضيفاً أن الدواجن المستوردة سيتم طرحها في الجمعيات الاستهلاكية التابعة للحكومة، حيث تمتلك مجموعات استهلاكية ومناقص عديدة لبيع السلع للمواطنين بأسعار مخفضة، أبرزها من حيث العدد المجموعات التابعة لوزارة التموين، والتي يصل عددها ١٣٠٠ مجمع استهلاكي، وفقاً لبيانات رسمية.

وتوقع الزيني أن تستورد الحكومة كامل الكمية المعلن عنها من الدواجن، بعد ارتفاع حجم الإنتاج المحلي من الدواجن خلال الأيام القليلة الماضية مما انعكس على انخفاض أسعارها في السوق خلال الساعات الماضية بنسبة تتراوح بين ٦٥-٧٧٪، كما انخفضت أسعار البيض بقيمة ٨ جنيهات للكرتونة.

رحمة خالد

حصلت على 170 ميدالية في السباحة وتتنس الطاولة، ورغم إصابته بمتلازمة داون اختيرت للراة الأكثر تأثيراً في عام 2015. تعمل الآن مديرة، وحقت العديد من النجاحات في المجال الإعلامي.



نوران جوهر

تصدر التصنيف العالمي للإسكواش، من مواليد 30 سبتمبر عام 1997، درست الهندسة بالجامعة الأمريكية في القاهرة حققت 21 بطولة.



نهلة سامح

تألفت في لعبة الكرة الطائرة، وأصبحت قائدة فريق الأهلي، وحصلت على 50 بطولة حتى الآن.



هنا جودة

تلقب بمعجزة التنس، فهي تبلغ من العمر 13 عاماً وتصدر التصنيف العالمي لتتنس الطاولة تحت 15 عاماً، وهي أصغر لاعبة في بعلة مصر في دورة الألعاب الأولمبية طوكيو 2020.



شيماء سامي

بطلة ذوي الهمم تعيب 3 رياضيات وهي القمص، كرة الريشة، تنس الكراسي المتحركة، وتعد أول لاعبة من ذوات الهمم العابرة في أفريقيا تتنافس في 3 ألعاب، وهي مؤسسة لعبة تنس الكراسي المتحركة في مصر.



فريدة سالم

لاعبة كرة قدم، وقد أسست أكاديمية Empower Football Academy، حاصلة على بكالوريوس في الرياضة والصحة والتربية البدنية من جامعة فانكوفر أيلاند الكندية، وحالياً مديرة أكاديمية نادي زد لكرة القدم للسيدات.



ندى عطية

أول فتاة مصرية وعربية تحترف الباليه الهوائي وذلك عن طريق الفرز من الطائرة ثم القيام ببعض حركات الباليه في الهواء.



شيماء منصور

أول وأصغر حكم كرة قدم نسائية في مصر، كما أنها أول فتاة عربية تحصل على لقب حكم دول من الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا. يذكر أنها حصلت على وصيفة ملكة جمال العرب عام 2007.



عفاف المهدي

أيقونة الرماية كما يطلقون عليها، أول لاعبة رماية مصرية تحقق مركزاً خامساً في الألعاب الأولمبية ريو دي جانيرو 2016.



فاطمة عمر

بطلة مصر لرفع الأثقال البارالمبية، حققت 4 ميداليات ذهبية في دورات الألعاب البارالمبية سيدني 2000، أثينا 2004، بكين 2008، لندن 2012، كما حصلت على الميدالية الفضية في بارالمبياد ريو دي جانيرو 2016.



شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

ندى عطية

شيماء منصور

فريدة سالم

ندى عطية

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

شيري عبدالمسيح

شيماء منصور

عفاف المهدي

فاطمة عمر

بمشاركة باحثين

«الكتاب المقدس في اللغة العربية»

محور أعمال مؤتمر «أصدقاء التراث العربي المسيحي»

متابعة: سناء فاروق
تصوير: عماد إسحاق

بمقر مركز دراسات مسيحية الشرق الأوسط بكلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة عقدت فعاليات مؤتمر أصدقاء التراث العربي المسيحي في دورته الحادية والثلاثين تحت عنوان «الكتاب المقدس في اللغة العربية، الترجمة، التفسير، الليتورجية، المصادر الإسلامية»، واستمرت فعالياته يومي ٢٤-٢٥ فبراير الماضي بحضور كوكبة من الباحثين والمهتمين بالبحث في التراث العربي المسيحي من آباء كهنة ورجال وقساوسة وباحثين.



القمص بطرس البراموسى



د. عاطف مهني إلى اليسار المهندس عصام عياد



الباحث ماجد كامل



جانب من الحضور



الجلسة الختامية للمؤتمر

قال المهنس عصام عياد مقرر المؤتمر: أن المؤتمر في نسخته الـ ٣١ يتحدث عن الكتاب المقدس في اللغة العربية عبر محاور (الترجمات- التفسير- الليتورجية- المصادر الإسلامية)، وأشار إلى أن المجمع المقدس يولي خشوعاً إلى الكتاب المقدس كلمة الله ويعلمها بشدة مبرداً قول القديس يوحنا الإنجيلي: «الذي رأيناه وسعدناه، وبشركم لتكون لكم أيضاً شركة معنا وشركتنا إننا هي مع الأب وبه ابنه يسوع المسيح» (١يو١:٢-٣)، فالكتاب المقدس كله بعديه القديم والجديد موحي به من الله وهو ما يظهر من خلال هذين الصمتين: «إن الكتاب المقدس كله قد أرحى به الله» (تيمونا)، وأيضاً: «إننا نكلم رجال القديسين محمولين بإلهام الروح القدس» (بط١٩:٢١)، وهكذا يقود الروح القدس كل المؤلفين القديسين في جميع مراحل عملهم.

وهكذا تستند كلمة الرب وتجدد بقرأة الكتب المقدسة ودراستها، ولعلنا نذكر الرحي الذي سلمته الكنيسة قلب البر بالبر أكثر فاكتر.. وكما نزيد حياة الكنيسة عبر الاشتراك في الأسرار المقدسة، كذلك يحق لنا أن نرجو دعماً جديداً للحياة الروحية بفضل الاحترام المتزايد لكلمة الله «التي تدوم إلى الأبد» (بط١٩:٢٢-٢٥).

وقال المهندس عصام عياد: إن التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكية يؤكد أن الكتاب المقدس يحتوي كلمة الله، وإذ كانت هذه الكتب من وحى الله فهي في الحقيقة كلمة الله، كما أن الله هو واضع الكتاب المقدس القديم والجديد من وحدة صمد الله ووحىه. ففي العهد القديم يهيم للعهد الجديد، فيما يتم العهد القديم، وفي الواحد منهما إيماناً للآخر وكلاهما كلمة الله الحقيقية، وقد وردت الكنيسة لنا وأبداً الكتاب الإلهي كما فلت لجسد الرب نفسه في الروح، وأكد أن كتب الرحي الموقرة لدى الكنيسة هي الـ ٤٦ الكتاب المقدس القديم والجديد، وسفرها في العهد الجديد والأناجيل الـ ٤٦ وحده مركزاً لأن المسيح يسوع هو مركزها.

وورد العهدين القديم والجديد من وحدة صمد الله ووحىه. ففي العهد القديم يهيم للعهد الجديد، فيما يتم العهد القديم، وفي الواحد منهما إيماناً للآخر وكلاهما كلمة الله الحقيقية، وقد وردت الكنيسة لنا وأبداً الكتاب الإلهي كما فلت لجسد الرب نفسه في الروح، وأكد أن كتب الرحي الموقرة لدى الكنيسة هي الـ ٤٦ الكتاب المقدس القديم والجديد، وسفرها في العهد الجديد والأناجيل الـ ٤٦ وحده مركزاً لأن المسيح يسوع هو مركزها.

وأضاف المهندس عصام عياد أن أصدقاء التراث العربي المسيحي طاب طبع مسكوني، يشكّل أعضاؤها من الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والكنيسة الإنجيلية، والكنيسة الكاثوليكية، وقد شرفت بأعضائها أعضاء أجيال باحثين، ناشطين ومتخصصين، نجلنا، حمدي، م. جوردن إسحق، د. جورج كلال، وأ. مخلص نصمي، وتشكّلت لجنة علمية من أصدقاء التراث العربي المسيحي لتقييم الأوراق والأناجيل القديمة، حسب الشروط والضوابط العلمية المتبعة في هذا الشأن.. وكان قد ورد لسكروتارية المؤتمر أكثر من ٤٠ ورقة بحثية.. تم انتقاء نحو ٢٩ ورقة مبحث منها. انطبقت عليهم كل ضوابط والمعايير العلمية. منهم باحثون جدد يشاركون للمرة الأولى من داخل مصر وأيضاً من خارجها.

التراث العربي المسيحي

ألقى القس الدكتور عاطف مهني مدير مركز دراسات مسيحية الشرق الأوسط كلمته والتي قال فيها: «لأنه يوجد أملاً كبيرة، ويفيض الكثير من الأفكار السلبية التي ارتبطت بهذا الجيل من اللاهوتيين والباحثين والمثقفين العرب، فهو ينبغي عدم تهمة» الناس القديسين، وعدم الاستمرار، فيها نحن نحقق بالبعد الحضاري الأصيل، وتكون مسيرتنا أياً، واستناداً على أسسنا العلمية المتطورة حول تراثنا العتيق.

وقال القس الدكتور عاطف مهني: إن هذا اللقاء، وزيل على سمعة السليبية وعيها البعض القديس والتخطي، السمعة التي ارتبطت بخيرى المدارس والجامعات في منطقتنا، فمن أجل إمام ما يقرب من ثلاثين ورقة بحثية مرموقة ستقدم خلال هذا المؤتمر، غير العشرات من الأوراق الجديدة التي لم تستطع لجنة المؤتمر إيراد مكان لها، ولأنها تستظهر للنور في مناسبات أخرى قريبة، كما أن هذا اللقاء، يمثل ما أشتبه لنا مع كعرب وسوق أوسيطيين في أننا نميل إلى الفرفة والتشردم ولا يمكن لنا أن نتوافق وتلتقي حول هدف سام ونحضر اليوم كعربيين أرثوذكس وكاثوليك وأرثوذكس وأرثوذكس من بلاد يبرية وأوروبية عديدة، بل جمعنا مشاركة لاجتماع المسلمين المشاركين ليس كعربيين فقط، بل كعناضرين أبراق حثية، تؤكد أنهم ليسوا أقل اهتماماً بل وأضغ احتراماً للتراث العربي المسيحي من إحتيمه المسيحيين.

وأكد القس الدكتور عاطف مهني على أن هذا اللقاء، يطار الفكر

الخاطئة الداعية أن المسيحية في ديانة غربية مصححاً ومذكراً من لا يعرف أن الشرق الأوسط كان مسرح أحداث الكتاب المقدس بعديه القديم والجديد، وأن السيد المسيح قد ولد في أرض فلسطين وعندما تعرض للاضطهاد كمنصر حتى الملأ الأرض له كما كانت لجدوده يعقوب ويوسف ولقد انتشرت المسيحية في بلاد الشرق أولاً وتأسست العقيدة ونشأ اللاهوت في بلانا قبل غيرها، وما نحن مستكشف إسهامات أسلافنا العرب في ترجمة الكتاب المقدس وتفسيره واستخراج العقائد المسيحية منه في العصور الوسطى في سبق يفوق بكثير ما كتب في لغات غربية، لاسيما عندما كان الغرب يعيش صغوراً مظلمة في تلك الحقبة الزمنية.

هذا اللقاء هو جهد محمود لإنهاء، القطيعة بين الماضي والحاضر وإزالة محاولات الفصل بين التراث والمعاصرة، فما أكثر المعتقدين أن البحث في التراث هو شغل الزمانيين في الحاضر والغائبين في التباهي بانساجد الماضي لتغطية فشلهم في تحقيق نجاحات في الحاضر.

والواقع أن من يجهد تراثه ولا يعرف تاريخه هو أشبه بمن يريد أن يخترع العجلة بل هو ناكر لأهم نعمة الله على الإنسان، كونه مبرمجاً عن باقي الخلائق بالقدرة على البناء التراكمي والتعلم من الماضي.

فقد قررت لجنة المؤتمر الموقرة أن يكون لقاء هذا العام حول موضوع واحد هو الكتاب المقدس في التراث العربي، إلا أنها شجعت أن تتناول الأوراق البحثية من جوانب عدة مثل الترجمات والتفسير والليتورجية والمصادر الإسلامية، فإعلاءً بمن قضاوا ساعات في التفتيح في مناجم التراث، أهلاً بكل من حضر رغبة في اقتناء بعض من الكونر المستخرجة من باحثينا تم عقدت جلسات المؤتمر تبعاً.

أكدت الدكتور نجلاء حمدي أن التراث العربي المسيحي وزيادة الوعي به وبكثرة أن المؤتمر القادم يعقد برعاية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تحت عنوان «الكتابات الخمينس الكبرى في التراث العربي المسيحي» ويقدد يومي ٢٣-٢٤ فبراير ٢٠٢٤، وحددت آخر موعد لتقديم الأبحاث بالشركة به آخر شهر أكتوبر ٢٠٢٣ مع تقديم السيرة الذاتية للباحث المشارك في المؤتمر.

وسوف يتم عمل سيمينار تمهيدي خلال شهر مايو القادم لعرض محتوى المؤتمر وشرح الحماير والوضومات المطروحة.

ومن الأوراق البحثية المهمة التي قدمت بالمؤتمر ورقة تحت عنوان «القرآن الكتابية في ليتورجية الخمينس الكبير في القرن ١٢» (دراسة مقارنة) للراهب القمص بطرس البراموسى- بطريرك الأناجيل القبطية ماجستير في علم اللاهوت القديس- وقال: يعد الخمينس الكبير عيدا سديدا صغيراً ضمن السبعة أجيال الصغرى المرمية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وهو اليوم السابق لجمعة الصلوات، لذلك وضعت الكنيسة ليتورجية خاصة وعميقة تليق بمكانة هذا اليوم الاحتفالي، إذ فيه تعددت المشاهد والأحداث الخاصة.

من خلال هذا الطرح يتم عرض القراءات الكتابية في جدول لكل حدث من الأحداث الأربعة التي يشتمل عليها اليوم.

ونظراً لكثرة القراءات الكتابية في هذا اليوم، ولضيق الوقت المتاح سوف يقتصر الطرح في هذا البحث على قراءات باكر، والساعة الثالثة كتمثال لصلوات الساعة المعتادة للصحوة، وإفخارستيا اليوم.

باكر الخمينس الكبير

وقد تناولت نبذة واحدة، وتطور حول أثيرنا عماليق (قوى الشر)، حيث جات النبوة من سفر الخروج لموسى النبي فصل ١٧ لتعطي فكرة عن الحرب القائمة بين عماليق وإسرائيل، وهو نموذج للحرب بين الخير والشر، هذه النبوة الانتقائية لذلك اليوم الاحتفالي الكبير تمهيد الطريق لا سوف يحدث بعد قليل من غلبة عماليق (الشر) على إسرائيل (الخير)، وتسد حب المال وصولاً بالخيانة والبيع الذي، للسيد من تلميدته الذي اختاره وأجبه مثل باقي رسله الأبطال، ومنها يمكن فهم ما وراءها وهو تنقية النفس من الخلفايا وطرد الشر، وهو وأكد الراهب القمص بطرس البراموسى أن المخطوطات من القرن الثاني عشر حتى القرن التاسع عشر ذكرت نبوة واحدة، أما القضايات الحديثة فقد ذكرت أربعة نبؤات من: «سفر الخروج: ١٨، ١٩، ٢٠».

أما عن فصل أعمال الرسل فيتناول حديث بطرس الرسول لبقية التلاميذ، والمؤمنين في عليّة صهيون، وتناولوه قصة حياة يهوذا، ولا يكن فيها ساكن، وليأخذ وظيفته آخر، هذا نزاه في (ع١٥-٢٠)، وهو ما يوضح نتيجة الخطية العظوى التي وقع فيها هذا الخائن.

وقام الراهب القمص بطرس البراموسى بإلقاء الضوء على فعل يهوذا والتي نحن خبناة سيده الذي اختاره، وأجبه، وقربه إليه، ووجه مسئولاً عن صندوق الأموال، كل لك الثقة وإسناد تلك المسئولية السامية قوبلت من يهوذا بخيانتة لسيدته، وتسليمه إياه لليهود مقابل ثلاثين من الفضة، وهو رقم يخص للغاية، لذلك وضعت الكنيسة لهذه المناسبة لحناً يلخص تلك الحادثة المؤلمة، وهو ما سمي بلحن «تبتك يهوذا»، ويتراوح في مخطوطات القرن الثاني عشر مروراً بالقرن التالية حتى مخطوطات القرن التاسع عشر لم نجد أى إشارة لما يسبق في الكتب الحديثة تحت عنوان «لحن دورة تبتك يهوذا» فكلمة دورة ترجع إلى قفس حديث وغير موزع في المخطوطات بشكل عام حتى ظهور الكتاب المطبوع في مصر، وهنا نضع بعض المخطوطات التي تساعد القارئ، والتي يمكنه الرجوع إليها، والوقوف على صحة ذلك من عدمه، وذلك على سبيل المثال وليس الحصر.

ثم ينتقل اليوم إلى مرحلة التمهيد للحدث الأعظم وهو تأسيس سر الإفخارستيا حيث تذكره الكنيسة بإقامة السر كوضع احتفالي استثنائي، مع حذف بعض الصلوات، إذ يعد هذا القداس هو اقتصد قداص على مدار السنة، وهذا ما يمهّد الطريق إلى المرحلة الثالثة لليوم وهي القداس.

يعرض الزمير كلام المزمع من خبث يهوذا من حيث الكلام اللين، والغش والخداع، «كلامه لين من الدهن وهو نصال».. (مز١٠:١٠).

كما يأتي الإنجيل ليشرح لنا إرسال المسيح لتلميذه بطرس ويوحنا لإعداد مائدة الفصح اليهودي تمهيداً لتبديلهما بسر الإفخارستيا.

ويتم الراهب القمص بطرس البراموسى إلى الحدث الأعظم في ذلك اليوم، وكما قال فهو تأسيس سر الإفخارستيا، والذي يظل تقديساً للنفس والجسد والروح من خلال الاتحاد بالسيد المسيح وتناول جسده ودمه الأقدس.

لذلك وضعت الكنيسة فصلاً من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس، والذي يتناول فيه الرسول بولس شرح ما حدث ليلة صلب السيد المسيح وتأسيس سر الإفخارستيا، مع التحذير الشديد من التقدم لهذا السر بدون توبة وقراءة واستحقاق، إذ يقول: «لأن كل من يأكل من هذا الخبز أو يشرب من هذه الكأس يغير استحقاق يكون مجرماً في جسد الرب ودمه، فليمتحن الإنسان نفسه وهكذا فليأكل من هذا الخبز ويشرب من هذه الكأس، لأن الذي يأكل من هذا الخبز ويشرب من هذه الكأس بدون استحقاق فإنما يأكل ويشرب المذبة لنفسه إذ أنه لم يمتحن جسده الرب» (١كو١:٢٠-٢٠٠).

ويضيف الراهب القمص بطرس البراموسى: من خلال ما سبق نرى إتمام المراحل الثلاث لهذا اليوم الاحتفالي الكبير، وهو طرد الشر، يليه التطهير، وأخيراً القداس.

هنا نلاحظ الترابط التام بين إنجيل باكر الذي تحدثت عن إعداد الفصح اليهودي وإتمامه، وذلك عملاً بقول السيد المسيح ليوحنا المعداد: «ينبغي أن نكمل كل بر» (متى١٠:١٥)، وتقديم جسد السيد المسيح الذبيحة الخلاصية الممتدة عبر العصور.

وهو ما يوضح العلاقة بين الرمز والحقيقة من خلال ما ذكر في الأصحاح الثاني عشر من سفر الخروج، وإنجيل القديس متى والأصحاح الحادي والعشرون، وقال: إن التصور الكتابية الخاصة بليتورجية القداس لم يطرأ عليها أي تغيير منذ القرن الثاني عشر وحتى الآن على عكس ما ذكر سابقاً في باكر ونبؤات الساعة الثالثة من نفس اليوم.

قدم الباحث ماجد كامل -باحث في القبطيات، وعضو اللجنة الببوية للتاريخ الكنسي- ورقة بحثية بعنوان «الأعدى أبى الفرج مية الله بن العسال صاحب ترجمة الأربعة بشارت الأناجيل الأربعة»، فحان: يمثل الأعدى أبى الفرج أهمية كبيرة في تاريخ الكنيسة القبطية، فهو واحد من أهم علماء الكنيسة في القرن الثالث عشر، وهو أحد أفراد عائلة شهيرة عرفت في كتب التاريخ الكنسي بعائلة أولاد العسال، ومنهم الشيخ الصفي ابوالفضال بن العسال، والشيخ مؤتمن الدولة أبى إسحق، والشيخ الأعدى ابوالفرج مية الله.

أما عن الشيخ الأعدى صاحب الترجمة، يقول عنه المؤرخ الكبير كامل صالح نخله (١٨٨٢-١٩٥٧): إنه شقيق الشيخ المؤتمن بن إسحق والشيخ الصفي ابوالفضال.

وتذكر أن الشيخ الأعدى وضع بعض الكتب القبطي والسرياني واليوناني، ● الأناجيل المطابقة على النص القبطي والسرياني واليوناني، وهو من أقدم القدم واكثرها ثراء، وتوجد منه نسخة في مكتبة

القبطية بخط أولاد العسال، كما توجد عدة نسخ أخرى في بعض المكتبات العالمية، لنا عودة تفصيلية لهذا العمل بعد الانتهاء من سرد سردية حياته وقائمة مؤلفاته.

● مقدمة على رسائل ماربولس الرسول، ويوجد منها نسخة في مكتبة لين بولندا.

● مقدمة في أصول اللغة القبطية، ويوجد منها نسخة في مكتبة أكسفورد ومكتبة لندن.

● مختصر كتاب يوحنا الدرجي وهو خاص بالربنية، طبعه المتبحر القديس الأرثوذكسيون حبيب جرجس باسم «سلم السماء» ودرجات الفضائل- عام ١٩٤٦م.

● كتاب في حساب الأيام والسنين المعروف بالأبظي، ويوجد منه قواعد استخراج حسابات عريبة مسيحية للانتقلة لبعض القواعد الفلكية والتاريخية، يتلوه جدول الطلوك، ويوجد منه نسخة في مكتبة الدار البيروتية بمصر.

● قام الباحث نبيل شحاتة بسطاً- الحامي والباحث في التراث العربي المسيحي- بإلقاء ورقة بحثية بعنوان «معرض المؤرخين من مدارس المشرق حول وجود ترجمة عربية مسيحية للكتاب المقدس في شبه الجزيرة العربية في مرحلة ما قبل الإسلام».

● قام الباحث نبيل شحاتة بكتابة بحثية تطلت في القا، الضوء على محاولات الترجمة المنطقة للكتاب المقدس إلى اللغة العربية والتي كانت تلقى الضوء على الوضع الثقافي والديني في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام.

● كما أكد الباحث نبيل شحاتة أن المدونة الإسلامية تعتبر تمايز بتدوينها باللغة العربية، وهي التي كانت تحافظ على التعليم أو الجزيرة العربية في ذلك الوقت، وإن العديد من المؤرخين ودارسي الكتاب المقدس أمهلوا فكرة النقل لشفاهاى والترجمة الشفاهية كإلتوححة جديدة لم تذكر في الأبحاث والدراسات التي تمت في هذا المجال، واستعرض دور النقال والتواتر الشفاهي للجماعات المسيحية واليهودية التي كانت تعيش في شبه الجزيرة العربية في ذلك الوقت، وهي التي كانت تحافظ على التعليم أو (التسليم) كأساس للإيمان السليم، وإن التسليم الشفاهي لذل (السريانية) للإنجيل والعبرية للتوراة)، وما كان منها باللغة العربية تناقل الشفاهية والتواتر.

● وأضاف الباحث نبيل شحاتة أن نص من الكتاب المقدس تم تناقله في المرحلة المبكرة لمصياغة كنبه المغاربي والسيري والتاريخ تناقل على يد شخصيات كانت لها أصول مسيحية ويهودية ورتت النص العربي شفاهية، ولم يصل لنا أي نص من الكتاب المقدس في هذه المرحلة من شخصيات ليس لها جذور

السياسة الخارجية... إشراف: إيمان شوقي

التكيف مع تغيرات المناخ وتعديد أهداف COP28.. أبرز مخرجات اجتماع كوبنهاجن



إيمان شوقي

وأصدرت تغيير المناخ في الدول النامية والأكثر تضرراً. كما ترأس شركى كبرى اجتماع باريس بالتوقيع العالمي لتفديد أهداف اتفاق باريس حول تغير المناخ، والذي من المقرر إقراره خلال مؤتمر COP28 في الإمارات، موضحاً أنه يمثل فرصة مهمة لتقييم مسار العمل المناخي وتحديد التحديات التي يتعين مواجهتها والمجالات التي ينبغي التركيز عليها في إطار عمل المناخ الدولي.

واختتم مؤتمر المناخ مؤتمراً الرئاسة المصرية لمؤتمر المناخ بمواصلة العمل من أجل تنفيذ مخرجات مؤتمر شرم الشيخ، واستمرار التعاون مع الرئاسة المصرية لاجتماعات COP28 باليونان، فيما يتعلق بإلقاء تعهدات حديد التمويل لعمل المناخ وتقليل ما تم الاتفاق عليه في قمة المناخ ومؤتمر COP27 بشرم الشيخ شهد لأول مرة تضمين بند الخسائر والأضرار ضمن أجندة عمل المؤتمر، بجانب التوصل لاتفاق تاريخي لإنشاء صندوق لتمويل جهود معالجة الخسائر والأضرار الأكثر تضرراً.

وسكرتير عام مجلس وزراء الدول النورية وممثلي مجموعة ميرسك العالمية للنفط البحري ليبحث مختلف ملفات التعاون الثاني بين البلدين والعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي وخاصة جذب المزيد من الاستثمارات الدنماركية إلى مصر والوزير شركى يلتقي السكرتير التنفيذي لاتفاقية باريس ركيزة رئيسية لجهود مواجهة التحديات المناخية وخاصة في الدول النامية. واستقبل شركى بتراس جلسة حول قضية الخسائر والأضرار التابعة عن تغير المناخ، مبرزاً أن مؤتمر COP27 بشرم الشيخ شهد لأول مرة تضمين بند الخسائر والأضرار ضمن أجندة عمل المؤتمر، بجانب التوصل لاتفاق تاريخي لإنشاء صندوق لتمويل جهود معالجة خسائر

إيمان شوقي شارك سابع شركى وزير الخارجية ورئيس الدورة ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيير المناخ COP27 في اجتماع كوبنهاجن الوزري حول المناخ، والذي عقد يومي ٢٠ و٢١ مارس الجاري، كما عقدت لقاءات ثنائية مع مسؤولين دنماركيين.

وبرئاسة مسرية- إماراتية مشتركة، عقد الاجتماع الذي استضافته الدنمارك وذلك باعتبار مصر رئيس الدورة الحالية لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، ويوصف دولة الإمارات العربية المتحدة هي الرئاسة القائمة للمؤتمر، تحت عنوان «قيادة العمل المناخي: التنفيذ والتقدم والتحول»، وتضمن جلسات حول موضوعات عمل المناخ ذات الأولوية مثل التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تداعيات السليبية وتمويل المناخ، بجانب معالجة الخسائر والأضرار، فضلاً عن التقدم المحرز على صعيد تنفيذ أهداف اتفاق باريس حول تغير المناخ، وكذلك الأهداف التي سيتم العمل على تنفيذها في مؤتمر COP28 نهاية العام الجاري.

وتأتي زيارة الوزير شركى لكوبنهاجن أيضاً في إطار تعزيز العلاقات المصرية الدنماركية على الصعيد الثنائي، حيث التقى الوزير شركى مع ولي عهد الدنمارك، كما أجرى لقاءات مع وزير الخارجية الدنماركي،

يجرى في بلادهم لا يتماشى مع مقومات العصر.

ومن ثم لاقى الأمير الشاب ترحيباً كبيراً من قبل الشباب والشابات وهو ما يبين عن مستقبل مشرق ومختلف للمملكة العربية السعودية علماً بأن المملكة التي يبلغ تعداد سكانها نحو ٢٨ مليون نسمة ٧٠/ منتم دون سن الثلاثين.. وبالأن ذل جيل الشباب يلعب دوراً أكبر بعد كانت السلطة في أيدي كبار السن.

ويحيط الأمير نفسه بفرق من التكنولوجيا الكفاء، وعلى عكس ما كان في السابق حيث جرت العادة بتعيين أفراد من الأسرة الحاكمة في المناصب الوزارية الرئيسية، كما يوجه الأمير الاقتصاد السعودي نحو مشاركة القطاع الخاص وتوفير ملايين من فرص العمل وزيادة مشاركة النساء في القوة العاملة لثرتفع من ٢٢/ إلى ٣٠/ ومن طموحاته تصنيع ٥٠/ من المشتريات المستقرة للمملكة محلياً بدلاً من ٢٧/ الحالية في ظل ميزانية دفاع هي الثالثة من حيث الضخامة على مستوى العالم.

استقبل الملك سلمان بن عبدالعزيز أثناء زيارته الأخيرة للقاهرة قداصة البابا تواضروس الثاني. كما زار الأمير محمد بن سلمان قداصة البابا في رحاب الكاتدرائية الرقسية بالعابسية ومن بعدما سمح للأقباط العاملين بالملكة ببناء كنيسة والصلاة في العن. تحية للأمير الشاب محمد بن سلمان خريج كلية القانون بجامعة الملك سعود والابن المفضل لدى الملك سلمان ومستشاره الخاص منذ كان في سن صغيرة جداً.

نبيل عدلى

nabiladly29@gmail.com

شأن

عندما تكسر السعودية تابوهات الماضي

من كان يتخيل أن تقيم الملكة العربية السعودية احتفالاً خاصاً لتكريم الموسيقار المصري «هاني شودة» وسط باقة من ألحان المطربين والطربا.

الحفل ليس جديداً فقد سبقته عشرات الحفلات والمهرجانات بعد أن نزععت السعودية رداء التعصب والجهل وأصبحت تقول علانية أهلاً بالحياة ومرحباً بالإنسانية.

بيد أن ما يجري في المملكة يرجع في المقام الأول لولي العهد الأمير محمد بن سلمان وبمباركة الملك سلمان، فكم غير الأمير الشاب والبالغ من العمر ٣٨ سنة الكوثر من وجه المملكة وأزال ركام عقود من العزلة ومخاضة الحياة مبرراً للوجه السمع للإسلام.

منجزات أولاد تتحقق على يد الأمير وأخري كثيرة في الطريق.. فإمارة التي يصغها محمد بن سلمان جزء أصيل من المجتمع السعودي، حازت حقوق كانت تحرم منها في الماضي لجرد كونها امرأة كقيادة السيارة وعدم إلزامها ارتداء النقاب، والسماح لها الاختلاط بالجامعه إلى غير ذلك من الحقوق، حتى أصبحت في قلب أهداف مشروعات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

بدأ الأمير محمد مسيرته الانفتاح بإلقاء جماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكلمات الحارس لتقاليد السعودية. فمن لم يفلح متجره وقت الصلاة كان يعاقب والمرأة التي لم ترتد اللباس المناسب كانت تعاقب وهكذا تم إنهاء الرضاية تلك وفي الطريق الكثير من كسر القواعد والتابوهات التي اعتاد عليها السعوديون عبر عقود طويلة. أجعل ما من التجربة أن ما جرى ويجري من تطوير ومطويع في شتى المجالات جاء على هوى الجيل الجديد في المملكة، وهناك الملايين منهم ممن يسافرون ويديرسون في أوروبا وأمريكا ويعرفون أن ما كان



فنون ... إشراف : نجوى بخيت

٢٦ مارس ٢٠٢٢ ٩

أبلة فضيلة

لم تسكت «الغنوة» ولم تنضب «الحدوتة»

ما زال صوتها يدوى في أذهان ووجدان الكثيرين



فضيلة توفيق «أبلة فضيلة»

فضيحاء تريت على صوتها وقدرتها على الاتصال بعالم الأطفال والكبار، فهي كانت دارسة لعنى الطفولة ومخاطبة الطفل وقدمت مادة بصوتها المعروف إلى جيل كل جيل. أضافت كل من كان يعمل في ماسبيرو كان يتواصل معها بمحبة. وأنا عاصرتها وأنا طفلة واستمعت لها واستمعت بصوتها.

وقال الأب بطرس دانيال مدير المركز الكاثوليكي للسنيما، أبلة فضيلة، كرمها المركز الكاثوليكي للسنيما، لأنها صاحبة رسالة وهي من أعظم مقدسي برامج الأطفال التربوية الهادفة، ولها رسالة لذا نطلب لها من الله الرحمة والمغفرة والعزاء لذويها ومحبيها.

هكذا عاشت أبلة فضيلة سنوات طويلة في العمل الإذاعي بصوتها المميز الدافئ الذي نشأت عليه أجيال كثيرة وتعلم الكثيرين منها فكانت معشوقة الأطفال صاحبة البرنامج الشهير «غنوة وحدوتة» لسنوات طويلة والذي يتعلم الفضائل والبرائى التي تربي عليها أجيال وأجيال كما كانت تقول في نهاية برنامجها «توتة توتة» فرغت الحدوتة

حصلت أبلة فضيلة على وسام الاستحقاق من رئيس الجمهورية الأسبق حسنى مبارك، وشهادة تقدير من الاتحاد السوفيتي ونقابة الصحفيين المصريين، ومن المركز الكاثوليكي للسنيما باعتبارها صاحبة أجمل رسالة في عالم الطفولة. وتم تكريمها كأم مثالية للإعلاميين في عيد الأم لعام ٢٠١٦.

تعنتها جهات وشخصيات عديدة منها الوطنية للإعلام كأحد الإعلاميين الذين قدموا رسالة سامية عبر سنوات عديدة، ومسيرة من العطاء، المخلص في العمل الإذاعي، كذلك تعنتها نقابة المهين السينمائية والتي دعيتها بكل الحزن والأسى، كما نعاهما المجلس القومي للمرأة في تاريخ الإذاعة المصرية، مشيرة إلى أن القيدية استطاعت أن تترك بصمة واثراً كبيراً وعلق صوتها في أذهان أطفال أجيال كاملة، وأيضاً تستيقظ الشباب والتي أكدت أن برامجها ظلت محفورة في وجدان وأذهان المصريين والعالم أجمع.

في حديث خاص ل«وطنى» قالت الدكتوروة درية شرف الدين وزيرة الإعلام السابقة: إن أبلة فضيلة لن تتكرر

«يا ولاد يا ولاد...تعالوا معنا...علشان نسمع أبلة فضيلة راح تحكى لنا حكاية جميلة.. على أنغام الراديو في كل صباح نستيقظ على صوت من أجمل الأصوات التي عاصرتها أجيال عديدة هو صوت أبلة فضيلة في برنامجها الشهير غنوة وحدوتة لسنوات طويلة، لكن بعد رحيلها يبقى صوتها في سماء الإذاعة تستدعيه كلما شعرت أنك تحن لأيام الطفولة، فبرغم رحيلها لكن تبقى الغنوة والحدوتة شاهدة على عطاء هذه الإنسانية لما قدمته من مبادئ وقيم تربي عليها أكثر من جيل.

فقدت الإذاعة المصرية الإذاعية الكبيرة فضيلة توفيق المعروفة بـ«أبلة فضيلة»، عن عمر يناهز ٩٤عامًا.



أثناء تكريمها بالمركز الثقافي الكاثوليكي

للأطفال الغلابوي، كروب اللين، بنت الفلاحة، حكاية الكسلان، الكنكوت الصغير، أربى وتعلم

تولت عدة مناصب فكانت مدير عام برامج الأطفال ١٩٦٠م، ثم مدير عام برامج الأطفال ١٩٧٠م، فمناج رئيس الشبكة التجارية عام ١٩٨٠م، وقدمت على مدار مشوارها الإذاعي عدة برامج منها برنامج مستقبلي، ولكن بظلم برنامج غنوة وحدوتة أشهر برامجها على الإطلاق. تزوجت من كبير مهندسي الإذاعة المصرية إبراهيم أبو سريع وأصبحت ابنتهما الوحيدة ريم وعاشت معها في كندا حتى وافتها الخنة.

مريم رفعت

الأخبار بالإذاعة وتتلذت على يد الإذاعي الكبير حسنى الحديدي، وتعلمت من يوسف الخطاب المشيرة إلى العمل بالإذاعة، والتعلمت من أرواقي وتم تعينها كمديرة لششرة الأخبار، وتوليت على يد الإذاعي الكبير عسيما، أحد أشهر مذيعي نشرة الأخبار بالإذاعة المصرية.

بدأت مشوارها الإذاعي كمديرة عام ١٩٥٢م وكان أول برامجها الإذاعية «س، و، ج» واستضافت فيه كبار الفنانين، كما قدمت نشرة

«هوج» ببول» .. مصيدة الباحثين عن الربح السريع

أو عروض أو سندات دين أو سندات مخالصة. كما عرض الكنتور طه أبو حسين - استنادت علم النفس الاجتماعي -: في السياق العالم للموضوع نجد أنه مطلب عزيزي، حيث يستمر الإنسان في البحث عن الربح المادي الأعلى بلا مجهود زائد وهذا في المطلق وبالأخص في حالة الغلاء، الكبر الذي أصاب الجميع خلال الفترة الأخيرة، أما بالنسبة للشخص الذي يعيش في دولة تحكمها القوانين في كل النواحي الاقتصادية، وتوفر له عدد الخيارات الاستثمارية لأنواع كودائع البنوك وشهادات الاستثمار. بغض النظر عن الرأي الشرعي بها - ويترك هو كل هذ الخيارات ويذهب للبحث عن خيارات أخرى تنتمي إلى نقاط مجهولة تتعارض مع الثقافة العامة للمجتمع هنا نسعيه بـ«الطعام»، لكل إنسان حق في أن يطعم أسرته، العمل الرقمية هي التي صدرها البنوك في استثمار أمواله لكن لابد أن تكون لهذا الطموح ضوابط تحميه، إضافة إلى ذلك يجب أن يكون هناك توعية وتنقيح بأبجائ المالى والاقتصاديان لأن مثل هذه الأمور مصاطة بالخاطر كما يجب أن تقع مجالات الاستثمار للجميع بشكل آمن ولدى مبالغ سواء، كانت مبالغ صغيرة أو كبيرة.

ويقول الدكتور عطا عد - الخبير الاقتصادي -: هناك خلط بين مفهوم العملة الرقمية والعملات المشفرة، العملة الرقمية هي التي صدرها البنوك المركزية، أما ما حدث في تطبيق هوج ببول هو التعامل بالعملات المشفرة، وهي عملات غير خاضعة لإشراف أي بنك مركزي في العالم، لذلك هي عملات شديدة الخطورة، وعامل الجذب الأول والأخير بها هو العائد الغزير وهذا ينسب للمردع أي درجة خطورة رغبة في تحقيق الربح السريع، ولذلك تكون هذه النضمة وما يشابهها ما هي إلا عمليات للنصب للبيوتقرونى، على خلاف العملات المتداوله على الجنيه والدولار، ويجب على عمال تصنها البنوك المركزية، ويجب على المودعين وكل من يرد الاستثمار أن يتجه للجهات التي لها مرجعية وقابلية والبعد تمامًا عن أي نشاط غير شرعى.

القبض على المتهمين قبل إطلاق منصة جديدة لنفس الغرض الضحايا؛ كان العرض مغرياً في ظل الغلاء الفاحش
مستشار قانوني؛ هوج ببول ليست الأولى من نوعها والتكنولوجيا أفسحت الأبواب للجريمة
خبر اقتصادي؛ هناك خلط بين مفهومي العملات الرقمية والعملات المشفرة

وحتى الـ ٥٠ دولارًا، وفوائد ربحية تبدأ من ٢٥٠٪ يوميًا حتى ٢٠٠ جنية. وعليه لم تختلف قصة «فارس» الشباب الذي تعرض للنصب بدوره عبر التطبيق عن سابقيه وعن كل من تعرضوا للأمر، حيث اقتصر فارس أصحقاى من المنصة والذين اشجعوهم بدونهم المنصة ولكن كل من تعامل مع المنصة ذهبت أمواله في مهب الريح ويات كل همه أن يسند الدين التي تراكمت عليه وينجس من هذه الخسائر.

فيما أشار «مطافن» - قائلًا: «إن البداية بدأت بشراء الة إلكترونية بمبلغ ٧٠ ألف جنيه كون أرباحها تصل أسبوعيًا إلى نحو ٢٠ ألف جنيه، ولكن سرعان ما تقاجت بأن إدارة التطبيق بدأت في وضع رسوم تخصص من قيمة الأرباح إذا قدمت بسببها في أيام محددة، لذا كنت أنتظر أولاً لا يتم فيها تطبيق الخصم هذا لأقوم بسحب الأموال، وبين لحظة وأخرى كل شيء فجأة أصبح قانونًا هو السيل للاستيلاء، على الأموال، فالنصب قانونًا هو الاستيلاء على مال ملوك الغرير بطرق احتمالية لحمل المبنى على تلمذة الممول بعض أرائته للجاني، بينما نصت المادة ٣٢٦ من قانون العقوبات، على أنه يعاقب بالحبس كل من توصل إلى الاستيلاء، على نقود

أمانى عايد - منة الله عصام

المعروفة باسم «هوج ببول» وكان العرض مغرياً جداً في ظل الغلاء الفاحش الذي تواجهه كل يوم، ولا سيما بعدما رأيت الأرباح التي يجنيها أصحاب قائلتي من المنصة والذين اشجعوهم بدونهم المنصة ولكن كل من تعامل مع المنصة ذهبت أمواله في مهب الريح ويات كل همه أن يسند الدين التي تراكمت عليه وينجس من هذه الخسائر.

وكتشفت وزارة الداخلية عن تفاصيل وملاسات الواقعة حيث صرح في بيان لها - كشف مالايساب ما تبلغ من عدد من المواطنين يتضررون من الفاسدين على إدارة تطبيق (Hogg pool) على شبكة الانترنت لقيامهم بالنصب والاحتيال عليهم والاستيلاء على أموالهم عن طريق إيهابهم باستثمار أموالهم لتحقيق أرباح يومية باستخدام التطبيق المشار إليه إلا أنهم فوجئوا بلغ التطبيق عقب الاستيلاء على أموالهم بلغ إجماليها حوالي (١٩ مليون جنيه).

تمكنت الأجهزة الأمنية من خلال إجراء التحريات وجمع المعلومات والتعامل الفنى من تحديد ورصد عناصر تلك الشبكة الإجرامية القائمين على إدارة التطبيق المشار إليهم أنهم (٩٨ شخصًا) ١٣٠ منهم يحملون جنسية إحدى الدول الأجنبية، وأخادهم من عدد (٢) قبال شبكة بالقاهرة مقرًا لمزاولة نشاطهم غير المشروع.

وعقب تقنين الإجراءات تم استهدافهم وأمكن ضبطهم وبحوزتهم (٩٥ هاتفًا محمولًا ٣٢٧٧ خط هاتف محمول ١٤٠ أجهزة مودم رسائل جماعية ٧ جهاز حاسب آلى ٣٦ شاشة كمبيوتر مشتعلتها ٣ سيارات ١٠ مبالغ مالية عملات محلية وأجنبية «بلغت حوالى ٦٠٠ ألف

بريد وطنى... باب أسسه: محمد نصر إشراف: وليانس رومانى willianswatani@gmail.com

فما أعظم الأم

ماذا سأنهيك أيتها الأم وأنا أملك غيرك كالحب، حبى وودى وحبى هي كلماتي، فهما كتب الكثرين عن الأم ولم ولن يعجزوا عنها قط، فها أعظم الأم، تحمل ولدها تسعة أشهر في بطنها، تحويه في أحضانها، وتغذيه من ثديها، تنصه إلى صدمها فتتسى به نديها وترضعه لخصم حانها، ثم لا تسترسل كثيرا ولكن في حدها، أسوقه إلى بعض الأسواق اللاتي ينشغلن عن أبنائهن سواء بالعمل أو بالزائرات المزليات أو الزاوي على التمر ناله، أن يبرهن إلى يوبتهن ويمكثن طويلا لغرس روح الانتماء، والطمولة بين الأبناء، ولكن بدون عنف، وأيضا حب الآخرين وكل ما هو فصيل، وتعلم الأطفال أصول طهى الطعام والاستعانة، عن الوجبات السريعة وغيرها، فحينما لم أك سمعت بأبنائها وبانها وعزاء، وكل نفس حرمت من نعمة الأمومة، ونجحة لكل أم تقف بمفردها مع أبنائها بكل صبر وحظ وتوكل.

سامى ميرس
كوم أممو – أسوان

احفظ لسانك

الوقت لإيقاس الساعة أو بالشمس إنما يقاس بعفة وتأثيره وقد تمر دقائق على إنسان وكأنها ساعات طويلة إن كانت خلال ألم شديد أو خطر داهم، وتمر على ساعات لا يشعر بطولها وبخاصة أوقات الهجعة، أما لحظة أو لحظات مفارقة الروح لجسد باى مفاص تقاس... سواء بالنسبة إلى الأبرار أو الأشرار لآنك إن مقياسها يختلف من مجموعة إلى أخرى، كذلك مفاص الزمن يختلف بالنسبة إلى الحالة النفسية والفكرية قد تقرا كتابًا متعلقًا فلا تحركه حتى تنتهي منه ولا تشعر بمرور الوقت.

ويدخل إنسان لحياة الرهينة بهدف روحاني ولكنه بعد فترة معينة يجد نفسه قد فقد الهدف الذي بدأ به وانشغل بأمر آخرى لا علاقة لها بالحياة الرهبانية التي كرس نفسه لها.

ويوجد إنسان صريح يقول كل ما في قلبه، ونوع آخر يتحكم عظه في كلامه ويعرف ما يجوز له أن يقوله وما لايجوز عظه هو الميزان الذي يستخذه لسانه عند نوحه يقول ما يرضى الناس النظر عما في قلبه وما في عظه أيضًا وأن الكلام من غير ما في قلبه ممنك فنانًا، وهو كمن يجتاح إلى حياة رقيقة وأنيق إلا اختيار الألفاظ وليس كل إنسان يحسن انتقاء الألفاظ-أخطر من الكلام، الكتابة لأنها وثيقة مسجلة وأكثر انتشارًا وعرضة لأحكام الكثرين وقد يصمت إنسان في موقف ما ويكون صمته أفضح من أي كلام ويحمل معاني كثيرة يفهمها الحكماء.

يسرى عزيز عبد الملك
رئيس الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بالمنصورة

نحو تفعيل المشاركة في باب «بريد القراء»

تدعو، وثنى، قرايها، الأجزاء للمشاركة برسائلهم في مجالات الأحداث المحلية والعالمية علاوة على تقييمه ونقد المواد المنشورة في الصحيفة والواقع الإلكتروني. ووفقا بإسهاماتهم وتأييدها ونشاطها في باب «بريد القراء» في كل من الصحيفة والواقع الإلكتروني.

ملاحظة: تخصص الجريدة هدية شهرياً لأفضل الرسائل

اللغة المصرية القديمة

الهيروغليفية وترسبها في العمايد للضياء على اللغة المصرية بطس لغتها واستمر طمسها قرابة ١٤٠٠ عام، وجاء العالم الفرنسي سيميليون منذ ٢٠٠٠ عام واكتشف رموز حجر رشيد وفهسى أسرار اللغة والهوية المصرية.

لقد تراكبت ردود أفعال كتاب ومبدعين مصريين على المقال الأخير للكاتبة محسن بتاريخ الجمعة الموافق ٢ فبراير ٢٠٢٢، وقد أعجبت بما كتبه الدكتور علاء، عند اللطيف علمًا باليوم المتحدثة حين قال: لعلنا نساكت وأنا سبب تخلفنا عن ركب الحضارة العالمية وهل له علاقة بجيئنا بالأيام المصرية القديم» التي أقام على إجدادنا مجدهم العظيم كما تسالت مرأت عديدة عن سبب تدوير قيمنا الأخلاقية لما عرفناه عن حضارتنا القديمة من الصدق والأمانة والحق والعدل والحب والتسامح وكذلك

الحوار مع الشعب

الكلام الدائر في أحاديث المواطنين كلام جميل ونحو من الحرزية التي أطلقها الرئيس السيسي من اللبأ بعروس الصعيد، بزادة الأجر والعمائمات وتكامل كركمة والمشروعات التي تمت بتابعها وفي رأسها مشروع جيلة كريمة بالرحلة الأولى، فالشعب المصري يرى الرئيس طرق الجأة للعدل وهذه حقبة من عصور العدل والفرار، ومحمدي العدل.

لغة الشعب وحبه للرئيس مبارك المنضويين من الغلاء، الشامل بكل نواحي الحياة المعيشية والمعاشة ما في داخلهم من أفكار وروى وأمانيات لنحقق حياة استقرار، من مجلس النواب والشيوخ والمالية والضمان الاجتماعي وكل كنه منوعة بالزباب والشاكل صمود فوائن لأحداث ترازن في دخول المواطنين حتى تنطلق على الفجوة التي حدثت بين الشعب قسمته إلى فريق معومي الدخل وأكثر فقرا وفريق أغنياء، وأثريا، ففتحت لصفحات الفلوس عيني الإنسانية والضمير الصالح أبواب الفساد والتسبب المتخلفة والغش غير مبالين بحياة المواطنين.

رفعت يونان – قنوصا – سمالوط-المنيا

الدين للديان والوطن للإنسان

أطلب وأرجو من جميع الأجهزة الأمنية عن حفظ سلام المجتمع في مصر في مسائل الأيمان وما يتعلق بها بل يجب أارجو من الأجهزة بالاسلط العيق لكل ما يشترى أو يباع في الصحف أو البرامج أو على صفحات السوشيال ميديا وكذلك حالات الاختفاء، والخطف والتي تحتاج إلى شفافية نظرا لحساسيتها وهي التي تلحق ضررا على وحدة الوطن والأمن ويحتاج إلى واقفات جادة.

لنا في أيامنا وعيادة ورسات عالية القدين أن تتداول هذه الأيام المباركة عند جميع المصريين، وذلك لا يصح ولا يليق أن تنشر مقالات أو تراغ فينبوات تشي، إلى أي طامع من العمل حفظا لسلامة المجتمع والأستقرار التي تشهده بلاننا ونعانا من تشويه سمرة مصر أمام العالم وادام أفضنا لولا أننا نعش نأما الجمهورية الجديدة تحت قيادة فخامة الرئيس السيسي هذه الجمهورية الجديدة ليست فقط للسرورات أو الإيجارات التي نرحب بها بل بالمع وبفخر بها أيضا ولكنها أيضا تجديد، الطول والتأكل والتعلم وتصحيح المفاهيم وتنمية الإنسان ثقليا، ومجتمعيا والحد على تفرقة العيش المشترك والموافقة الحقة وحفظ الوحدة الوطنية التي هي أمثن ما عندنا في مصر بتدريج كل من سيسى، أو يمس هذه الأمور في البلاد ونحو العالم.

والكثيرة القبطية الأرثوذكسية هي الكنيسة الوطنية التي تحمل مومو الوطن في مواجهة تحدياته عبر التاريخ ومعهدنا الأصل سامع على نورها العيق في خدمة الوطن وحمانيته وصون كرامته وتقديم الصورة المشرفة عنه داخلها وخارجيا تملئ دائما في كل المناسبات من أجل الوطن والأسنان، لأن الدين للديان والوطن للإنسان.

حفظه لنا العزيزة من كل شر ولن ينعم الرئيس السيسي بإشارة إلهية وأى مصر شعب واحد وتتحقق نية إنشعنا، من قبل الميلاد، مبارك شعبى مصر.

يسرى عزيز عبد الملك
رئيس مجلس إدارة الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بالمنصورة

الحكم على الناس

يقال في المنح تكن الفن، فقد ظهرت جليا لدى الناس اعراض الرعى والقناعة في النشرا، حينما كرت ثار الأسعار جيب العنى قبل القفير فيوم، بعد أن زهيم عصا الزوائد الباطنة في أسعار السلع الضرورية، واضطروا إلى جلب ما يحتاجونه فقط دون إيراد بل واضطروا للتطبيق في حساباتهم والاستفسار عن الأسعار قبل الشراء، وعبرة صفة كمية ما سولف يتابعوه بميزانهم، وهو سولف مستخدم، تانما عن تى قبل صمما كانوا الأجرور (أنا صافية لنداء ترديه الاستهلال عملا عند استعانت محبة الغلاء تكريس قيم القناعة، والشمير لدى الناس، وباسنا بشكل واقعى غير كلدى سولف عثرات الاسرودع إن كان لا لمل في شطائها من حمى الضراوب، بضرورة ناعة

مدير مدرسة ديروط الثانوية الصناعية العسكرية ببن
سابقا وحاليا بالمعاش

مظاهر النجاح

يعتقد معظم الناس أن النجاح يرتبط مباشرة بالعمل والثروة، ويتقاسمون نجاحهم بمقدار ما يحققون في هذا المجال، ولكن تجارب الحياة وأراء الأدياء، والمفكرين تؤكد على أنك لن تكون ناجحاً -بكل ما في الكلمة من معنى- إلا إذا تخلل النجاح حياتك بأكملها، الرجل الناجح هو الذي تفاصيل حياته ناجحة. وعندما تبدأ الحياة وتتغير فقله وتدعوه بان يقيم عليك نعمته، وأن يغير لك خطاياك قبل أن تغط في نوم عميق وهادئ، وأن تؤذي عمك على أكمل وجه، وتعيد لك من حولك بشكل إيجابي.

من مظاهر النجاح نجاحك في الحياة الروحية، إن النجاح ليس عملاً لا ينقطع بلا راحة أو مرح، ليس أن تحرق الشمعة إلى آخرها، حقيقة أن الإنسان يودى عمله بشكل أفضل دائماً عندما يقع تحت ضغط، ولكن الثمن يكون فادحاً، فاحرصار عليك وارتفاع ضغطه دمك ليس من دلائل النجاح، إنما من دلائه أنك تؤمن مستقبل أسودك -ليس على حساب صحتك- أن تتدبر ما عليك من ميونيوات، إن نحيك من تحبهم، أن تصمد خالقت وتتذكر فضله وتدعوه بان يقيم عليك نعمته، وأن يغير لك خطاياك قبل أن تغط في نوم عميق وهادئ، وأن تؤذي عمك على أكمل وجه، وتعيد لك من حولك بشكل إيجابي.

من مظاهر النجاح نجاحك في الحياة الروحية، إن النجاح ليس عملاً لا ينقطع بلا راحة أو مرح، ليس أن تحرق الشمعة إلى آخرها، حقيقة أن الإنسان يودى عمله بشكل أفضل دائماً عندما يقع تحت ضغط، ولكن الثمن يكون فادحاً، فاحرصار عليك وارتفاع ضغطه دمك ليس من دلائل النجاح، إنما من دلائه أنك تؤمن مستقبل أسودك -ليس على حساب صحتك- أن تتدبر ما عليك من ميونيوات، إن نحيك من تحبهم، أن تصمد خالقت وتتذكر فضله وتدعوه بان يقيم عليك نعمته، وأن يغير لك خطاياك قبل أن تغط في نوم عميق وهادئ، وأن تؤذي عمك على أكمل وجه، وتعيد لك من حولك بشكل إيجابي.

وتوجهي الإنسان، ستكون ناجحاً عندما تقيض بالإيمان والأمل والحب، وعندما تعيش بلا غضب أو طمع أو ذنب أو الجلال، ولكن تجارب الحياة وأراء الأدياء، والمفكرين تؤكد على أنك لن تكون ناجحاً -بكل ما في الكلمة من معنى- إلا إذا تخلل النجاح حياتك بأكملها، الرجل الناجح هو الذي تفاصيل حياته ناجحة. وعندما تبدأ الحياة وتتغير فقله وتدعوه بان يقيم عليك نعمته، وأن يغير لك خطاياك قبل أن تغط في نوم عميق وهادئ، وأن تؤذي عمك على أكمل وجه، وتعيد لك من حولك بشكل إيجابي.

من مظاهر النجاح نجاحك في الحياة الروحية، إن النجاح ليس عملاً لا ينقطع بلا راحة أو مرح، ليس أن تحرق الشمعة إلى آخرها، حقيقة أن الإنسان يودى عمله بشكل أفضل دائماً عندما يقع تحت ضغط، ولكن الثمن يكون فادحاً، فاحرصار عليك وارتفاع ضغطه دمك ليس من دلائل النجاح، إنما من دلائه أنك تؤمن مستقبل أسودك -ليس على حساب صحتك- أن تتدبر ما عليك من ميونيوات، إن نحيك من تحبهم، أن تصمد خالقت وتتذكر فضله وتدعوه بان يقيم عليك نعمته، وأن يغير لك خطاياك قبل أن تغط في نوم عميق وهادئ، وأن تؤذي عمك على أكمل وجه، وتعيد لك من حولك بشكل إيجابي.

عندما تعرف أن أعظم الناس هم من يفتأرون أن يخدموا الآخرين



بقلم: د. ميلاد فايز موسى مؤسس المركز البولندي للتقنية البشرية بهولندا Facebook: milad moussa.com

الحياة، وكذلك نجاحك في حفاظك على صحتك وطاقتك. ستكون ناجحاً عندما تنظر للخلف بعين الصفاء، وللأسام بعين الأمل، وللصقل بعين الشفقة، ولأعلى بعين الشكر والامتنان.

الناجح إنسان محب وجميل وفنان، فاصلاً قلبك بالحب، طهر روحك بالجمال.. فقل إحسانك بالفن، الناجح إنسان متفاني يعمل على أن يكون يومه جيلاً، وبكرة دائماً أظنى.



بقلم: د. كريمة الحطايوي الكاتبة الصحفية

وكانت نتيجتها احتجاجات ضخمة واضرابات للعديد من الفئات، إلا أن الدول الأوروبية تلتزم وراء أمريكا (رغم حدوث بعض التصديعات في الحلف الأمريكي والعديد من الأزمات) أصوات حكاهما وبفرض المبادرة الصينية، وذلك بالرغم من العلاقات التجارية والاستثمارية الكبيرة بين الصين والدول الأوروبية.

إن أمريكا تريد الدول الأوروبية أن تخفف لزيد من التصعيد نحو حرب عالمية لبقاء هيمنتها، لذا لن نسمع للصين بمنتجاتها، أما في تلك تغنى دوراً أكبر في الملفات الدولية، وتغنى فعلياً بقاء نظام عالمي جديد ينهي سيطرة القطب الواحد، وتتصنع أمريكا العراقلية أمام تنفيذ المبادرة الصينية لفترة ليست بقصيرة.



بقلم: د. بهي الدين مرسى طبيب ومفكر bahy800@hotmail.com



بقلم: فايز فخر

قائدة العالم وصاحبة حضارة، فصلتا أخبارا عن وضع النساء، النسى، والمظلم فيها وبخاصة النساء اللواتي، هذا غير البلاد الأخرى التامة أو الفقيرة أو المستعمرة وغيرها، فهناك نساء، تبع في الأسواق، أو ترغم على الأعمال القهراة إلا إنسانياً!

إن وضع المرأة في العالم كله سيئ جداً سواء العالم الأول أو الثاني أو الثالث وهذا يحتاج انتفاضة إنسانية حقيقية من أجل المرأة من كل الجهات الثقافية والمؤسسات المتولة عن الإعلام والتربية والتعليم والإعلام والفن والأدب، ثم أين رجال الدين من هذه المرأة! المسمى التي تعانى منها المرأة! ليس أولى هؤلاء، أن يتفرغوا للدفاع عن المرأة عن الهامجة بعضهم ولتشجيع الناس ومشروع إعلان مؤسسة سانجة يضيق منها الجهور.

الصين وروسيا وعالم متعدد الأقطاب (٢-١)

منذ بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة يتصاعد الصراع العالمي بين الولايات المتحدة الأمريكية التي تصر على بقائها كقطب واحد مهيم على العالم اقتصادياً وعسكرياً من جهة، والقوتين الصاعدين الصين وروسيا على المستوى الاقتصادي والاستراتيجي العسكري من جهة أخرى، وعلى المستوى الاقتصادي نجد تعزيز التعاون الاقتصادي بين روسيا والصين، وتوسيع شراكة كل منهما من دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية والدول العربية، مما ينهي سيطرة الدول، وبناء نظام عالم جديد، وبالتزامن مع مرور عام على الحرب الروسية- الأوكرانية وسط تداعياتها الضخمة، واستمرارها الطويل والصراع بين أوكرانيا وروسيا، والحفاظ على سلامة التكتلات التنوية وعدم استخدام الأسلحة النووية، ومعارضة الصين لاستخدام الأسلحة الكيميائية والبيولوجية التي قبل أن دولة تحت أي طرف من الطرفين، وتقسيد جدار حبوب البحر الأسود بشكل فعال وبطريقة متوازنة، بجانب وقف العقوبات أحادية الجانب غير المصرح بها من قبل مجلس الأمن الدولي، والحفاظ على استمرار الدول، والصناعة والتوريد، ومعارضة استخدام الاقتصاد كسلاح لتحقيق أغراض سياسية، ودعم مرحلة إعادة الإعمار بعد

الحرب في مناطق النزاع. وفي إطار الصراع المتصاعد والمستمر من جانب الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الصين وروسيا نجد أن أمريكا لن تسمح لروسيا بالانتصار في الحرب الروسية الأوكرانية ولن تدع المبادرة الصينية (التي طرحها الصين في أواخر شهر فبراير الماضي ٢٠٢٢ بعرض التوسط للوصول لإنهاء الحرب بين روسيا وأوكرانيا) تمر أو تنجح في إنهاء الحرب، وستحفل بشك في مصداقية الصين وحبائها، وستظل تشعل الحرب من جهة أوكرانيا بتأييد ميسماعة الدول الأوروبية وحلف الناتو حتى آخر جندي أوكراني.

أكد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بايدن في نهاية عام على أن بلاده لن تسمح لروسيا بالانتصار، وذلك لاستمرار اقتصادي وروسيا اقتصادياً وإذلالها، والقضاء على بوتين عن طريق تزويد أوكرانيا بمزيد من الأسلحة المتقدمة وفرض مزيد من العقوبات الاقتصادية على روسيا.

وبالرغم من أن العقوبات الاقتصادية ارتدت على دول أوروبا بشكل كبير، إلا أن استمرارها أدى إلى تفاقم الأزمات الاقتصادية داخل بلدانها مع زيادة التضخم وارتفاع الأسعار،

دعك من تعريف متلازمة التوحد كما يشرحها الأطباء

العلاقات العاطفية أو الزوجية عندما تعتمد الرجل إمانة المرأة مسلوقة الوعى والكرامة وهي لاتزال تتعاشب مع ظل الرجل، قبل بحساسيات المجتمع هو أفضل في ظل الحائط.

وقد يكون هذا الارتباط ضرياً من المرض النفسي، مثل متلازمة «ستوكهولم»، وفيها يتعاشب معه وليس به. كما شرحت الأمور أنفاً في مقال الأسبق، شراكة الكمال هي الأسبق، وشراكة الاستكمال هي الدونية. في شراكة الكمال تأسس

التوحد كما تخبرنا به مشاهد الحياة هو أن يتعلق الشخص بأخر ويرتبط به عاطفياً، أو يؤسس معه روابط المصلحة بعيداً عن الحماة، به رباط جلب المنفعة.

وقد يكون هذا الارتباط ضرياً من المرض النفسي، مثل متلازمة «ستوكهولم»، وفيها يتعاشب معه وليس به. كما شرحت الأمور أنفاً في مقال الأسبق، شراكة الكمال هي الأسبق، وشراكة الاستكمال هي الدونية. في شراكة الكمال تأسس

المرأة ٢٥

في جلسة رجالية (تكويرية) دار الحديث عن المرأة، وأبدت رأيي في إن المرأة سوازات منظومة ومطبوخة ومغلوقة على أسرها، على الرغم من كل ما نسمع عنه من تحررها ووصولها للمراكز القيادية المرموقة، بل إن المرأة تظلم المرأة وتظلم نفسها في الحياة بما تنازلت عنه من حقوقها الرئيسية في الحياة.

من الطبيعي أن ينيرى لي بعض المتخصصين من الرجال لكونهم رجلاً ولإيمانهم الخاطئة بأنهم أفضل من المرأة خلقاً وعقلاً وإهيام وكثيرة أخرى، وبعضهم كان ينظر لي ويتعجب كيف أكون رجلاً والذاع عن المرأة، نسي هؤلاء أنهم أبناء نساء، ولهم أمهات وأخوات وعمات وخاللات ومنهن أو ما مطمئن فحاصلات مهديات متعلمات متديبات يعرفن واجباتهن وودرن الحقيقي في الحياة ولا ما وصلوا أن يكونوا رجلاً أسوأ في المنهج.

هذه المناقشات كثيراً ما تعرض لها في مجتمعنا التكويرى الذي يحب المرأة، ويهيمت بها لكنه لا يعترف بحقوقها، أو أنها مخلوق كامل مثله نساء، وإن أمل من تكرار إن الله خلق الإنسان رجلاً وامراً، وهما متساويان في لكل شيء، وبخاصة في العقل الذي يفوق بين الإنسان وكل المخلوقات الأخرى، والصفات والخرافات والأوهام والأساطير والخرافات هي التي أدت إلى عدم احترام الرجل للمرأة والاعتراف بها ككرد في الحياة ومساوية له في كل

شيء، بل إن الحقيقة التي لا ينكرها أحد إن المرأة تطب الدور الرئيسي في الحياة، وإنما لا نستطيع أن نقول إن الرجل أفضل من المرأة أو إن المرأة أفضل من الرجل فالحياة لا يمكن أن تستمر ويصعب لها مستقبل وسعادة وجمال إلا بوجود الاثنين معا. إلى الذين يهاجموننى لأنى ادافع عن المرأة إثنى أعرف أن هناك نساء، سيئات بسبب جعلهن أو تربيتهن الخاطئة أو أوضاعهن النفسية والجسمية، ولكن هؤلاء قلة ولهن أسبابهن وعلمنا التسرع بمعالجتهن، فالمرأة العادية السوية المتعلمة لا يمكن أن تكون سيئة بل هي حاتية كريمة مصدر الحب والحنان، وهي التي تعشش أى تحافظ على بيتها وأبنائها وزوجها ومعها، هذه هي المرأة المصرية بل والعالية التي ادافع عنها، عماد البيت والأسرة والجمع والعالم. بهذه المناسبة نشرت صحيفة الأسبوع الماضي دراسة عن أسباب ارتفاع نسبة النساء المتحدرات في السنوات الأخيرة، وقد وصلت نتيجتهن إلى ثلاثة أسباب:

أقربائهن، أما السبب إليه توصلت إليه الدراسة هو أن هؤلاء يعانين من العنف المنزلي، ويعرفون ما هو العنف المنزلي بالطبع.

العادات والتقاليد والأوهام والأساطير والخرافات هي التي أدت إلى عدم احترام الرجل للمرأة

الصالون الجديد بمتحف الحضارة



بقلم: د. حماد عبد الله حماد عميد كلية الفنون التطبيقية الإسقي Hammad_Acd@yahoo.com

مناقشات فكرية كانت تغذى الحركة الثقافية والسياسية في مصر

المحلات التي قدمت من خلالها مطربين ومطربات مصريين وعرب، وكذلك فرق موسيقية مصرية، وعالمية، فكانت متنفساً ثقافياً محترماً، وكانت تلك الأنشطة الثقافية يتبادل مواقع احتفالها ما بين القاهرة والإسكندرية وإسمرح سيد درويش، والمنصورة «مسرح ثقافة المنصورة»، ووصلت إلى قصر ثقافة في صعيد مصر مثل «بنى مر» (سيوط)، والعديديات،

كانت «مصر» في الخمسينيات والستينيات، حتى أوائل السبعينيات تحتضد صالونات الثقافة والفنون الأسبوعية، ولعل أشهرها صالون «العقاد»، والذي كان يعقد أسبوعياً في منزل الراحم الأستاذ عباس العقاد في ضاحية مصر الجديدة. ولقد فرد لنا ذكريات هذا الصالون الكاتب المرحوم أنيس منصور، وكذلك ثروة وصالون «إحسان عبدالقدوس» في مؤسسة روزاليوسف وغيرهم من أساتذة الرأي والفكر والتغيير في مصر على سبيل الذكر وليس الحصر، صالون «محمود فوزى»، وصالون «من زيادة» وغيرهم.

وكانت قصور الثقافة التي أنشأها العظيم الدكتور ثروت عكاشة في جميع أرجاء مصر، قرى ونجوع ومراكز ومن بعد ٤٩٥ بيت ثقافة حسب حصرتنا لها في عهد الأستاذ الدكتور أحمد نوار وهو على رأس هيئة قصور الثقافة.

كانت هذه القصور هي ملتقى الشباب والنخبة في مصر، ولقد قدمت هذه القصور عبقرة في الأدب والشعر والفنون التشكيلية، والغناء الموسيقي، وأيضا مناقشات فكرية كانت تغذي الحركة الثقافية والسياسية في مصر، هكذا كانت مسرح، وهكذا كانت عواصمها (القاهرة والإسكندرية والنيا وبورسعيد والسويس وغيرهم) من مدن كبرى كل هذه الأنشطة الحياتية في مصر. كان وراءها فكر وأصحاب رأى قوي أيضاً.

«دار الأوبرا المصرية» في عسمر د. إياض عبدالدايم، وزيرة الثقافة السابقة، قد سنت سنة حميدة بان قدمت من خلال المسرح الصغير والكبير وأيضا «مسرح القاهرة» المكتشف، مجموعة من الفنون وأيضا

الابتلاء

لها سوى رشوة، تعجبت وهو يلعن الضيقات التي يمر بها هو وغيره بسبب بعض القاتمين على إدارة شؤون الوطن من الفاسدين. يا لله!! المست أنت من هؤلاء الفاسدين المفسدين في الأرض!! ألا كنت لك الإزواجية القبيحة!! ألا تترك أنك لو كنت مستقيماً لجعل الله لك مخرجاً لا مخرجاً واحداً حتى لو كنت في جوف الهاوية!!

لكن تلك لحظة في أي سبب إلا تلك والاشغاك للعدل والعكرية هو أنك تتلالي عيرك بما ليس فيك!! الإذنة هي أحد أسباب الإبتلاء.. لا تدينوا لكي لا تداونا، واليكيل الذي به تكيلون بكال كلم ويراد.. وكذلك كل من عاب إنبئي..

لماذا تشغل نفسك بعيرك وانت تعج بالعبوي والقاتنص!!؟ تعلمت بعد أن جردت قدي ترقابها ليل نهار في عين عيرك، وألا فتحت تلك الشخصية الغلظة التي تضرب جندورها داخل عينيك حتى كانت تعمي بصيرها!!

وقفت السبعة السميعة ظاهراً منبكي متكرسة الخاطر والكرامة على منبكي التواصل الاجتماعي تحكي قصتها التي تغطر القلوب من فرط القسوة والإهانة التي تعرضت لها من شخصية لها ثقل وسلطة وسلطان للدرجة التي رفع الاجتماع يده من مساعدتها لتتال وهو جزأ من حقها خاسرة لا محال..

شاهدت بعض ومعلم جداً في ظاهره ذل الغيب والجسد والروح حينما يقع على إنسان لجبر أنه الأضعف اجتماعياً مادياً أو سلطوياً ولكن سرحت إلى أفق بعيداً قليلاً فزابت تلك المرأة التي أجبرها القدر أن تظهر للعلن في لغة ذل وانكسار وإذ بها في يوم ما في ماضيها (فرعون) تجبر وتظلم وتقرى وتؤذي شخصاً سئ ليرتفع كندراً بلا ذرة رحمة أو لوم من ضميرها البت.

تشارك في قطع رزقك هنا وتشارك في جلسة نيمة هناك و من هنا إلى هناك ترضى بها الأيام خداماتك على زهو وخيلاء، وغرور تظن فيها أنها السيطرة القادرة القوية التي لا يقلها أحد أو يقدر عليها شخص ولا تنفق على وجهها قوة..

حتى جاءت اللحظة الموعودة لحظة اعتدال الميزان ودفع الفواتير المتركمة

لها سوى رشوة، تعجبت وهو يلعن الضيقات التي يمر بها هو وغيره بسبب بعض القاتمين على إدارة شؤون الوطن من الفاسدين. يا لله!! المست أنت من هؤلاء الفاسدين المفسدين في الأرض!! ألا كنت لك الإزواجية القبيحة!! ألا تترك أنك لو كنت مستقيماً لجعل الله لك مخرجاً لا مخرجاً واحداً حتى لو كنت في جوف الهاوية!!

لكن تلك لحظة في أي سبب إلا تلك والاشغاك للعدل والعكرية هو أنك تتلالي عيرك بما ليس فيك!! الإذنة هي أحد أسباب الإبتلاء.. لا تدينوا لكي لا تداونا، واليكيل الذي به تكيلون بكال كلم ويراد.. وكذلك كل من عاب إنبئي..

لماذا تشغل نفسك بعيرك وانت تعج بالعبوي والقاتنص!!؟ تعلمت بعد أن جردت قدي ترقابها ليل نهار في عين عيرك، وألا فتحت تلك الشخصية الغلظة التي تضرب جندورها داخل عينيك حتى كانت تعمي بصيرها!!

وقفت السبعة السميعة ظاهراً منبكي متكرسة الخاطر والكرامة على منبكي التواصل الاجتماعي تحكي قصتها التي تغطر القلوب من فرط القسوة والإهانة التي تعرضت لها من شخصية لها ثقل وسلطة وسلطان للدرجة التي رفع الاجتماع يده من مساعدتها لتتال وهو جزأ من حقها خاسرة لا محال..

شاهدت بعض ومعلم جداً في ظاهره ذل الغيب والجسد والروح حينما يقع على إنسان لجبر أنه الأضعف اجتماعياً مادياً أو سلطوياً ولكن سرحت إلى أفق بعيداً قليلاً فزابت تلك المرأة التي أجبرها القدر أن تظهر للعلن في لغة ذل وانكسار وإذ بها في يوم ما في ماضيها (فرعون) تجبر وتظلم وتقرى وتؤذي شخصاً سئ ليرتفع كندراً بلا ذرة رحمة أو لوم من ضميرها البت.

تشارك في قطع رزقك هنا وتشارك في جلسة نيمة هناك و من هنا إلى هناك ترضى بها الأيام خداماتك على زهو وخيلاء، وغرور تظن فيها أنها السيطرة القادرة القوية التي لا يقلها أحد أو يقدر عليها شخص ولا تنفق على وجهها قوة..

حتى جاءت اللحظة الموعودة لحظة اعتدال الميزان ودفع الفواتير المتركمة



بقلم: فريب رعاية الصفحة: عبيير إبراهيم عبيير فؤاد مرجريت عادل مريم رفعت نيفين رفعت

«تونت عنخ أمون» (العرض الأخير) عقب على هذا الفيلم التفرغ الدكتور «زاهي حواس» والذي أعطي هذه الأسمية مذاقاً مصرياً وكان ذلك بالتعاون مع المركز الثقافي الإيطالي والسفارة الإيطالية في القاهرة وهذا الفيلم من إخراج الفنان الإيطالي ERNESTO PAGANO وأُقيم تلك الدعوة دعوة أخرى تحت عنوان (الهارب دعوة الفصور) مع المعارف الأول في العالم السوسيري (الكسندر بولداتشيف) وعازفتنا الموهوبة الراحلة المصرية (معال محيي الدين) وإذ بمفاجأة أخرى بتقديم تعيم وبيع الصافي كي يتغنى (عظيمة) في مصر يا أرض التعم).

وأخيراً يدعونا إلى أن نعيش ساعة مع العظيم الفنان المصري والعالمي يحيى خليل (تحت عنوان «إيقاع الروح»)

لقد استطاع دكتور أحمد غنيم أن يعيد لليالي القاهرة ضرواً ساطعاً من الثقافة المتدفقة في وجوده وحضور متميز من ضالون النخبة المصرية المثقفة وسياسيين وقضاة ومحبي التاريخ المصري هنيئاً لنا بمتحف الحضارة وصالونه الثقافي.



بقلم: د. ماري جرجس دكتورة صيدلانية وأديبة

ليكون مستقراً خادماً لبعض النماذج الشائعة التي نراها حولنا في هذه الحياة فهذا في حد ذاته قمة العمل ووجود العدل هو وجود الله.

ويأتي الدور على الأكثر قوة هذا الجعد الذي خانته إرادة وأومعه أن سلطه ومركزه يسمع له بغل ما يريد وقتما يريد مع من يريد لا حساب أرضهم فلم يخلق بعد من سلطان عليه من بشر.. فتجسد بين ليله وضحاها قد قبض الله روح ابن أو عزيز له أو ربما أصابه مرض موت يسبقه عذاب بالسنين وتقلب حياته رأساً على عقب في رسالة من الله مفادها أني ما أنت فاعل معي أيها المتجبر.

ويجد نفسه في مفترق طرق إما الانكسار والتورية والإعلان أن الله حق أو الاسترسال في مزيد من التجبر على الله ليسرته الله، مراحل أعلى وأرقى من العذاب ويستمر في توراته من خلق الحلقة المفرغة التي يحين موعد العذبة المبررة ملثماً حدث مع فرعون عندما أمهله الله لفرعون فرص بعد عشر رسائل تلاها عشر إنبالات وضربا عنقه وأهدت منهن تكون سبب إنباتته ونجاته لكنه لم يفعل فكتبت عليه الإنبات الابري ليصبح عبرة لن يا بني.

اليوم إن سمعتم صوتة لا تقنوا قلوبكم واعلموا إن صير له إنا يقنوا إلى التورية لا إلى الإيمان والاسترسال في الأذى والظلم والبش والابلاية إنها عبر نؤكد بما لا يدع للشك مجالاً أنك إن لم تات رغياً ستأتي رغياً أو ستكتب بييدك على نفسك هلاكاً أبدياً

«وطنى» من زمن فات... ظاهرة خطيرة.. يجب أن تختفى

بقلم: ليلى الحناوى

ظاهرة جديدة أصبحت تكرر بشكل أو بآخر كل عام، وأصبحت تمتزج مع أهم القيم التي نحرس على أن ينبتها في أولادنا ونغرسها في نفوسهم، نقول دائماً إنه عند الامتحان يكرم المرء أو يهان، ولكنه في الحقيقة لا يهان، ومن هنا نتأتى له الإهانة إذا كان لا يد وان ينجح بأي شكل من الأشكال سواء كان قد سهر الليالي وشقى وكذب من أجل استذكرك دروسه، أو لعب واستهان وقضى أيامه والياليه في لهو وفي مشاهدة تلفزيون، الجمع يستون أيام الامتحان فالتلميذ أو التلميذة يدخل لجنة الامتحان في ذهنه اعتبار واحد لا يحيد عنه وهو أنه لابد وأن ينجح بأي شكل، وهو يستعين بالزلاء والبرشام ثم أخيراً وهو الأمر والأدبي والمراقبين أنفسهم.

لقد هذا الكلام بعد أن ضج كثير من التلاميذ والتلميذات وكثير من الأبا، وأولياء الأمور مما يحدث داخل لجان الامتحانات على كل المستويات بلا استثناء، بعض التلاميذ الذين تروبا داخل بيوتهم ومدارسهم على ضرورة تعلم الأمانة والتمسك بالصدق والسلوك السوي، والذي تعلموا أنه من الضروري الاعتماد على النفس والجد والاجتهاد والتمسك بالقيم بصددهم ما يحدث داخل لجان الامتحان فهو يستون مع جراته الذي لم يستنكر ولم يتعب ولم يسهر ولم يعتمد على نفسه، ولم تخطر الأمانة على باله بالمره، دائماً تتعلم على التحصيل لكي ينجح، بعض هؤلاء التلاميذ عادوا إلى بيوتهم وقد صدمهم ما يحدث أمام عيونهم، وبعضهم امتزرت في نفوسهم القيم التي تعلموها، ووجدوا

ظاهرة خطيرة.. يجب أن تختفى

بقلم: ليلى الحناوى

انها بلا جدوى أو فائدة، وبعضهم امتلأوا ثورة وهم يجدون أن تعيهم أصبح بلا معنى أو فائدة. وتعالوا يستنح إلى ما يحدث داخل بعض لجان الامتحانات مما يجرى على السنة التلاميذ والتلميذات وبعض المراقبين والمراقبات أيضاً.

في اللجنة يشاهد المرابط أو المرابطة «البرشام» بين أيدي التلاميذ، ويتظاهر بأنه لم يشاهد شيئاً بعد أن ينبتني التلميذ من الغش ياخذها منه في هود، أو يتسرك الحصل على الغراب لكل تلميذ يتحدث مع جاره أو يتبادل معه المظلمة، أو يقوم هو نفسه بعملية تعقيش التلاميذ من ورقة من ورقات الإجابة التي في يده بعد أن تكون صاحبها أو صاحبها قد سلمها عندما ترى التلميذ في أولادنا ولا نلوم إلا أنفسنا عندما ترى التلميذ قد انصرفوا وساروا في طريق الخطأ فنحن نتيج له الغش ليس هذا فقط بل تسهله ونهره ونفسه، وننسى أن الذي يغش في الامتحان يسهل عليه أن يكذب أو يسرق فهو كما سبق إجابات الامتحان يمكن أن يصحح موطأً لمن أوى أمين، وموظفاً محترفاً غير مهبال، أو مرتشياً أو نصاباً.

شيء كما قلت ظاهرة خطيرة ويدات تسود في مجال الامتحانات ومن الواجب أن نناق نواقص الخطر قبل أن يتفشى هذا السلوك المنحرف في كل جانب من جوانب حياتنا..

ظاهرة خطيرة.. يجب أن تختفى

بقلم: ليلى الحناوى

Dimanche

26 Mars 2023
17 Baramhat 1739
4 Ramadan 1444
16 ème ANNEE
NUMERO 880

Directrice de rédaction
Laura Hakim



Rédacteur en chef
Youssef Sidhom

Cartouche

Equipe de rédaction:

Michael Victor

Christine Ibrahim

Révision:

Rafik Baracat

Mise en page

Saleh Sami

La guérison du paralytique, Mosaïques de Ravenne, Italie



Ce cinquième dimanche du carême, nous lisons dans les Évangiles Marc 2:1-12, Matthieu 9:1-8, Luc 5, 17-26 le miracle de La guérison du paralyse de Capharnaüm. Occasion de contempler les deux panneaux de mosaïque de cette guérison en la basilique Saint-Apollinaire-le-Neuf, Ravenne en Italie.



Ravenne, port italien de la côte adriatique, présente la particularité d'avoir conservé un ensemble de bâtiments religieux du Haut Moyen-âge d'une qualité telle qu'il est inscrit à l'inventaire du Patrimoine mondial de l'Unesco. Ravenne est considérée comme la capitale mondiale de la mosaïque. C'est dans l'un d'eux, la basilique Saint-Apollinaire-le-Neuf, construite par le roi goth Théodoric le Grand entre 493 et 526, que se trouvent les deux panneaux de mosaïque guidant pour entrer dans un début de compréhension de ce qu'est le mystère du Salut apporté par Jésus-Christ.

Dans le premier, Jésus porte un vêtement bleu foncé et a la tête auréolée d'un nimbe cruciforme, signe que son autorité et sa divinité passent par la croix. De sa main droite, il fait le geste de bénédiction en direction d'un homme couché sur un brancard que deux autres hommes, montés sur le toit de la maison, descendent vers lui à l'aide de cordes. L'homme couché a les deux bras tendus vers Jésus, comme dans un geste d'appel, de supplication. A la gauche de cette scène, un personnage vêtu d'un vêtement clair nous invite à regarder Jésus.

La seconde scène nous montre Jésus dans le même vêtement et la même posture que dans la première mosaïque. Il regarde le paralytique partir, qu'en emportant son brancard sur son dos. Le personnage en vêtement clair a, ici, les mains croisées sur la poitrine, dans un geste de remerciement, voire d'admiration.

Cette scène rapportée dans les évangiles montre Jésus enseignant à Capharnaüm, en Galilée, dans une maison pleine de personnes venues l'écouter. Un paralyse lui est amené par le toit en raison de la foule qui fait obstacle. Jésus alors, voyant la foi des porteurs et du paralyse dit à ce dernier: «Mon fils, tes péchés sont pardonnés». Aussitôt, les scribes crient au blasphème, car Dieu seul peut pardonner les péchés. Ce faisant, Jésus pour leur montrer qu'il est le Fils de Dieu demande au paralyse de se lever et de marcher. L'homme se lève alors, prend son brancard et rentre chez lui devant la foule étonnée.

Jésus, connaissant leurs pensées, prit la parole et leur dit: Quelles pensées avez-vous dans vos cœurs? Or, il est dit le plus aisé, de dire: Tes péchés te sont pardonnés, ou de dire: Lève-toi, et marche? Or, afin que vous sachiez que le Fils de l'homme a sur la terre le pouvoir de pardonner les péchés: Je te l'ordonne, dit-il au paralytique, lève-toi, prends ton lit, et va dans ta maison. Et, à l'instant, il se leva en leur présence, prit le lit sur lequel il était couché, et s'en alla dans sa maison, glorifiant Dieu. Tous étaient dans l'étonnement, et glorifiaient Dieu, remplis de crainte, ils disaient: Nous avons vu aujourd'hui des choses étranges.

Jésus montre sa divinité par ce miracle. Mais, parce que c'est de la part du vrai Dieu que le Fils unique était venu pour le salut des hommes, il invitait les incrédules, par les miracles qu'il faisait, à rendre gloire à son Père, et, aux Pharisiens qui n'accueillaient pas la venue du Fils

de Dieu et qui, pour cette raison, ne croyaient pas à la rémission des péchés accomplie par lui, il disait: «Pour que vous sachiez que le Fils de l'homme a, sur la terre, le pouvoir de remettre les péchés...». Par l'accomplissement de ce miracle, il confondait les incrédules et faisait comprendre qu'il était lui-même la Voix de Dieu par laquelle, sur la terre, l'homme avait reçu les commandements: c'est pour les avoir transgressés qu'il était devenu pécheur, et la paralysie avait été la conséquence des péchés. Ainsi, en remettant les péchés, le Seigneur n'a pas seulement guéri l'homme, il a aussi révélé clairement qu'il était. En effet, si personne ne peut remettre les péchés, sinon Dieu seul, et si le Seigneur les remettait et guérissait l'homme, il est clair qu'il était le Verbe de Dieu devenu Fils de l'homme, ayant reçu du Père le pouvoir de remettre les péchés parce qu'il était homme et parce qu'il était Dieu, afin que, comme homme, il souffrit avec nous, et que, comme Dieu, il eût pitié de nous et nous remit les dettes dont nous étions débiteurs à l'égard de Dieu notre Créateur.

Mais qu'est-ce que tout cela nous dit du salut, de la façon dont Dieu sauve? Tout au long de sa vie publique, Jésus a multiplié les signes montrant que le salut est donné par sa venue. Il est d'abord intéressant de noter que la scène se passe en Galilée, autrement appelée «carrefour des païens». Jésus montre par-là que le salut est annoncé non seulement au Peuple juif, mais aussi aux païens.

La guérison de ce paralytique est, quant à elle, un signe

très explicite puisque la guérison est à la fois physique et spirituelle. Mais cette guérison doit être demandée, comme le montrent les bras tendus du paralytique sur son brancard. Et elle doit être régulièrement renouvelée; c'est ce que signifie le fait que le paralytique reparte avec son brancard.

Le salut donné par Dieu, passe aussi par des médiations humaines et se reçoit dans la communauté qu'est l'Eglise. Si le paralytique n'avait pas été amené à Jésus par des porteurs, il n'aurait pas eu la possibilité d'être guéri et pardonné. Enfin, nous ne pouvons que rendre grâce du don qui est ainsi fait et nous mettre dans la posture de reconnaître qu'il vient du Sauveur et l'en remercier comme le fait le personnage en vêtement clair, archétype du disciple qu'essaya d'être tout chrétien.

Jésus regarde le paralytique et va à l'essentiel: «Tes péchés sont pardonnés». La santé physique est un don que nous devons chérir, mais le Seigneur nous enseigne que nous devons aussi chérir la santé du cœur, la santé spirituelle. Là encore, au-delà de la guérison elle-même il faut se dire que ce paralytique, ce peut être nous, non pas parce qu'on aurait un handicap physique, mais parce qu'il arrive qu'on ait quelque chose qui nous empêche d'avancer dans notre vie. C'est une question morale: certaines personnes handicapées, en chaise roulante avancent dans leur vie, et d'autres en bonne santé physique sont bloqués. Les causes peuvent être multiples.



رئيس التحرير
يوسف سيدهم

الأحد

٢٦ مارس ٢٠٢٣
١٧ برميه
٤ رمضان
السنة ١٩
العدد ١١٨٩

اشتراكات وطنية، السنوية

- ٩٠ دولارا أمريكا مصريا بالدول العربية.
- ١٢٠ دولارا أمريكا لدول اوريا وأفريقيا (١٠٠ يورو / ٧٠ جنها إسرائيلي).
- ١٥٠ دولارا أمريكي لا أمريكا وكندا.
- ١٧٥ دولارا أمريكا لليابان وأستراليا ونيوزيلاندا (٢٦٥ دولارا أستراليا).
- بالنسبة لأعمال المجلات المذكورة عالية يمكن السداد بالجنه المصري بعد احتساب المقابل طبقا لأسعار التحويل وقت السداد

عين على المستقبل

الدبلوماسية الجديدة (٢٠١)

جورج رياض

بعد مرور أكثر من عام على الحرب العدوانية الروسية ضد أوكرانيا، لا توجد مؤشرات تذكر على أن الصراع سينتهي أي وقت قريب، وكان نجاح أوكرانيا في ساحة المعركة مدعوماً باستخدام البتكر للتقنيات الجديدة، من الطائرات بدون طيار إلى أنظمة الذكاء الاصطناعي مفتوحة المصدر ومع ذلك، فإن الحرب في أوكرانيا—مثل أي حرب أخرى—ستستهي بالمفاوضات.

من التقدم في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة الكمية، وإترونت الأشياء، ستقدم التقنيات الناشئة اليوم أدوات وتقنيات جديدة لصنع السلام يمكن أن تؤثر على كل خطوة من خطوات العملية—من الأيام الأولى للمفاوضات وحتى طريقة رصد وتنفيذ الاتفاقات.

أحد الأمثلة البسيطة على ذلك هو الحاجة إلى مترجمين للغة، يمكن أن يؤدي استخدام المعالجة الآلية للغة—كما نوضح من خلال ترجمة اللغة من جوجل—إلى تسهيل المفاوضات—مما يقلل الوقت المستغرق في الترجمة المتتالية.

مع تحسن النماذج اللغوية الكبيرة سيكتسب الذكاء الاصطناعي قدرًا أكبر على البحث وتلخيص المعلومات بسرعة أكبر من فريق من البشر. وإعداد الدبلوماسيين بشكل أفضل للدخول في المفاوضات.

على الرغم من أن هذه الأنظمة تحتاج إلى درجة معينة من الإشراف البشري، يمكن للأطراف المتحالفة أيضًا مقارنة الملاحظات، والاستفادة من أنظمة الذكاء الاصطناعي الخاصة

بها، مع قيام المزيد من الأطراف بتطوير الذكاء الاصطناعي الخاص بهم، يمكننا أن نرى روبوتات المساومة، للذكاء، الاصطناعي—وهي أجهزة الكمبيوتر التي تحدد الاتفاقات المثلى في ضوء مجموعة من المقايضات والمصالح—تعب دورًا رئيسيًا في المفاوضات.

قد تصل أنظمة الذكاء الاصطناعي الأكثر تعقيدًا يومًا إلى مستوى من الذكاء الاصطناعي العام، يمكن لمل هذه الأنظمة أن تقلب فهمنا للتكنولوجيا، مما يسمح للذكاء الاصطناعي بأن يصبح وكيلًا مستقلًا في الالتزامات الدولية بدلاً من مجرد أداة مع يد المفاوضات. قد تعزز الأطراف وفودها باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يوفر مستشارًا في الوقت الفعلي ومستشارًا للبيانات طوال المناقشات، وساعد مستشار التجارة المعرفي لشركة IBM المفارضين بالفعل من خلال الرد على الأسئلة المتعلقة بالمعادات التجارية التي قد تتطلب أيامًا أو أسابيع لإجابة.

وعلى الرغم من أنه يمكن إسائة استخدام التكنولوجيا للتلاعب بالمعلومات والخاطئة يمكن للذكاء الاصطناعي أيضًا أن يعمل كأداة قوية لتحديد هذه السلوكيات الخاطئة، مما خلق صراعًا مستمرًا في سياق التسليح بين الذكاء الاصطناعي الذي سيساعد والذكاء الاصطناعي الذي سيسخر، وللحديث بقية...

الغرب يلاعب بوتين بورقة الجنائية الدولية.. فهل ينجح؟

تعاونت بشكل وثيق مع المحكمة، وتحقق حاليًا في أكثر من ١٦ ألف حالة ترحيل قسري لأطفال إلى روسيا، وتمكنت كيف حتى الآن من إعادة ٢٠٨ أطفال. وتكررت وكالة أوسنشتيد برس أنه عثر على آلاف الأطفال في أقيدي المدن التي مزقتها القتال الروسي الأوكراني، مثل ماريوبول، وفي دور الأيتام بمناطق دونباس الانفصالية المدعومة من روسيا، ومن بينهم أولئك الذين قتل أبائهم في القصف. فضلًا عن آخرين في مؤسسات أو مع أسر حاضنة يعرفون باسم «أطفال الدولة».

وفيما تدعى موسكو أن هؤلاء الصغار ليس لديهم أي أولياء، أمور لرعايتهم، أو أنه لا يمكن الوصول إليهم إلا أن تحقيقًا مفصلاً وشاملاً وجد أن مستولين رحلوا هؤلاء الأطفال إلى روسيا أو الأراضي التي تسيطر عليها دون موافقتهم، وكذبوا عليهم بأنهم غير مدعومين من أبائهم، واستخدمتهم للدعاية، ومنحهم أسرارًا روسية وحشية.

وقد استند هذا التحقيق إلى عشرات المقابلات مع الآباء والأطفال والمستولين في كل من أوكرانيا وروسيا، إضافة إلى رسائل البريد الإلكتروني والوثائق الروسية ووسائل الإعلام الحكومية الروسية. وسواء كان لديهم أياء، أم لا، فإن تربية أطفال الحرب في بلد أو ثقافة أخرى يمكن أن تكون علامة على الإبادة الجماعية، ومحالة قدر هوية الأمة العاديه.

ويحظر القانون الروسي تبني الأطفال الأجانب دون موافقة البلد الأم، وهو ما لم تعطه أوكرانيا. يقع بوتين مسؤولية الأمم، وهو ما في روسيا تبني ومنح الجنسية للأطفال الأوكرانيين الذين ليس لديهم رعاية أبوية ويصبح على أوكرانيا والأقارب الباقين على قيد الحياة استعادتهم.

في السياق ذاته، قالت ماريا ليفوفا بيلوفا—أمينة المخالم الروسية المعنية بحقوق الطفل— إن أكثر من ١٠٠٠ طفل من أوكرانيا كانوا في روسيا في مارس الماضي، وأضافت أن ٢٢ أسرة روسية تقدمت خلال الصيف بطلبات للوصاية، وحصل أكثر من ١٣٠ طفلًا أوكرانيًا على الجنسية الروسية.

ولفتت إلى أن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى مساعدة روسيا للتعامل على الصدمة التي تركتهم ينامون بشكل سيء، حيث يتكون في الليل، ويرسمون آقبيه وملاحي من القنابل، واعتبرت أنه في البداية، تم إحضار مجموعة من ٢٠٠ طفلًا إلى روسيا من أقيدي ماريوبول وغتوا بتحد لكنها قالت الآن: إن انتخاداتهم تحولت إلى حب روسيا، واعترفت روسيا باحتجاز ما لا يقل عن ٢٠٠٠ طفل وكيف يوضع كثير منهم في مؤسسات ودور رعاية.

الأقل سسافسورا إلى روسيسيا بدون مرفاق، حسب الجارديان، بالإضافة إلى ذلك بقى عدة مئات من الأطفال من الأراضي المحتلة في روسيا بعد أن حضروا معسكرات إعادة التأهيل، ومرافقة والديهم ولكن لم تتم إعادتهم بعد ذلك.

اجتمع وزراء عدل من أنحاء العالم في لندن خصيصًا لمناقشة زيادة الدعم للمحكمة الجنائية الدولية بعد أن أصدرت مذكرة اعتقال الأسبوع الماضي بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وأقيمت المحكمة الجنائية الدولية بوتين بباركبان جريمة حرب بترحيل مئات الأطفال دون سنذ قانوني من أوكرانيا.

وقال نائب المصد، قال نائب رئيس الوزراء البريطاني «دومينيك راب، في اجتماع اليوم في لندن متحدثين على قضية واحدة، محاسبة مجرمي الحرب على الفظائع التي ارتكبت في أوكرانيا خلال هذا الغزو الجائر وغير القانوني وغير المربر.

وأضاف ستراولر الملكة المتحدة في جانب المجتمع الدولي ومداد المحكمة الجنائية الدولية بالتمويل والأفراد والخبرة لضمان تحقيق العدالة.

وتعهدت بريطانيا بتقديم مليون جنيه إسترليني (١.٢٢ مليون دولار) للمحكمة هذا العام،

تتعهد دول أخرى بتقديم دعم مالي خلال المؤتمر في لندن الذي تشترك بريطانيا وهولندا في استضافته.

وقالت الوزارة: إن التحويل سيخصص لتدريب محققين على فحص جرائم الحرب بالإضافة إلى الدعم النفسي والعمل للضحايا.

رفضت موسكو الاتهامات ووصفت الخطوة بأنها غير مقبولة وقالت: إنها ليست لها قوة قانونية في روسيا، وهي ليست عضوًا في المحكمة الجنائية الدولية المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قالت: إن موسكو ليست عضوًا في نظام الدولية إصدار مذكرتي اعتقال بوتين المحكمة الجنائية الدوليةا نقل القسري لأطفال أوكرانيين.

كما وصف المدعي العام الأوكراني أندريه كوستين القرار بأنه تاريخي بالنسبة لأوكرانيا والنظام القانوني الدولي بالكامل.

وذكر كوستين على تطبيقه تلجبرام: قرار اليوم خطوة تاريخية، لكنه ليس سوى بداية طريق طويل لاستعادة العدالة.

أما كبير موظفي الرئاسة أندريه بريماك فقال: إن إصدار المذكرة «مجرد البداية»، موضحةً أن أوكرانيا

«روسيا -الصين» قمة إيجابية..

الاقتصاد والأزمة الأوكرانية أبرز المباحثات

اختتمت قبل أيام أعمال القمة الروسية الصينية في موسكو، في مشهد يؤسس لمستوى جديد من العلاقات بين الدولتين، وفي أول تعقيب أمريكي على زيارة شى جى بينج لموسكو، دعا وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الصين لاستخدام نفوذها لإقناع روسيا بسحب قواتها، وفي إشارة إلى المبادرة الصينية أضاف بليكن أن أي دعوة لوقف إطلاق النار دون انسحاب القوات الروسية ستدعم وتقوى الجانب الروسي.

فهل تدفع زيارة شى نحو تفعيل المبادرة الصينية؟ وهل ترى واشنطن في التحرك الصيني انحيازًا إلى روسيا؟

حلت الأزمة الأوكرانية في رأس أجنحة المباحثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شى جين بينج بعد طرح بليكن مقترحًا لحل الأزمة بوقف إطلاق النار.

وأكّد بوتين أن خطة السلام الصينية يمكن اتخاذها كأساس لتسوية الأزمة في أوكرانيا عندما يكون الغرب وكيف جاهزين لذلك. ولكنه حذر في الوقت ذاته من رد بلاده حال اتجاه الغربي إلى استخدام أسلحة ذات مكون نووي، في الأزمة الأوكرانية، وذلك ردًا على المبادرة البريطانية لتزويد كيف بالسلحة تحدى على البورانيوم المنضب.

أما الملف الثاني الذي طغى على المباحثات فهو(العملة) الروبل الصيني اليوان في التجارة بين آسيا وأمريكا اللاتينية.

وإيران، حيث دعا بوتين لزيادة التسيويات التجارية بين البلدين والعملات الوطنية، كما أشار إلى أنه ينبغي استخدام العملة الصينية اليوان في التجارة بين آسيا وأمريكا اللاتينية.

فقالأنح من استخدام اليوان الصيني في التسويات بين روسيا ودول آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. أنا متأكد من أن هذه النوع من التسويات (اليوان الصيني) سيتم تطويرها في روسيا ودول ثالثة.

وأضاف أن ثلثي حجم التجارة بين روسيا والصين يتم اليوم بالروبل اليوان، كما أنه من المتوقع أن يتجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين بحلول نهاية العام ٢٠٠٠ مليار دولار، وأشار الرئيس الروسي إلى أن الوثائق الموقعة مع الصين اليوم تتضمن هدفًا بمضاعفة حجم التجارة معها.

والملف الثالث هو الطاقة، حيث حظي هذا الملف باهتمام كبير من رئيسي البلدين، وقال الرئيس بوتين بتعبير روسيا موردًا استراتيجيًا لموارد الطاقة، بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي والفحم والكهرباء، إلى الصين.

يتم تنفيذ بناء منشآت الطاقة النووية حسب الجدول الزمني. الأعمال الروسية قادرة على تلبية الطلب المتزايد من الاتحاد الصيني على موارد الطاقة سواء في إطار المشاريع الحالية أو تلك التي هي في طور التنسيق حاليًا.

وأكد الرئيس الروسي استعداد بلاده لتزويد الصين دون انقطاع بالنفط والغاز بموجب العقود المبرمة، إلى جانب استعدادها لتقديم كيات إضافية من المائتين.

كذلك أشار بوتين إلى أن المحادثات الروسية الصينية ناقشت بالتفصيل مشروع قوة سيبيريا-٢ (أنبوب لنخ الغاز من روسيا إلى الصين عبر مغوليا)، وقال تم الاتفاق تقريبًا على جميع معايير مشروع (قوة سيبيريا-٢)، مشيرًا إلى أن المشروع سيوفر ٥٠ مليار متر مكعب من الغاز من الإمدادات المؤقتة والمستقرة من روسيا.

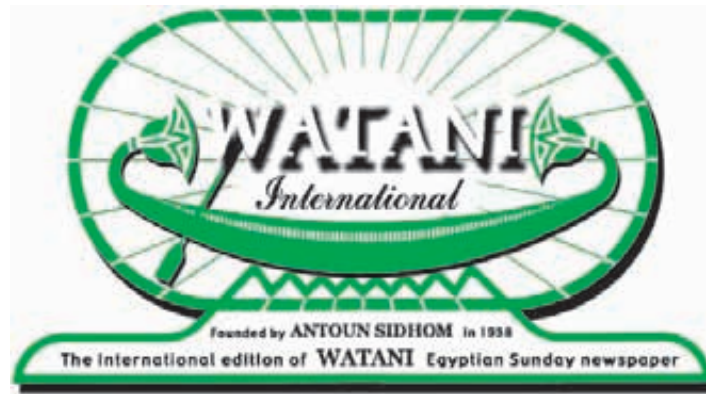
والملف الرابع هو الغذاء، أصعب الرئيس بوتين عن استعداد بلاده لدعم الأعمال التجارية الصينية في استبدال الشركات الغربية التي غادرت روسيا، وفيما يتعلق بمرم الملاحه الشمالي، أقال الرئيس الروسي بان روسيا والصين ستستئمان هيئة عمل لهذا المشروع.

البلدان لديها إمكانية للتعاون (في هذا المجال).

كما أكد بوتين: أن روسيا والصين يمكنهما أن تصبحا رائدتين في مجال الذكاء الاصطناعي والتطوير المعلوماتي من خلال تعاونهما.

وبحلال القمة، وقع الجانبان الروسي والصيني، على ما يقرب من ١٠ وثائق مشتركة، بما في ذلك إقيقتان رئيسيتان وهي بيان مشترك

زادت العلاقات وثوقًا مع موسكو.



Editorial

Problems on hold

Journalists Syndicate get new board

Hopes and aspirations

Youssef Sidhom

The journalist community in Cairo elected a new board to its syndicate on 17 March 2023, in a positively democratic experience that has rooted power rotation. The newly elected chairman and members of the board will work to run the syndicate affairs, so as to draw policies that would benefit journalism and journalists. I list here the names of the newly elected members of the board of the Journalists Syndicate, leaving out the titles. The Chairman: Khaled al-Balshy; and the six members: Hisham Younis, Abdel-Raouf Khalifa, Gamal Abdel-Rehim, Mohamed al-Garhy, Mahmoud Kamel and Mohamed Yehia.

I extend my heartfelt congratulations to the new board, wishing them success in the huge charge they are shouldered with, that of ameliorating journalism as a profession, and promoting the interests of journalists. I commend the fine competition that characterised all phases of the electoral race and campaigning. Most of the candidates came to visit us at Watani; the visits reflected a candid climate that displayed perspectives and aspirations for better journalism and journalist conditions. None of the candidates attempted to criticise their predecessors or the other candidates running the elections.

In fact, the respectable competition on the chairman's seat between Khaled al-Meiry and Khaled al-Balshy—both of whom visited Watani as part of their electoral campaigns—is a lesson in refined democratic practice. Until election day, there was heated competition between Meiry and Balshy; we all held our breaths till the final results were out, announcing the advancement of Balshy by a few votes, thus winning the seat of Head of the Journalists Syndicate. At this point, in all good faith and spirit, Meiry congratulated his rival and wished him and the journalists' community success. Balshy's response was equally gracious; he thanked Meiry and confirmed that they have both run an honest, fair race, and that they will remain dear syndicate colleagues.

Even as I commend the true democracy that brought in the new syndicate board, it is far from being the end of the story. For years I have had misgivings about a number of issues which I used to bring up with the election of consecutive syndicate boards. These issues have not been resolved; they are still pending.

I hope they would be addressed, in order for the electoral effort and journalist representation to attain full merit. I present here a few examples of what is burdening me in this context.

Perhaps the issue most discussed with the candidates we met in Watani during the last election campaign, and even previous campaigns, was the current condition of print journalism and the challenges it faces. Not concerning professional performance or freedom of opinion, since these are relative indices that vary from one paper to another depending on their orientations, policies and battles. The challenges discussed with the candidates consist in how to face the unprecedented economic burdens of the printed press in light of swelling costs and diminishing profits, given that the bylaws governing press institutions allow only advertisements and sales revenues as the sole sources of income of print journalism. These two resources have been steadily receding owing to the reciprocally steady takeover of media field by the electronic press and social media. Circulation of print media has consequently shrunk, leading to diminishing advertisements and a huge reduction in revenue. Accordingly, serious doubts now exist regarding the ability of print journalism to survive. Several previous boards of the Journalists Syndicate washed their hands of the problem, claiming that the syndicate represents not the press but the journalists. Yet this issue remains pressing and unavoidable, very simply because it epitomises the terrifying event of papers going bankrupt, meaning that the journalists and workers in these papers would be pushed into unemployment. We are thus before a critical challenge; we wait to see how the Journalists Syndicate and the Supreme Council for Media Regulation will deal with it so as to reach a situation that would rescue stumbling print newspapers.

Another issue that has steadily irked me regarding the syndicate elections concerns my aspiration for harmony among colleagues who become members of the board of the Journalists Syndicate, in order for them to work hand in hand for the benefit of journalism and journalists. More often than not, however, this expectation was not fulfilled because of the divergent plans and promises made by members of the board during their electoral campaigns. This often created differences and conflict inside the board regarding the prioritisation of policies to be embraced. I always called for the need to change the individual candidacy currently stipulated by the syndicate law to group candidacy. This way various groups, each with a unified programme, would address voters; when a group wins, it wins the seal of approval for the programme to which it should adhere to and implement.

Yet another issue that warrants revision regarding the syndicate board elections is, in my view, the fair and balanced representation. The biggest challenge in this regard is women representation, especially in a society that strives to get out of ages of regression and into the era of modernity. I have always been proud and content with legislation that set quotas for women representation in elected bodies. I wonder how this was not done in case of the Egyptian Journalists Syndicate. Under the pretext of achieving absolute freedom for candidacy and voting, it stands in the way of empowering Egyptian women from reaching the board of the Journalists Syndicate. Curiously, we are talking about a profession that has over the years been proud of the role played by Egyptian women in it; in case of Watani, women represent 60 per cent of our journalists. Let me stress that the time has come to reconsider the syndicate elections laws, and to take the initiative of assigning 50 per cent of the syndicate board seats for women, in appreciation for their historic contribution to journalism, and which is in no way less important than men's contribution.

I have cited my aspirations and unanswered questions regarding the Journalists Syndicate board. Hopefully, they would be answered soon.

The Chinese are coming



On 15 March 2023, Hossam Heiba, President of the General Authority for Investment and Free Zones (GAFI), together with Haier Group Chairman of the Board and CEO Zhou Yunjie, laid the foundation stone for the Haier-Egypt complex in the 10th of Ramadan industrial city, 65km east of Cairo. The Haier complex which sits on a 200,000-sq.m-plot of land, is the first eco-friendly industrial complex in Egypt.

At an investment of some USD100 million, the first phase of the project includes three factories, in addition to feeding factories. Production is expected to start in the first quarter of 2024, with an annual capacity of one million devices. Local components should constitute 60 to 70 per cent. The first phase of the project is expected to provide 2000 direct and indirect job opportunities.

Haier Group is a multinational home appliances and consumer electronics

company which started in China in 1984; it is headquartered in Qingdao, Shandong.

According to Mr Heiba, the Egyptian and Chinese governments both aspire that the Haier-Egypt projects become the first of more Chinese investments in Egypt, especially in the field of technology. Haier designs, develops, manufactures and sells products including refrigerators, air conditioners, washing machines, dryers, microwave ovens, mobile phones, computers, and televisions. The home appliance business, namely Haier Smart Home, has seven global brands. By 2020, Haier had been the world's number one home appliance brand for 12 consecutive years.

GAFI President explained that the huge investment of Haier in Egypt is an important step on the way of bringing industrial technology to Egypt. The Chinese company, he said, will establish

a research and development centre for its products in Egypt. Furthermore, the establishment of a huge industrial complex in Egypt, will attract new investments in the feeding industries and those related to the household appliances industry.

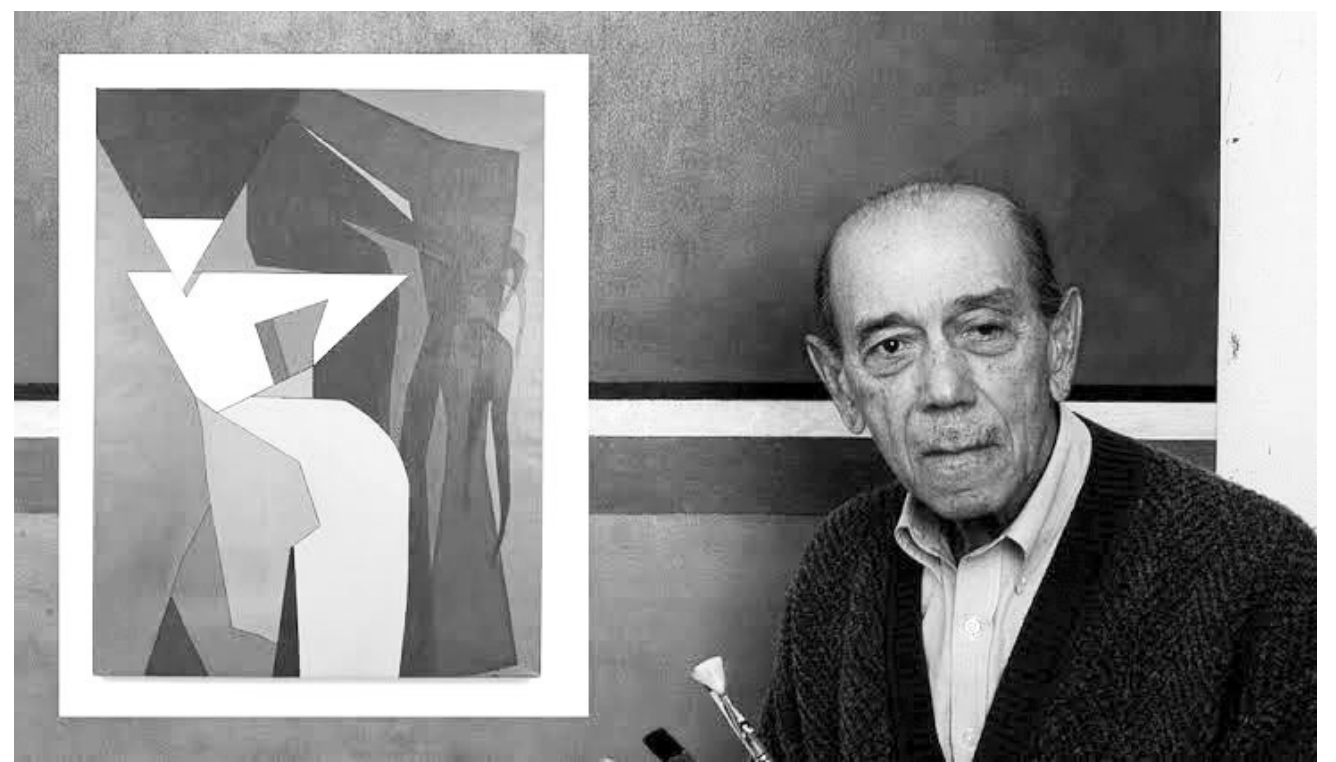
Mr Yunjie for his part said that investing in Egypt is a strategic goal for the Chinese government and companies that look to benefit from the investment incentives offered by the Egyptian government. This in addition to Egypt's privileged location and its joining of the Chinese Belt and Road initiative, have encouraged Haier to invest in Egypt, he said. Haier CEO said that his company plans for Egypt to become its largest and most important hub for smart manufacturing in the region, relying on the Haier's 10 research and development centres worldwide and the centre to be established in Egypt.

On another note, Mr Yunjie said he was impressed that the investment agreements with the Egyptian side were completed rather swiftly. "The Memorandum of Understanding to establish the factory was signed with the Egyptian government last August," he said, "the company obtained the golden license in December, and today the foundation stone of the factory is being laid."

Ahmed al-Gendy, Director of Haier-Egypt, pointed out that the company looks to make Egypt a hub for exporting its products to the Middle East, Africa and Europe, taking advantage of the trade agreements that link Egypt with Africa, the Middle East and the European Union. And of course, according to Mr Gendy, the factories should meet the needs of the local market; Haier-Egypt is planning to establish a number of commercial outlets in Egypt, and a customer service centre.

Wassef Boutros-Ghali
(1924 - 2023)

Architect, archaeologist, artist



Wassef Boutros-Ghali, most senior member of the prominent Coptic Boutros-Ghali family departed our world on 16 March, aged 99. Mr Boutros-Ghali was President of the reputable Société d'Archéologie Copte (SAC), and superintendent of al-Boutrossiya Church in Abassiya, Cairo.

Mourned by Pope

Pope Tawadros II mourned Mr Wassef Boutros-Ghali in a statement issued by the Coptic Orthodox Church. The statement began with the verse: "For whether we live, we live unto the Lord; and whether we die, we die unto the Lord: whether we live therefore, or die, we are the Lord's." (Romans 14:8).

Mr W. Boutros-Ghali, the statement said, "rested in the Lord today after a long life filled with giving to the homeland and to the Church. During the long years in which he served as President of the Société d'Archéologie Copte, SAC made great contributions to the field of Coptic studies, which made him 'one of its great pioneers'.

"May his pure soul rest in paradise. We offer condolences to his blessed family and to all his students and lovers."

The funeral of Mr Wassef Boutros-Ghali was held on 16 March at Boutrossiya Church.

Superintendent of Boutrossiya Church

The church of St Peter and St Paul in Cairo, known as al-Boutrossiya in reference to the family that built it, was built by the Boutros-Ghali family in 1911 following a tragic event in Egypt's modern history: the assassination of Boutros Pasha Ghali (1846 - 1910) who was prime minister of Egypt from 1908 to 1910. Boutros Pasha Ghali was buried in a crypt under the church's altar; other members of the family who later died were also buried in that crypt.

Sanaa' Farouk Basma Nasser

The church is located in Ramses Street in the Cairo neighbourhood of Abassiya. It was consecrated by Pope Kyrillos V who was Coptic Orthodox Patriarch in 1874 - 1927. To date, the Boutros-Ghali family is responsible for the church and tend to its needs.

Wassef Boutros-Ghali leaves behind a wife; a son Teymour Michel, entrepreneur and investor in the US; and a daughter Perihan who is in the field of architecture. He is the grandson of Boutros Pasha Ghali, former prime minister of Egypt. His father is Youssef Bek Boutros, his mother Sophie Hanim Mikhael, and his brother Boutros Boutros-Ghali (1922 - 2016), former Secretary-General of the United Nations.

Architecture and archaeology

In addition to being a pioneer in Coptic studies, Mr W. Boutros-Ghali has to his credit a brilliant career in the field of architecture, archaeology and antiquities. In 1969, he was consultant to UNESCO for the project of conservation and preservation of the city of Tunis, and in 1970 he participated in the project to develop the city. In the same year, he again acted as consultant to UNESCO, but this time for the project of protecting and preserving antiquities in Algeria.

In 1970, he became Principal Technical Advisor to the United Nations Development Programme (UNDP). He worked as advisor in the field for environment and urbanism, tackling issues of housing, planning and construction.

Mr W. Boutros-Ghali held the position of President of the Société d'Archéologie Copte since 1988. SAC was founded in 1934 by a group of Egyptians concerned with conducting, enhancing, and publishing Coptic

Studies, led by members of the Boutros-Ghali family. Through the years, SAC has attained international stature in the field, and was pivotal in founding the International Association for Coptic Studies (ASC) in 1976. Under Mr W. Boutros-Ghali ASC thrived and prospered with various contributions to the field of Coptic studies, including publishing books, publications and research on Coptic studies, and cataloguing manuscripts.

The artist

In addition to all the above, Wassef Boutros-Ghali was an artist of international stature, a fact little-known in Egypt. His talent showed early on; at 12 he joined the studio of Jaro Hilbert, a classically trained Czech painter in Cairo, who became his mentor. In 1946 W. Boutros-Ghali graduated, first in his class, from Cairo University with a degree in Architecture.

The July 1952 Revolution in Egypt which deposed the monarchy and set up the country as a republic led to socialist laws in 1960 that greatly curtailed the Boutros-Ghali family agrarian wealth. Wassef relocated in Khartoum, Sudan, in 1960, then in Rome in 1963, and New York in 1971. During this period Wassef painted numerous watercolours and began to paint in oil. In 1974 he painted his first work in acrylic. In 1984 he retired from UNDP, which gave him more time for painting.

His subject matter turned towards Biblical stories such as the Last Supper, The Entry of Christ into Jerusalem, and Entombment. These subjects were rendered in watercolor, providing for more precision and intimacy. With his return to Cairo in 1985, the equilibrium of geometric spaces played a bigger role in his paintings, and he continued to use vibrant colours to show motion and energy. His compositions implied scenes of myth and reality, balancing the simplicity of daily life with imagination in abstraction.